

AN-NAHAR Mardi 5 Décembre 1989 - 57ème Année - N° 17498 - الثلاثاء ٥ كانون الاول ١٩٨٩ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٤٩٨

الهراوي لـ"النهار": سأطلب إنسحاب الجيش السوري من المناطق التي يمكن الدولة أن تبسط سيادتها عليها

ما يجري في الشرقية "هستيريا" و"الحالة الشاذة" لن تستمر

ابلح - من نبيل ناصر:

ابلغ امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى "النهار" انه "والحكومة، بعد درس اوضاعنا الامنية في كل المناطق اللبنانية، وعندما تزول الحالة الشاذة القائمة حاليا في الشرقية، ساطلب من الجيش السوري ان ينسحب من المناطق التي يمكن الدولة ان تبسط سيادتها عليها. وهذا الكلام عهد علي وعلى الرئاسة وعلى الحكومة، وسيكون في اقرب فرصة ممكنة".

ووصف ما يجري في المنطقة الشرقية بأنه "هستيريا"، قائلا انه يفسح في المجال للوساطات الجارية "في انتظار النتائج في اسرع وقت ممكن، والا فالدولة دولة والقانون قانون والشرعية بمؤسساتها هي الشرعية ولا يمكن المغتصبين ان يظلوا في مواقعهم".

واضاف في اشارة الى القصف الاسرائيلي لمنطقة النبطية: "لا يريدوننا ان نتفرغ لانهاء الاحتلال الاسرائيلي؛ بل يريدون افتعال المعارك الداخلية ومنع الشرعية من بسط سلطتها على كل المناطق".

وابدى ارتياحه الى موقف الحكومة الفرنسية كما عبر عنه رئيس الوزراء السيد ميشال روكار "وتلقيت اتصالين من نائب وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد جون كيلي قبل يومين، وهو اكد باسم الولايات المتحدة ان الحل قريب وان لبنان سيعود الى الاستقرار وستعود سيادته على ارضه قريبا".

وهنا الحوار الذي جرى بين الرئيس الهراوي و"النهار":

● ما رأيكم في ما صدر عن الرئيسين الاميركي والسوفياتي في شأن لبنان؟

- لم نكن يوما من هواة الحرب او اي خلل امني، ولسنا مع اي انقسام بين العائلات اللبنانية. كنا دائما دعاة سلام ومحبة ومن رواد جمع الكلمة. لذلك كل ما يقال ويشاع من اننا سنعطي الضوء الاخضر لاحتلال المنطقة الشرقية هو المذيان بعينه، اذ ان اتفاق الطائف يبرمج بكل واقعية بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية اينما كانت بواسطة قواتها الذاتية. من هنا كان تداولنا الى مؤسسة الجيش والى قوى الامن الداخلي والامن العام للالتفاف حول قياداتها الشرعية وعدم الانصياع لمغتصبيها بعد ما صدر عن مجلس الوزراء الاخير من تعيين لقائد الجيش وامين عام للخارجية. وكل ما يجري على

- التتمة في الصفحة ٨ -

قمة... "في إنتظار التاريخ"!

"اما الذي سيجري بعد ذلك...
فيجب ان ننتظر ما يقرره التاريخ".
غورباتشيوف

عندما يتحدث الكبار، قائلين، كما بعد قمة مالطا، ان التاريخ هو الذي يقرر، يدرك واحدنا كيف ان عظمة الحاكم هي صنو تواضعه امام الشعب والاحداث... التواضع الوليد الواقع والموضوعية، وليس فعل تصنع او تهرّب.

التواضع التاريخي الذي هو نقيض الادعاء، بل البمورة عند الذين يغتصبون صناعة الاحداث ويظنون ان مصائر الامم والشعوب والانظمة، فضلا عن التاريخ، هي ملك ايديهم وفي متناولها!

واذا بالادعاء، وتصنع العظمة، طريق الى الانتحار، خصوصا متى تتفجر الاحداث، فاذا بالتاريخ ينفجر وينقلب سحره على السحرة الصغار الذين يظنون ان اللهو بالمصائر حقهم المنزل على الناس.

● ● ●

هذا الكلام من وحي قمة مالطا طبعا.

وعبرها، ابعد منها، من وحي ما آلت اليه اوروبا التي ظن اسلاف غورباتشيوف وبوش، ايام يالطا، ان في وسعهم قولبتها على هواهم وتكييف مصيرها وفقا لمصالح حكمهم والانتصارات، وتكبيل قواعد حياة شعوبها والامم بسلاسل العقائد والانظمة المفروضة!

واذا بخلفاء ستالين، ومَن ورث بطشه ومن تواطأ مع نظامه، يجلسون يفرحون بالربيع ويعتذرون للتاريخ عن ايام القمع والتصرف بالحياة، حياة شهداء الظلم، وحياة المجتمعات والامم، وحياة الناس العاديين.

فهل هي الحرية تعود في مواكب العقاب؟

عقاب آلهة البطش وانظمة الاغتيالات وحكام الاجتياح؟

بتواضع... "فلننتظر التاريخ"!

واذا كان التاريخ الذي يريد الجباران انتظار تطوره، وتطويره للاحداث، سينشغل، في نظرهما، اكثر ما ينشغل، بمصير "الالمانيتين" - واوروبا مرعوبة من الوحدة المطلة على الافق... فالتاريخ ذاته، بالنسبة الينا، هو الذي يدعونا الجباران الى احترام نظامه وقواعد تحركه والامثولات.

● ● ●

ماذا لنا من ذلك؟

نبدأ بالمانيا، حيث قال غورباتشيوف وبوش ان مسألة حدودها قد تقررت "تاريخيا" بموجب اتفاقات هلسنكي، كجزء من كل، و"الكل" هذا هو الحدود الاوروبية وتوازن نظامها... فلا تعديل للجزء (اي حدود المانيا) من غير ان يهدد ذلك توازن "الكل" (اي اوروبا).

وفي ذلك ما فيه مما يذكرنا بمصير بولونيا التي اقتسمت مرات وزالت او كادت مرات، ثم عادت تفرض كيانها بنفسها، فيستقيم التوازن...

كما في ذلك كذلك ما يذكرنا بتشيكوسلوفاكيا، وربيعها وعودة الربيع، ومن قبل الربيع بكم خريف وخريف، حين كان يقال انها دولة اصطناعية تألفت من مجموعة قوميات وبقايا قوميات وثقافات متنافرة ولغات... حتى اذا ما حاول هتلر "استعادة" الجزء الالماني، تفجّرت ففجّرت من بعدها النظام الاوروبي بكامله، بل فجّرت السلام العالمي أربع سنوات، من اميركا الى الصين!...

ولما، مرة، ثارت تشيكوسلوفاكيا مع الربيع لتلبس اشتراكيتها "وجها انسانيا"، وخنقت دبابات بريجنيف الربيع، ظلت "الدولة المصطنعة" تعيش من زوم غضبها الى ان اشعلت اوروبا كلها، فعاد الربيع تتفتق ازهاره حتى في ارض الجلادين!

لأن التاريخ يحتمل الظلم الى حين، ثم لا يلبث ان يلفظه وينتقم منه اشنع انتقام!

● ● ●

ثم ماذا لنا غير ذلك؟

لنا من القمة، بالنسبة الى الشرق الاوسط والعالم العربي، انها بنسبة ما تبسط سلامها تزول الحاجة، حاجة هذا الجبار او ذاك، الى آلات الحرب والدول - الترسانات!

وبديهي ان الخاسر الكبير من جو الالفة بين الجبارين الذي تكرس في مالطا - الخاسر الكبير هو اسرائيل، وقد بدأت تتصرف هكذا.

وحذار العرب ان تقع مرة اخرى في مثل الفخ الذي نصبته سوريا لنفسها ولنا جميعا عندما قالت (بلسان عبدالحليم خدام الهازئ طبعا...) تعليقا على التقارب الاميركي - السوفياتي في تشرين ١٩٧٧ ان "الدول العربية ينشغل بالها كلما تفاهم الجباران"!

اذذاك، نجحت اسرائيل في نسف التقارب، لانه كان يتم على حسابها... واستمرت الحروب، واسرائيل تنتصر بأسلحة احد الجبارين وامواله!

واليوم، اذا تفاهم الجباران، تسقط الذريعة الاسرائيلية في اميركا بسقوط "الحرب الباردة" التي اعلن الجباران نهايتها... تسقط حاجة اميركا - المزعومة - الى القاعدة الاستراتيجية التي تعيش من مليارات الابتزاز.

فضلا عن انه، متى قرر الجباران - وقد قررا - خفض التسلح في كل ميدان وتحويل اموال التسلح الى الانماء، فلماذا لا تنخفض سوية التسلح الاسرائيلي كذلك وتتم "المعادلة الاستراتيجية" بينها وبين الدول العربية لا عن طريق السباق الى التسلح الذي يرهقنا جميعا، ولا جدوى، بل عن طريق التحجيم الدولي لقاعدة العدوان وحصن الحرب الباردة، اسرائيل!

من الزاوية ذاتها، قمة مالطا هي الطريق الى النجاح الفلسطيني...

فلا ربيع في براغ، وبرلين وبودابست وفرصوفيا، وفي الارض المقدسة العذاب والقمع والارهاب.

ولعل اهم ما آلت اليه القضية الفلسطينية ان قمتها اليوم انتفاضة غاضبة على الظلم والبطش والتجبر.

اي على "البريجنيفية" الاسرائيلية، بل على الستالينية والنازية الصهيونية.

والتاريخ الذي ينتظره غورباتشيوف وبوش في المانيا، قد يصبح ابلغ قراءة في فلسطين اذا... اذا...

اذا عرفنا، نحن العرب، كيف نقرأ التاريخ فلا نقطع عليه، مع اسرائيل، الطريق.

● ● ●

وماذا، ماذا بعد؟

بعد ذلك كله: لبنان!

وقد كان للبنان من المؤتمر الصحافي الحيز الاكبر من الكلام المشترك، بل كان له الكلام الوحيد الحاسم الجازم، في حين ظل ضباب مالطا - بل عواصفها - يلف الكلام عن اميركا الوسطى، مثلا...

اي كلام؟

كلام الاستهداف: ممنوعة الحرب، ممنوع القتل والتدمير، شبعنا امواتا (ولو شهداء)...

وكلام الوسيلة: تأييد لاتفاق الطائف وجهود اللجنة الثلاثية، انما شرط ان تنجح.

فهل معنى ذلك انه مسموح احباط اللجنة؟... لا، كلا!

في زمن الوفاق الدولي يتصدى اهله لحل القضايا الاقليمية، ويقيمون قواعد التعاون والتكامل بين المنظمة الدولية والمنظمات الاقليمية لوقف النزاعات والعمل معا على اقامة الديموقراطية على الاسس التي صار العالم كله متوافقا عليها (كما في ناميبيا وافغانستان ونيكاراغوا والسالفادور وكمبوديا)...

في هذا الزمن بالذات، ليس من يسمح له باحباط مسعى اقليمي ولو تعثر... واذا تعثر المسعى لوجه حق، يؤمن مهندسو الوفاق الدولي لهذا المسعى وسائل النجاح... انما من غير قمع، ولا اراقة دماء، ولا قهر لأية ارادة شعبية اصيلة.

هذه هي الرموز.

مفهومة الرموز؟

العبرة في ان يفهم الشعب، فلا نظل نسقي ازهار الربيع اللبناني بالدم، وتسكب الدموع الحمر على ثلجنا الابيض.

العبرة... لن نشارك التاريخ، ولا نحاول قتله!

غسان تويني

الحكم أخّر الحسم موقتاً بعد طلب أميركي وفرنسي

اللجنة العربية: موقف عون "عقبة رئيسية" والمطلوب معالجة المرحلة الحرجة بالحكمة والروية

العماد لوساطة مع سوريا "تحترم حقوقنا... وتهتم بمصالحها الحيوية"

الايام المقبلة مرشحة لان تشهد تطورات عدة على صعيد وصول رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى قصر بعبدا، اذ يتوقع ان تظهر فيها نتائج الاتصالات والمساعي الدولية الجارية في هذا الصدد، خصوصا بعدما حصرت قمة الجبارين في مالطا اطار المعالجة للواقع اللبناني في الدائرة السلمية. والاتصالات والمساعي مستمرة على غير صعيد محلي ودولي بغية تجنيب لبنان دورة جديدة من العنف.

ويرى مراقبون ان الموقف الاميركي - السوفياتي لا يعني في الضرورة انهما يعارضان عملا عسكريا يمكن الرئيس الهراوي ان يلجأ اليه اذا استنفد كل الوسائل السلمية للوصول الى بعبدا.

واوضح مصدر وزاري ان الحكم صرف النظر موقتا عن استخدام القوة العسكرية للوصول الى قصر بعبدا بناء على طلب اميركي وفرنسي، افساحا في المجال امام واشنطن وباريس لايجاد وسيلة سلمية لتحقيق هذا الهدف. وقال ان المهلة التي اعطيت لهذه الغاية هي بالايام وليست بالاسابيع او الاشهر وان الحكم راغب في ايجاد طريقة سلمية تقنع رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون بتغيير موقفه وفتح الطريق امامه الى بعبدا.

وفي هذا السياق كانت برقياته امس الى اركان اللجنة الثلاثية العربية العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والتي اكد لهم فيها انه أخر "العمل الحاسم بضعة ايام"، "تعبيرا عن رغبتنا الشخصية واستجابة للنداءات الداخلية والخارجية"، أملا في "ان تتغلب عند من يعنيهم الامر مصلحة الوطن والشعب على كل مصلحة اخرى". ودعاهم الى الاستمرار في جهودهم

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن تجدد دعوة عون الى التنحي

واشنطن - وصف - طلبت الولايات المتحدة مجددا امس من الرئيس العماد ميشال عون الاعتراف بشرعية الرئيس الياس الهراوي.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية: "نجدد دعوة العماد ميشال عون الى ترك منصبه لمصلحة وحدة لبنان والى قبول سلطة الرئيس الهراوي".

٤ قتلى و٢١ جريحا في قصف استهدف النبطية وجوارها

(ص ٦)

زعماء دول حلف شمال الاطلسي في صورة تقليدية لهم بعد الاجتماع الاستثنائي الذي عقدوه في مقر الحلف في بروكسيل امس. (اف ب تيليفوتو)

بوش أطلع حلفاءه على نتائج القمة

حلف الأطلسي لدفاع قوي وتعهد مساعدة موسكو إقتصادياً

اتفق زعماء حلف شمال الاطلسي امس على المحافظة على تحالفهم العسكري قويا، تعزيزا لدوره عامل استقرار عالميا، في الوقت الذي تنشئ الاصلاحات الديموقراطية في الكتلة الشرقية انظمة جديدة.

وتعهد الرئيس الاميركي جورج بوش، بعدما اطلع حلفاءه الغربيين في مقر الحلف في بروكسيل على نتائج القمة التي جمعته في نهاية الاسبوع والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، ان تبقى الولايات المتحدة "قوة اوروبية"، على رغم انحسار التوتر بين الشرق والغرب.

وهذه المرة الاولى في اربعين سنة من عمر حلف الاطلسي يجتمع زعماؤه مرتين في غضون سنة واحدة. و"هذا يعكس"، كما لاحظ الامين العام للحلف السيد مانفرد فورنر، "الوتيرة السريعة للتغييرات السياسية عبر اوروبا (...) وهو يشهد كذلك على قدرة التحالف على دفع هذا التغيير".

وقد طغت على مناقشات زعماء حلف الاطلسي التي استمرت ٤ ساعات، التحولات السياسية التي تجتاح اوروبا الشرقية وهي الموضوع نفسه الذي تركزت عليه محادثات حلف فرصوفيا في موسكو في الوقت نفسه تقريبا. وعقد الاجتماعان تحت ضغط مناخ من عدم الثقة والغموض في شأن مستقبل الحلفين في مواجهة التغييرات السياسية السريعة.

وردا على اقتراح غورباتشيوف اول من امس ان يتحول حلفا الاطلسي وفرصوفيا من التركيز على الدور العسكري الى دور سياسي، نبه بوش الى ان على حلف الاطلسي الا يتخلى عن هيكليته العسكرية.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

غورباتشوف لاحترام الحدود وبقاء الحلفين

قمة حلف فرصوفيا عكست التحولات ودانت غزو تشيكوسلوفاكيا في ١٩٦٨




الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف - الثاني من اليمين - لدى اطلاعه زعماء دول حلف فرصوفيا على نتائج قمة مالطا. (اف ب تيليفوتو)

دان امس زعماء الدول الاعضاء في حلف فرصوفيا تدخل قواتهم في تشيكوسلوفاكيا لسحق "ربيع براغ" في ١٩٦٨. واستمع زعماء بلغاريا والمانيا الشرقية والمجر وبولونيا الى تقرير للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف عن نتائج قمة مالطا مع الرئيس الاميركي جورج بوش.

وجاء في بيان مشترك اذيع في موسكو اثر انتهاء قمة لزعماء حلف فرصوفيا، ان دخول قوات الحلف تشيكوسلوفاكيا في آب ١٩٦٨ كان "تدخلا في الشؤون الداخلية لتشيكوسلوفاكيا السيدة يتعين ادانته".

واعتبر البيان، الذي بثه التلفزيون السوفياتي، ان "وقف عملية التجديد الديموقراطي في تشيكوسلوفاكيا" كانت له "نتائج سلبية على المدى الطويل".

وسبق للقيادة الجديدة في تشيكوسلوفاكيا ان دانت سحق "ربيع براغ" عام ١٩٦٨، وطالبت رسميا بأن يعيد حلف فرصوفيا تقويم تلك المرحلة. وافاد بيان صدر في براغ قبل يومين ان رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي السيد لاديسلاف اداميك سيشدد على ان التدخل "انتهك العلاقات الطبيعية بين دولتين تتمتعان بالسيادة".

الحدود والواقعية

ونسب الى غورباتشيوف انه اكد في الاجتماع الذي بدأ بعد الظهر، ضرورة الاستقرار لاوروبا واحترام الحدود الموروثة بعد الحرب العالمية الثانية. ولاحظ الزعيم

- التتمة في الصفحة ١٠ -

حكومة أردنية جديدة في يومين

بن شاكر إستقال وبدران خلفه

عين امس الملك حسين بموجب ارادة ملكية السيد مضر بدران رئيسا جديدا للحكومة الاردنية اثر استقالة حكومة الشريف زيد بن شاكر.

وشدد العاهل الاردني في رسالة التكليف الموجهة الى بدران على "المرحلة الجديدة" التي يجتازها الاردن "في ظل الديموقراطية البرلمانية". وقال ان "استئناف الحياة البرلمانية يفتح الطريق امام مشاركة الشعب في القرارات العامة عبر مراقبة البرلمانيين للحكومة"، داعيا الى "تعاون وثيق" بين هاتين المؤسستين. كذلك دعا الحكومة الى "العمل على تطوير وسائل الاعلام خصوصا عبر اعادة النظر في قانون الصحافة والمطبوعات".

وينص القانون الحالي على رقابة مسبقة لكل المطبوعات المحلية والاجنبية قبل ان يسمح بتوزيعها. وكانت الحكومة اصبحت في آب ١٩٨٥ المالك الرئيسي لاسهم ثلاث صحف وباتت تسمي رؤساء تحريرها.

- التتمة في الصفحة ٨ -

رئيس الوزراء الاردني الجديد السيد مضر بدران (رويتر تيليفوتو)

توتر في العلاقات بين مصر والمنظمة؟

واشنطن نفت ما أعلن في القاهرة عن تسلمها الرد على خطة بايكر

اعلنت امس وزارة الخارجية الاميركية انها لم تتلق بعد ردا رسميا من مصر على اقتراح وزير الخارجية السيد جيمس بايكر لاجراء حوار اسرائيلي - فلسطيني. فيما تحدث ديبلوماسيون عن بوادر توتر في العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية بسبب موقف المنظمة الرافض لابعادها عن المرحلة الاولى من المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان واشنطن "لم تتلق الى الآن الرد المصري الرسمي على خطة النقاط الخمس". وكان مصدر مأذون له في وزارة الخارجية المصرية اشار في وقت سابق الى ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ابلغ الى السفير الاميركي في القاهرة السيد فرانك ويسنر رد منظمة التحرير على اقتراح بايكر واكد مسؤول في الخارجية الاميركية الاتصال بويسنر، لكنه نفى ان يكون تسلم الرد المصري.

واضاف باوتشر ان "وزير الخارجية

- التتمة في الصفحة ١٠ -

رابين: سوريا لن تهدد مصالح اسرائيل في لبنان

اعرب امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين عن اعتقاده ان سوريا لن تهدد مصالح اسرائيل في لبنان.

وقال في تصريح صحافي: "لم نعد ندعي اننا شرطة لبنان (...) اننا نتعامل مع مسألة واحدة هي مصالح اسرائيل الامنية وهي مصالح محدودة ومعروفة لدى السوريين. ولا اعتقد انهم سيهددون مصالحنا الامنية".

واضاف ان اسرائيل اعادت تحديد اهدافها في لبنان حين سحبت منه ١٥ الف جندي عام ١٩٨٥ لتبقي فقط منطقة عازلة ضيقة يتولى مسؤولية الامن فيها جنود اسرائيليون بالاشتراك مع ميليشيا "جيش

- التتمة في الصفحة ٨ -

مطلوب لسوريا دراسة اعمق للموازنة

اربع وثائق وخمسة رؤساء ولبنان واحد وسوريا واحدة. او بالاحرى خمسة عهود في لبنان وعهد واحد في سوريا.

الوثيقة الاولى كانت بين الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس حافظ الاسد. وهي "الوثيقة الدستورية" التي اقرت النص على الرئاسات الثلاث. المارونية والشيعية والسنية.

الوثيقة الثانية كانت بين الرئيس الياس سركيس والرئيس حافظ الاسد. وهي "مقررات الرياض والقاهرة" التي اعطت سوريا دورا امنيا في لبنان من خلال "قوات الامن العربية" - "قوات الردع".

الوثيقة الثالثة كانت بين الرئيس الشيخ امين الجميل والرئيس حافظ الاسد، او في رعايته، وهي مقررات جنيف ولوزان. وهي التي دمجت بـ"الاتفاق الثلاثي".

الوثيقة الرابعة كانت "وثيقة الطائف" التي اصبحت وثيقة بين الرئيس رينه معوض ثم الرئيس الياس الهراوي، والرئيس حافظ الاسد.

الوثائق الثلاث الاولى ثم "الاتفاق الثلاثي" اظهرت كأن سوريا، او كأن الرئيس حافظ الاسد، في وضع انتقال من تشدد الى آخر، استنادا الى النصوص. غير ان الامر العملي من جانب الرؤساء الموارنة كان يتدرج من تشدد الى آخر.

● ● ●

صحيح ان الرئيس الاسد لم يزر لبنان الا مرة واحدة، وهي لقاء شتورة بينه وبين الرئيس فرنجيه سنة ١٩٧٥، وصحيح ان الرؤساء اللبنانيين زاروا دمشق، واللاذقية، عشرات المرات، غير ان هؤلاء الرؤساء كانوا يخرجون من الحكم ويأخذون معهم وثيقتهم غير المنفذة.

لذلك راهن المتطرفون اللبنانيون، مع البداية القصيرة لعهد الرئيس رينه معوض، ثم مع بداية عهد الرئيس الياس الهراوي، على اسقاط وثيقة الطائف او تعديلها.

وقد تصرفوا على هذا الاساس استنادا الى ما حدث للوثائق السابقة. وكانوا دائما، ومع كل وثيقة، يطلقون الحجج الاساسية، وهي التخوف من التقسيم، والتخوف من الضم، والتخوف من الاجتزاء.

واستطاع المتطرفون، في كل مرة، اظهار شبه اجماع ضد الوثيقة ثم اظهار شبه اجماع ضد الرئيس اللبناني.

والمتطرفون يستندون الى السوابق بالنسبة الى الرئيس الماروني. اي انه يبدأ سنيا ويتدرج ليصبح مارونيا. او يبدأ مسلما ليتدرج فيصبح مسيحيا.

● ● ●

وفي كل مرة تتكرر الادوار. فسوريا تعتمد على حلفائها، من موارنة وغير موارنة، لينقذوا الرئيس وينقذوا الوثيقة. وحلفاء سوريا، من موارنة وغير موارنة، يعتمدون على سوريا لتنقذ لهم رئيسهم وتنقذ الوثيقة التي يتسلح بها.

وفي كل مرة يقف حلفاء سوريا، بضغط من الموارنة الذين معهم، عند حد معين هو الحرص على الرئاسة. بغض النظر عن الرئيس، او بالحرص على الرئاسة والرئيس معا.

وكذلك يحدث مع سوريا. ذلك ان سوريا وحلفاءها يعتمدون، في تنفيذ الوثائق، على الرئيس الماروني الذي يظهر عشية انتخابه انه الحليف الاول والموثوق به لسوريا ولحلفائها. وبعد انتخابه يبدأ، تحت ضغط المتشددين الموارنة والمسيحيين، يبتعد شيئا فشيئا عن سوريا وعن حلفائها.

حدث ذلك مع الرئيس سليمان فرنجيه "القوي".

وحدث ذلك مع الرئيس الياس سركيس "الشهابي".

وحدث ذلك مع الرئيس الشيخ امين الجميل "الكتائبي".

وفي كل مرة من المرات الثلاث كانت سوريا تراهن على رئيس لا يحك الموارنة في صلابة مارونيته. على اساس ان هذا النوع من الرؤساء يمكن ان يحقق معها ما تريده من الرهان عليه.

وفي كل مرة من المرات الثلاث اظهر الرؤساء فرنجيه وسركيس والجميل خطأ الحسابات السورية وخطأ حلفائها.

● ● ●

لذلك تشدد المتطرفون في البداية القصيرة لعهد الرئيس رينه معوض، ثم تشددوا في بداية عهد الرئيس الياس الهراوي. اي انهم راهنوا ويراهنون على صلابة مارونية ابن زغرتا وابن زحلة كالرؤساء الذين سبقوا كلا منهما.

طبعا ليس امام سوريا، وامام حلفائها، غير الرهان الحالي. وفي طليعة حلفائها ليس الحلفاء التقليديون بل الرئيس الهراوي والنواب الموارنة والمسيحيون. فالمفترض ان يكون امر وثيقة الطائف اسهل من كل الوثائق السابقة.

الا ان امر الشرقية هذه المرة مختلف عن امرها في المرات السابقة. فلم يسبق في المرات الثلاث السابقة ان بدأ العهد خارج الشرقية، او ان بدأ العهد وهناك قوة تقف في وجهه في الشرقية. وضد سوريا صراحة.

هذا الواقع يحتاج الى دراسة اعمق، من جانب سوريا ومن جانب حلفائها، حتى ولو تغيرت موازين القوى بالقوة.

هذا الواقع يشكل دروسا اعمق فاعمق، عناوينه اربع وثائق وخمسة رؤساء وخمسة عهود في لبنان وعهد سوري واحد.

● ● ●

من الضروري دراسة اعمق للدروس الاعمق.

اول تلك الدروس ان سوريا لم تغير حلفاءها التقليديين فاصبحوا من غير نفوذ عند المسيحيين. واعتمدت تغيير حلفائها الموارنة والمسيحيين فلم يعد لها نفوذ مستمر عندهم.

والدرس الثاني ان سوريا لم تدرس الفارق بين رغبة الماروني في الوصول الى الرئاسة ورغبته في عقد ميثاق معها.

والدرس الثالث ان الماروني المحسوب عليها وعلى حلفائها يشكك الموارنة والمسيحيون في مارونيته.

والدرس الرابع انه من الافضل ان يأتي الماروني الى الرئاسة على اساس ميثاق مع سوريا وضعه هو واقنع به المرجعيات المارونية والمسيحية.

والدرس الخامس ان الماروني المتشدد افضل، عندما يصبح رئيسا، من الماروني المتساهل.

والدرس السادس ان كل رئيس ماروني او كل مرشح للرئاسة يجب ان يعرف، ويعلن، اسباب سقوط "الوثائق" السابقة بين لبنان وسوريا.

والدرس السابع انه يجب اقامة "فريق عمل ماروني" يضع مع الرئيس الاسد "اتفاقا" او "وثيقة" من اجل علاقات بين لبنان وسوريا تكون مستمرة اكثر من استمرار الرئيس اللبناني الذي يوقعها.

فالدراسة والدروس امران متكاملان وحاجتان ضروريتان.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

الاسلاميون: الصراع فرنسي - اميركي

الاسلاميون اللبنانيون يعتقدون ان الصراع الدائر حاليا بين اللبنانيين وتحديدا بين المنطقة الشرقية ممثلة بالعماد ميشال عون والشرعية الجديدة ممثلة بالرئيس الجديد للجمهورية السيد الياس الهراوي وحكومته اللذين تدعمهما سوريا، ليس صراعا بين انصار الحرية من جهة وانصار التبعية للأجنبي من جهة اخرى كما يصور البعض. ولا صراعا بين الوطنية والاجنبية كما يصور البعض الآخر. وانما هو صراع واضح وجلي بين الاجانب وتحديدا بين الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا. والغاية من هذا الصراع هي الامساك بلبنان البلد الذي تتجمع فيه منذ اكثر من ١٥ سنة عناصر ازمة الشرق الاوسط وكل الازمات المتفرعة منها والذي يستطيع الممسك به توجيه الاحداث في المنطقة نحو الحلول او التسويات التي تخدم مصالحه.

والاسلاميون في هذا الصراع الاجنبي على لبنان ومن خلال لبنانيين ليسوا فريقا. فالولايات المتحدة الاميركية وفرنسا دولتان عدوتان في نظرهم. وقد تجلى عداؤهما هذا غير مرة منذ اندلاع الثورة الاسلامية في ايران ومنذ نشوب الحرب بينها وبين العراق ومنذ نشوء الحالة الاسلامية الاصولية في لبنان. الا انهم، على رغم ذلك، يخصون الولايات المتحدة بالحقد والكراهية والعداوة لانها الشيطان الاكبر في نظر المسلمين بشهادة مفجر الثورة الاسلامية الايرانية ومرشدها ومطلق الاصولية الاسلامية في العالم الاسلامي الامام الراحل آية الله الخميني. ولانها تدعم اسرائيل دعما مطلقا على حساب شعوب المنطقة ومسلميها. وذلك طبعا من غير ان يغفروا لفرنسا اساءاتها المتكررة الى المسلمين ودورها الاستعماري الذي تحاول استعادة ركائزه في لبنان وفي المنطقة من خلاله.

وهذا الصراع الاميركي - الفرنسي، يضيف الاسلاميون اللبنانيون، ساحته اليوم المنطقة الشرقية وادواته المسيحيون داخلها وخارجها. لكن هؤلاء المسيحيين ليسوا في وارد الوصول بالصراع الى حد الحسم النهائي. فهم، والموارنة منهم تحديدا، يتوزعون الادوار. فبعضهم يراهن على الولايات المتحدة الاميركية لحفظ الموقع المميز في لبنان وتاليا الوجود. وبعضهم الآخر يراهن على فرنسا للغاية نفسها. وربح اي من الفريقين الدوليين هذين سيكون حكما ربحا لكل المسيحيين اللبنانيين. ويشبه الاسلاميون الحال المسيحية هذه بالحال اليهودية في الحرب العالمية الثانية. فيومها راهن اليهود على الحلفاء لاقامة دولتهم في فلسطين، وحاول بعضهم القليل الرهان على المانيا النازية للغاية عينها، وذلك كله انطلاقا من الرغبة في جعل كل الطرق سالكة الى فلسطين.

من يربح في الصراع الاميركي - الفرنسي؟

الاسلاميون اللبنانيون يرجح بعضهم ان يكون الانتصار من نصيب الولايات المتحدة على رغم كرههم لها وحقدهم عليها. وهم يبنون ترجيحهم هذا على عوامل عدة اولها التفاهم العميق الذي بدأ يتكرس بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي والذي من شأنه مساعدة الاولى على اكمال "هجمتها" على مناطق عدة من العالم. وطبيعي ان يضع ذلك فرنسا في موقف ضعيف. وثانيها التفاهم القائم بين الولايات المتحدة الاميركية وسوريا على لبنان وعلى سبل دفعه نحو حد ادنى من الاستقرار. وثالثهما التفاهم الكامل بين الولايات المتحدة ومعظم الدول العربية على هذا الامر. ورابعها ضعف الركائز الفرنسية في لبنان. اما خامسها واخرها فهو التلازم التام في المواقف بين الولايات المتحدة واسرائيل من لبنان والتطورات الجارية على ارضه. وطبيعي، يقول الاسلاميون، ان يجعل ذلك الساحة اللبنانية ولاسيما المسيحية منها مقفلة على فرنسا. اما الساحة الاسلامية في لبنان، فان سوريا قادرة على دفعها الى السير في الخط الاميركي - السوري، وذلك على رغم عدم ايمان معظم الفاعلين فيها بهذا الخط. وقدرتها ليست ناجمة عن تعاطف بينها وبين هؤلاء الفاعلين ولا عن تماثل في الاهداف وفي الوسائل الضرورية لتحقيقها. وانما هي ناجمة عن رغبتهم في تحاشي الاصطدام مع سوريا على الاقل في هذه المرحلة ومن اجل تسوية يرجحون ان لا تكون "عبيثة" هي تسوية الطائف. فبعض المسؤولين السوريين نصح الفاعلين من الاسلاميين الاصوليين بعدم مواجهة تسوية الطائف لان حظها في النجاح ليس كبيرا ويتركها تفشل وحدها او نتيجة معارضة المسيحيين في الشرقية او بعضهم لها. وقد استجاب الاسلاميون للنصح لانهم ليسوا في وارد خوض معركة حاسمة الآن لاعتبارات عدة معروفة. لكنهم لم يسلموا، اذ عبروا عن رفضهم لاتفاق الطائف بمسيرة سياسية - عسكرية حاشدة في بئر العبد، احدى مناطق الضاحية الجنوبية. وما يخشاه الاسلاميون، او بالاحرى ما يرجحون ان سوريا تقوم به الآن، هو تحقيق الفائدة القصوى من وجود العماد ميشال عون في السلطة في المنطقة الشرقية. والفائدة تكون بتجميع كل الناس في المناطق الاسلامية و"الوطنية" حولها، خصوصا بعدما تأكدت غير مرة ان عواطفهم ليست معها وان لهم عليها انتقادات كثيرة. وتكون ايضا باتهام كل محايد في هذا الموضوع او كل معترض ومعارض بالتواطؤ مع عون ضد مصلحة لبنان ومصالح المسلمين والمصلحة العربية. ومن هذه الزاوية ان تطرف عون يفيد سوريا، في رأي الاسلاميين، اذ يدفع انصارها الى الالتحام معها واخصامها الى القول بضرورة الاتحاد لمواجهة الخطر المشترك والى الدعوة الى تأجيل تصفية الحسابات. وما يخشاه الاسلاميون ايضا او معظمهم هو ان يتكرر الآن مع العماد عون ما حصل مع الرئيس السابق للجمهورية الشيخ امين الجميل الذي زار دمشق ١٢ مرة على رغم العداء الذي خيم على علاقاته بها طوال عهده والذي تبين ان علاقاته معها لم تكن عاطلة خلافا للظاهر.

كيف ينظر الاسلاميون الى ظاهرة التظاهر والاعتصام الشعبيين الكثيفين التي شهدتها الشرقية منذ اسبوع ولا تزال؟

سركيس نعوم

بعدما بات العنف ممنوعا لحل المشاكل في لبنان

البحث في طريقة استعادة السيادة الوطنية هو القاعدة للتفاهم مع عون وتسليم الشرعية

القرار الذي اتخذته قمة الجبارين في مالطا بوجوب عدم اللجوء الى العنف في لبنان واعتماد الوسائل السلمية لحل مشاكله، يطرح في الاوساط السياسية سؤال عن طبيعة هذه الوسائل، وهل اتفاق الطائف هو السبيل للوصول الى هذا الحل ام ان على اللجنة الثلاثية العربية العليا ان تعيد النظر فيه على نحو يحقق للبنان سيادته وحريته واستقلاله؟

لقد بات واضحا لكثير من السياسيين المنطقيين انه ما لم يتحرر لبنان من كل قوة غير لبنانية، لا يمكنه ان يتوحد، وما لم ينظف البيت اولا لا يمكن اجراء اصلاحات ولا وضع اثاث فيه، لان الاثاث لا يوضع والبيت يكسوه الغبار ومليء بالاقذار. فتوحيد اللبنانيين لا يتم في ظل الاحتلالات لان كل محتل سيعتمد سياسة "فرق تسد" ولا يمكن وضع الاصلاحات التي تلائم كل اللبنانيين وتحقيق الوفاق الوطني الشامل على اساسها، لأن من مصلحة كل محتل ان يتلاعب بهذه الاصلاحات، فيحرض فريقا على آخر لكي يمتنع فريق عن ان يعطي، ويطلب فريق المزيد ليحول دون اتفاقهما ودون تحقيق الوفاق الشامل.

العنف ممنوع

ونتائج قمة الجبارين بالنسبة الى لبنان كانت ترجمة للتحرك الديبلوماسي الواسع الذي قامت به فرنسا بارسالها الى دمشق الامين العام للخارجية السيد فرنسوا شير وابلاغها الى المسؤولين الكبار فيها ان العنف ممنوع لمعالجة الوضع في لبنان، فضلا عن المكالمة الهاتفية الطويلة التي جرت بين الرئيس ميتران والرئيس بوش قبل ان يتوجه الاخير الى مالطا لعقد لقائه والرئيس غورباتشيوف، وكذلك التحرك الفاتيكاني واللقاء الذي ضم البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس السوفياتي قبل ان يتوجه هو ايضا الى مالطا.

وما يسترعي الانتباه في كل هذا التحرك وفي ضوء نتائج قمة مالطا، الاجتماعات المتكررة التي عقدها مسؤولون فرنسيون، وبينهم وزير الخارجية رولان دوما والنائب بطرس حرب، ثم سفر الدكتور جورج سعاده فجأة للاتصال باللجنة الثلاثية العربية بعد لقاءات يعقدها في باريس. هذا التحرك يصب كله في اتجاه العمل على ان يستعيد لبنان سيادته كاملة لان ليس في الامكان التفاهم مع العماد ميشال عون واقناعه بتسليم الشرعية والتوصل الى معالجة الوضع المتأزم، الا بتقديم حق لبنان في السيادة على اي شيء آخر.

ان اتفاق الطائف، او اي اتفاق آخر، حتى لو كان حسنا، يخشى ان يصير سيئا اذا ما صارت المصادقة عليه في ظل الاحتلالات، واذا كان سيئا فمن الصعب تحسينه.

وهذا ما جعل الناس يساورهم شعور بالخوف والقلق على مصير البلاد وعلى مستقبلهم ومستقبل اولادهم عندما سمعوا الامير فاروق ابي اللمع في ندوته التلفزيونية ينبه الى مخاطر اقرار المشاريع التي تترجم بنود اتفاق الطائف سواء في مجلس الوزراء او في المجلس النيابي، والبلاد لا تزال تسيطر عليها قوات غير لبنانية. ففي الحكومة تبقى الاكثرية مضمونة لكل المشاريع والمراسيم التي تصدر عنها، وهي اكثرية مضطرة في ظل الاوضاع الراهنة الى ان تجاري الرغبات السورية. وفي المجلس النيابي، وبعد ملء المقاعد الخالية والمستحدثة بالتعيين، تصير الاكثرية ايضا مضمونة للمصادقة على هذه المشاريع على النحو الذي يرضي سوريا. وقد يكون بين هذه المشاريع اقامة وحدة اقتصادية مع سوريا او وحدة نقدية او وحدة امنية ودفاعية او وحدة جمركية وغيرها من المشاريع التي تفقد لبنان سيادته واستقلاله. فما هو الرادع لمنع المصادقة على مثل هذه المشاريع ما دامت الاكثرية مضمونة، فيكون لبنان في هذه الحال قد "تسوّر" بالطرق الديموقراطية والشرعية. واذا عمدت الاقلية، سواء في مجلس الوزراء او في المجلس النيابي الى معارضة تلك المشاريع والذهاب في المعارضة الى حد الاستقالة، فان التهديد والوعيد بالعودة الى لغة المدفع قد يكونان رادعا من اجل اعادة النظر في الموقف والاستسلام للواقع، على غرار ما حصل في الطائف عندما تمت الموافقة على "وثيقة الوفاق الوطني" وبرر بعض النواب ذلك بالقول انهم خيروا بين القبول بها او مواجهة خطر العودة الى المدفع وتحمل دورة عنف جديدة.

السيادة شرط للتنفيذ

لذا بات لتحقيق السيادة للبنان الاولوية، وهو الشرط للسير في تنفيذ اتفاق الطائف وتمكين الشرعية من الوصول الى مواقعها وازالة العوائق من طريق مسيرة السلام. وفرنسا كانت واضحة في موقفها وكذلك مجموعة الدول الاوروبية عندما اعلنت انها مع اتفاق الطائف ومع الشرعية في لبنان بقدر ما تحقق عودة السيادة الوطنية على كل اراضيه.

ونواب "الشرقية" الذين ايدوا اتفاق الطائف يعلنون الآن انهم كانوا مع الاتفاق من اجل ان يحقق السلام وينهي الحرب في لبنان وليسوا معه اذا كان سيعيد البلاد الى الحرب. وان وزراء "الشرقية" سيضطرون الى الاستقالة في حال الاقدام على اجتياح "الشرقية". واذا كان موقف "الشرقية" واحدا وموحدا في مواجهة هذا الاجتياح، فانه يصير كذلك من اتفاق الطائف ولا تعود الكتائب مؤيدة للاتفاق، خصوصا ان عددا من اعضائها البارزين ومن محازبيها كان ضد هذا الاتفاق ومخالفا لموقف المؤيدين له.

والسؤال المطروح الآن هو: هل تنجح اللجنة الثلاثية العربية بدعم دولي وعربي لها في وضع جدول زمني لانسحاب القوات السورية من بعض المناطق من اجل ازالة العوائق من طريق الشرعية وتمكينها من الوصول الى بعبدا والى كل مراكزها، فيكون ذلك هو السبيل الى تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة التي لا يستثنى منها احد والتي تقوم عندئذ على قاعدة استعادة السيادة الوطنية والاستجابة لاهداف العماد عون وشعاراته التي يقول الجميع بها وان يكن بعضهم يختلف معه على وسائل تنفيذها؟

وفي استطاعة الدولة عندئذ ان تقوم وان تلغي وجود الميليشيات وتجمع السلاح وان تمد سلطتها على جزء كبير من الاراضي اللبنانية، كذلك يصير في الامكان انتظار تحرير الجزء الباقي منها عندما يتم التوصل الى اتفاق على الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط بما فيها على الاخص القضية الفلسطينية.

اما اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على تحقيق بداية لعودة السيادة من خلال انسحابات تبدأ في بعض المناطق، وتعقبها بداية انسحاب اسرائيل من الجنوب نتيجة حل القضية الفلسطينية، فان الوضع في لبنان سيبقى مرشحا للاستمرار في واقعه الراهن الى ان تحل ازمة المنطقة.

اميل خوري

اتصل وزير خارجية فرنسا السيد رولان دوما بالعماد ميشال عون وعرض عليه مشروع حل للأزمة.

لم تقرر اللجنة الأمنية حتى الان فتح اي معبر جديد، مما يوحي بأن الوضع في البلاد لا يزال مثيرا للقلق.

علم من مصادر سياسية مطلعة ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد جون كيلي سيزور السعودية قريبا استكمالا لمهمته في اسرائيل.

ابرق الى اللجنة الثلاثية العليا

الهراوي: لاستمرار جهودكم ومساعيكم من أجل القضاء على ظاهرة التمرد

ابرق امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى اركان اللجنة الثلاثية العليا، في معرض شكره لهم على تهنئتهم اياه بانتخابه، مؤكدا ان "لبنان اليوم في حاجة الى استمرار جهودكم ومساعيكم من اجل القضاء على ظاهرة التمرد التي تعيق تنفيذ وثيقة الطائف".

وهذا نص البرقية الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد:

"اشكر (جلالتكم او سيادتكم) على تهنئتكم الكريمة بانتخابي رئيسا للجمهورية اللبنانية، وما تضمنته من تمنيات طيبة للبنان وشعبه ولي شخصيا. واشير في هذه المناسبة الى ان ما قام به مجلس النواب اللبناني من مصادقة على وثيقة الوفاق الوطني ومباشرة تطبيق بنودها فورا بدءا بانتخاب الاستاذ رينه معوض رئيسا للجمهورية، تمهيدا لتأليف حكومة الوفاق الوطني، كان تعبيرا واضحا عن تصميم ممثلي الشعب على انقاذ البلاد من الازمة المحنة واستعادة الوحدة والسلام والسيادة. وفي غمرة الفرحة الوطنية، اغتالت الايدي المجرمة رئيس الجمهورية اعتقادا منها انها تغتال بذلك وثيقة الوفاق الوطني وتقضي على آمال السلام والوفاق والاستقرار في لبنان، مما يعيد البلاد الى أتون الفوضى والاقتتال والتطرف والتقسيم. اما ردة الفعل الفورية عند ممثلي الشعب فقد تجلت في التغلب على الصدمة والحزن والالم، في الاسراع في اجراء انتخابات رئاسية جديدة كان من قدري ان اتحمل بموجبها مسؤولية وطنية وتاريخية لمتابعة مسيرة الانقاذ والتوحيد والسيادة، التي قضى الرئيس الشهيد في سبيلها. وقد اسرعنا في تأليف حكومة للوفاق الوطني، كان في رأس اهتماماتها اتخاذ التدابير والقرارات الضرورية العاجلة التي تعيد الى الدولة هيبتها وفاعليتها ومنها تعيين قائد جديد للجيش يعيد اللحمة والفاعلية الى المؤسسة العسكرية التي ينتظرها دور وطني كبير في مسيرة التوحيد واستعادة السلطة والسيادة على جميع الاراضي اللبنانية بالقوى الذاتية.

ان هذه المسيرة تواجه الآن عدم انصياع قائد الجيش السابق لقرارات السلطة الشرعية وتمرده على القرار القاضي باعفائه من مهماته. فهو لا يزال مستوليا بالقوة على القصر الجمهوري وعلى بعض المؤسسات الحكومية، ويستغل بعض وسائل الاعلام المرئية والصوتية الرسمية التي يسيطر عليها بالارهاب في منطقة وجوده من اجل تعبئة النفوس وتضليلها واثارة النعرات الطائفية والفئوية، بما ينعكس، في حال استمراره، سلبا على مسيرة الوفاق والسلام وعلى احياء السلطات الشرعية والدستورية. وهذا الوضع يستوجب عملا حاسما يضع حدا لهذه الحالة الشاذة. وافساحا منا في المجال امام الحلول السلمية وحقن الدماء، وتعبيرا عن رغبتنا الشخصية، فقد استجبنا النداءات الداخلية والخارجية بتأخير العمل الحاسم بضعة ايام على ان تتغلب عند من يعنيهم الامر مصلحة الوطن والشعب على كل مصلحة اخرى، فتنتفي عندئذ ضرورة اللجوء الى وسائل اخرى. هذا مع العلم ان الازمة اللبنانية برهنت ان الوضع لا يستقر في غياب الوفاق الوطني والحلول السلمية، ومن دونها يبقى عرضة للمفاجآت والتدهور والتفجير، وهذا ما نسعى جاهدين لكي نمنع حصوله

ان الجهود العظيمة التي بذلتموها حتى اليوم كانت حاسمة وانت، من خلال

- التتمة في الصفحة ٨ -

احالة اغتيال معوض على المجلس العدلي

جاءنا من الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، ردا على ما صدر في "نهار" الاثنين ٤ كانون الاول الجاري في باب "من المسؤول" عن عدم احالة حكومة الرئيس الحص جريمة اغتيال الرئيس رينه معوض على المجلس العدلي وفتح تحقيق لكشف ملابسات الجريمة، ان مجلس الوزراء الذي انعقد في ١٩٨٩/١١/٢٨ اتخذ قرارا باحالة القضية على المجلس العدلي وكلف القاضي اسعد دياب اجراء التحقيقات القانونية اللازمة واصدار مذكرات توقيف في حق كل من يظهره التحقيق فاعلا او متدخلا او كاتما لاية معلومات يملكها.

الحسيني التقى شاش ونوابا
دلول: قرار استئصال التمرد سينفذ والقضية قضية أيام فقط

اكد وزير الزراعة السيد محسن دلول ان القرار "لاستئصال البؤرة التمردية التقسيمية" ان لم تحل قضية تسليم قصر بعبدا الى الشرعية سلميا"، و"ان القضية قضية ايام فقط وستكون الامور بعدها ان شاء الله على خير ما يرام".

زار الوزير دلول امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعرض معه قضايا الساعة. وصرح بعد الزيارة: "الزيارة لدولة الرئيس هي للوقوف على آخر التطورات ومناقشة الاوضاع السياسية المستجدة وغير المستجدة".

وسئل هل هناك اجتماع لمجلس الوزراء هذا الاسبوع، فاجاب: "هذا الموضوع متروك للظروف، الى الآن لم نتبلغ شيئا".

ثم سئل عن عقدة تسليم قصر بعبدا الى الشرعية: "لا يزال الموقف كما هو والخيار اما ان تحل سلميا وهذا امر جيد او ان القرار سينفذ لاستئصال هذه البؤرة، فهي مهما كانت بؤرة تمردية تقسيمية لا يمكننا القبول بها ولا يقبل بها اي شخص يؤمن بلبنان الواحد وبوجود وطن بعيد عن التجزئة".

والى متى الصبر على هذه البؤرة اجاب: "ليس كل ما هو معروف يعلن. القضية قضية ايام فقط وستكون الامور بعدها ان شاء الله على خير ما يرام".

واستقبل الرئيس الحسيني ايضا السفير المصري في لبنان السيد حسن شاش الذي قال: "في الحقيقة اجتمع دائما مع الرئيس الحسيني لاتابع التطورات. والحمدلله اليوم عندكم حكومة شرعية ورئيس شرعي وهذه هي بداية لعودة المؤسسات ونحن مع بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية ونريد في الوقت نفسه ان تتم كل هذه الامور في خطوات سلمية ان شاء الله".

والتقى النواب السادة: شفيق بدر، صبحي ياغي، علي العبدالله، محمد يوسف بيضون.

ومساء استقبل رئيس المجلس وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور والنائب نجاح واكيم. وتلقى اتصالا من وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن العائد من مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي انعقد في القاهرة وآخر من النائب مخايل ضاهر.

كولوتوشا زار الحص ورزق: الوضع خطير ويثير القلق

قال امس سفير الاتحاد السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا ان الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف اهتما بالوضع اللبناني "من زاوية سبل دعم العملية السياسية في لبنان"، مكررا ان الوضع "خطير جدا".

وكان السفير السوفياتي يتحدث اثر مقابلته رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله لاطلاعه على المعلومات الاولية عن اجواء قمة مالطا ونتائجها.

فقد سئل عن تفسيره لاشارة الجبارين صراحة الى الوضع في لبنان، فأجاب: "يعرف الجميع ان الوضع في لبنان في هذه المرحلة خطير جدا، وهناك خطر على اتفاق الطائف وعلى الاتفاق الوطني في لبنان بعدما انجزت الخطوات الاساسية والمهمة في هذا الاتجاه. لذلك كان من الطبيعي ان تولي القيادة السوفياتية والقيادة الاميركية الموضوع اللبناني اهتماما خاصا من زاوية طريقة دعم العملية السياسية في لبنان تدعيم الشرعية اللبنانية متمثلة برئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وحكومة الرئيس الحص وطريقة توحيد البلد".

وهل من خطوات عملية ستلي قمة الجبارين لدعم الشرعية في لبنان؟ اجاب: "حسب ما فهمت من المؤتمر الصحافي الذي عقد يوم امس هناك اتفاق على درس الخطوات العملية التي من شأنها ان تساعد على انفراج الوضع في لبنان على اساس دعم اتفاق الطائف وعلى اساس دعم المؤسسات الدستورية في هذا البلد".

ثم زار السفير كولوتوشا وزير الاعلام والعدل السيد ادمون رزق مستنكرا الحادث الذي تعرض له في جزين.

وسئل هل يرى الحل السياسي يطغى على الحل العسكري خصوصا، بعد تصريحات الرئيسين الاميركي والسوفياتي، فاجاب: "صراحة بالنسبة الى الوضع في لبنان، الوضع خطير ويثير القلق عند المجتمع الدولي، لذلك كان هناك اهتمام خاص بالموضوع اللبناني في اجتماع القمة بين الرئيسين السوفياتي والاميركي، ونأمل في ان تسوى الامور بالوسائل السياسية على اساس القبول باتفاق الطائف واتمام مسيرة الوفاق الوطني التي رسمت فيه".

البرمنصور: كل الوسائل لانهاء التمرد
مانشيني زار الحص بعد اشكال برّره بعدم تبلغه تعميم الخارجية



الرئيس الحص مستقبلا السفير مانشيني. (سامي عياد)

استقبل امس رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص سفير ايطاليا السيد انطونيو مانشيني والسكرتير الاول في السفارة السيد أتيليو ماسيمو ايانوتشي.

وقبيل المقابلة وزع السفير مانشيني بيانا على الصحافيين اوضح فيه خلفيات تأجيل هذه المقابلة التي كانت مقررة السبت الماضي، بسبب زيارته الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا.

وجاء في البيان: "كان مقررا ان يتم هذا اللقاء يوم السبت الفائت، لكن رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ارجأه ليذكرني بالتعميم الذي ابلغ الى البعثات الديبلوماسية الاجنبية المعتمدة في لبنان والذي طلب منها عدم اجراء اي اتصال مع اي كان الا عن طريق وزارة الخارجية.

وهذا التعميم تسلمته سفارتنا يوم الجمعة في الرابعة والنصف بعد الظهر بعدما قمت بالزيارة التي هي موضع الاستفهام.

لذلك اعبر عن اعتذاري الشخصي. وفي الواقع نحن وزملائي موجودون في هذا البلد على رغم الصعوبات لتأكيد التضامن الايجابي لبلدنا مع لبنان ولنعبر عن المصلحة المشتركة والمحبة التي تربط شعبنا بالشعب اللبناني البطل. وليست لدينا اية نية لان نخلق هموما وتعقيدات جديدة ولكن على العكس تماما ما نريده هو خير هذا الشعب وسعادته.

اني احترمك، يا دولة الرئيس، وتعلم تماما انني ابحث ضمن الامكانات المتاحة لي في مساعدتكم في عملكم الحكومي الذي يريد ولا شك اقامة علاقات جيدة بين الشعبين اللبناني والايطالي. وفي كتابي هنا ارجو ان يكون سوء التفاهم الذي حصل قد زال، آملا في المزيد من التعاون بيننا وبين اللبنانيين".

وتسلم الرئيس الحص من القائم باعمال سفارة اليمن الجنوبية الوزير المفوض السيد عبدالله ناصر المثنى نسخة عن اوراق اعتماده. وصرح السيد المثنى انه نقل تحيات رئيس الحكومة ووزير الخارجية اليمنيين الى الرئيس الحص وتمنياتهما له "بالتوفيق في مهمته الانقاذية الوفاقية". وقال: "نحن مع نضال الشعب اللبناني في مساعيه الهادفة الى تحقيق امنه واستقراره".

ثم استقبل وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان.

وزير الدفاع

ومساء استقبل رئيس الوزراء وزير الدفاع الدكتور البر منصور الذي اوضح ان "البحث مع دولة الرئيس تناول الاتصالات الجارية على كل صعيد لمعالجة حال التمرد القائمة ضد الشرعية. واود ان اؤكد في هذه المناسبة ان الحق سيكون دائما الى جانب الشرعية والوقت دائما هو لمصلحة الشرعية، وما الاستعراضات التي نراها في الشرقية سوى عمليات تزييف وتزوير لارادة الناس على غرار تزوير احدهم بزي رجل دين مؤيد لحركة التمرد. على اية حال، ان الشرعية ستستعمل كل الوسائل المتاحة لانهاء ظاهرة التمرد والتقسيم هذه لمصلحة جميع اللبنانيين، خصوصا اولئك الذين يدعون الى التظاهر لمصلحة المتمردين. ونحن خطنا واضح هو توحيد البلاد والمؤسسات. وليس مصادفة ان يدخل العدو الاسرائيلي على الخط في محاولة لعرقلة مسيرة الشرعية وهو اصلا متضرر من قيام لبنان الواحد الموحد ومن قيام الشرعية وقد عمد الى تكثيف اعتداءاته الوحشية ضد المواطنين الابرياء في اليومين الاخيرين خصوصا في محيط النبطية وكفررمان".

الخازن عاد من القاهرة

عاد الى بيروت من القاهرة امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن والوفد المرافق له والذي ضم المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح وقائد الشرطة اللواء محمد قبرصلي وقائد جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن، بعدما شارك في مؤتمر وزراء الداخلية العرب.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية مقتطفات من تصريح سبق للخازن ان ادلى به الى مراسل "وكالة الانباء القطرية"، اعلن فيه انه "سيشرع هذا الاسبوع في التحقيق في حادث اغتيال رئيس الجمهورية الراحل الشهيد رينه معوض"، وانه "لن يتردد في اعلان اسماء المتهمين في الحادث واية جهة تقف وراءهم فور التوصل اليهم بعد التحقيق".

عون منتقداً عدم احترام سوريا قرار الجبارين:

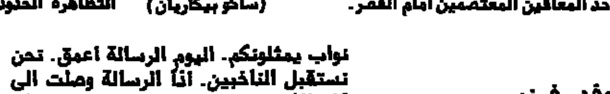
نضالنا حق وقضيتنا ستنتصر وستنعكس على شعوب أخرى مظلومة


العماد عون لدى استقباله الوفد العمالي.


يتحدث الى الوفد الفرنسي.



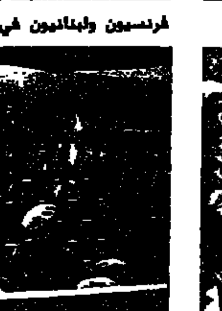
فرنسيون ولبنانيون في باحة قصر بعبدا.





حشود امام المنصة.


احد المعاقين المعتصمين امام القصر. (ساكو بيكاريان)


التظاهرة الحدودية امام بوابة مقر القوة الدولية في الجنوب. (نصرت. د. خريش)

اكد الرئيس العماد ميشال عون ان "نضالنا حق وقضيتنا ستنتصر ولن ينعكس انتصارنا على لبنان فحسب، بل على شعوب اخرى مظلومة تعاني من انظمة ديكتاتورية". وقال "سندافع عن انفسنا لاننا لا نأبه لميزان القوى وقرارنا خوض هذه المعركة من دون سلاح ليس هدفه الحسم عسكريا ولكن لنبقى اوفياء لمبادئنا".

وفد فرنسي

استقبل العماد عون امس وفدا من ٤٨ فرنسيا هم شخصيات واعلاميون اعربوا له عن دعمهم ومساندتهم للقضية اللبنانية، فرد عليهم بكلمة جاء فيها: "في الايام الاخيرة استقبلنا فرنسيين منتخبين هم نواب يمثلونكم. اليوم الرسالة اعمق. نحن نستقبل الناخبين. اذاً الرسالة وصلت الى كل الفرنسيين وهذا يشجعني على رغم المسافات الطويلة. هناك من يدافع عن القيم الانسانية وهم متضامنون (...) هذا يشجعني لان نضالنا حق وقضيتنا ستنتصر ولن ينعكس انتصارنا على لبنان فحسب، بل على شعوب اخرى مظلومة تعاني من انظمة ديكتاتورية في نهاية القرن العشرين وستتحرر على غرارنا. القضية ليست قضية ربح عسكري بل اقتناع وحق، وحتى اذا سحقنا العالم سندافع عن انفسنا لاننا لا نأبه لميزان القوى. قرارنا خوض هذه المعركة من دون سلاح ليس هدفه الحسم عسكريا ولكن لنبقى اوفياء لمبادئنا لاننا نؤمن بان كل حياة غير حرة هي نوع من الموت".

وعن اعلان الرئيس الاميركي والسوفياتي رفضهما الاعمال العسكرية في لبنان، قال: "اعتقد ان هذا الموقف صريح وواضح ورافض للاعمال العسكرية. ولكن هل يحترم النظام السوري قرار الدولتين العظميين؟ لنا ملء الثقة بهذين الرجلين العظيمين، ولكن هل يقبل النظام السوري بهذا التمني وهذه التضحية؟ هنا يكمن السؤال. لقد تعودنا عدم احترام مثل هذه القرارات وعدم احترام الاخرين، لذلك نحن دائما نتحفظ ونريد الدفاع عن انفسنا بكل الوسائل بقوة الحق. نحن نملك قوة الحق ولكن لا يعترفون لنا بها ويفسرون موقفنا حسب مصالحهم او لتبرير موقفهم المعادي للحقوق. باسم دستورنا خربطوا كل شيء ومحوا حقنا في الانتخابات. منذ ١٩٧٢ لم ننتخب في لبنان والمجلس النيابي يجدد لنفسه باسم الدستور".

وهتف المعتصمون في باحة القصر لدى وصول الوفد الفرنسي وتحدث عدد من اعضاء الوفد الى المتظاهرين مؤكدين "دعم الشعب الفرنسي لقضيتهم".

وجاء الوفد بمبادرة من الجمعيتين الفرنسيتين "اس.او.اس - لبنان" التي انشأها ويرأسها الرهينة السابقة مرسيل خشري و"اتحاد الارز".

وقالت مونيك ميو (٥٠ عاما) التي جاءت من لاتر واقامت سنوات في لبنان للمتظاهرين: "استمروا في ان تكونوا ابطالا. قوموا بذلك من اجل لبنان كله وليس من اجل المسيحيين او المسلمين".

جنديان ينضمان

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى جنديين فرنسيين في القوة الدولية في جنوب لبنان هما فرنسيس بيانكوني وريمي كريبان (٢٤ عاما) نيتهما الانضمام الى جيش العماد عون. وقال بانكوني الذي حمل على الاكتاف وسط هتافات "تعيش فرنسا، يعيش لبنان (...) انه لشيء رائع في ان ابقى معكم".

وصرح الكاتب كليمان ليبيدي الاكبر سنا بين المجموعة للوكالة انه قرأ الاسبوع الماضي اعلانا من "اس.او.اس - لبنان" في صحيفة.. فـ"اتصلت بهم وها انا هنا".

وفد عمالي

واستقبل العماد عون وفدا مشتركا من اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال واتحاد الموظفين والعمال للمؤسسات الفندقية. وقال باسمه السيد توفيق ابو خليل: "نحن كنقابيين على كل الاراضي اللبنانية لنا موقف مبدئي وثابت، هو تحرير الارض من كل قوى عسكرية غريبة وبسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية بقواها الذاتية. وموقف ثان يتعلق بوحدة الارض والشعب والمؤسسات ومحاربة كل تقاسم وتقسيم. والموقف الثالث وهو الاهم يتعلق بموقفنا كنقابيين على الصعيد العام ودورنا كوسطاء خير على كل الاراضي اللبنانية. هذا الوفاق المنزه عن كل غرض وطائفية ومذهبية. نحن نرفع شعار الاخلاص والصدق والمحبة للبنان.

وقال السيد بشارة شعيا: "من قصر الشعب اتساءل مع الشعب اللبناني العظيم من المسؤول عن وصول هذا الوطن الى ما وصل اليه من تهجير وتمزيق، من احتلال وفراغ مؤسسات؟ الفئة العمالية اكثر ما يعنيها هو الاستقرار وقيام الدولة الصحيحة العادلة الحرة، لذلك نقول ان المسؤولين الذين منذ ما قبل الاستقلال وفي صورة خاصة منذ الاستقلال الى اليوم توالوا على مراكز السلطة في كل مستوياتها ومؤسساتها هم المسؤولون عن انهيار البلد والوصول الى ما وصلنا اليه.

وكان العماد عون استقبل صباحا رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وعرض معه اخر التطورات. ورأس لقاء وزاريا ضم الوزيرين اللواء الركن ادغار معلوف والعميد الركن عصام ابو جمرا شارك في جانب منه رئيس "حزب التنظيم" المحامي جورج عدوان.

واستقبل ايضا وفدا من نقابة المحررين ضم الزملاء انطوان شدياق ونديم الهاشم ومنير نجار.

اعتصام

واستمر امس الاعتصام في باحة قصر بعبدا ومحيطه بدعوة من "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" الذي جدد الاعتصام والاضراب في المدارس والجامعات الى اجل غير مسمى "بسبب مخاطر هجوم سوري".

وفتحت المتاجر والمؤسسات المصرفية والصناعية في المنطقة الشرقية بعد اقفال استمر ستة ايام، وشهدت الشوارع زحمة سير خانقة وتدفق المواطنون الى المحلات و"السوبر ماركت" لشراء بدل ما استهلكوه في فترة الاضراب وما خلت منه منازلهم.

● افادت امانة العلاقات الخارجية في حزب الوطنيين الاحرار ان مفوضية الحزب في اوستراليا بدأت تنفيذ اعتصام مفتوح امام مقر بعثة الولايات المتحدة الاميركية في سيدني يشارك فيه عدد كبير من افراد الجالية اللبنانية في كل انحاء اوستراليا يتقدمهم ثمانية اعضاء من مجلسي للنواب والشيوخ الاوستراليين. ويتم التحضير لتظاهرة كبرى الخميس "دعما للشعب اللبناني الذي يناضل في سبيل حريته وديموقراطيته واستقلاله".

● اصدر "تجمع شباب تنورين" بيانا وقعه السيد حبيب الخوري حرب، دعا فيه الوزير بطرس حرب باسم "الغالبية الساحقة من ابناء تنورين ومنطقة البترون ولبنان" الى العودة سريعا الى المنطقة الشرقية".

المنطقة الحدودية

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان تظاهرات التأييد للعماد عون تواصلت امس للمرة الثالثة في عشرة ايام في المنطقة الحدودية، وكانت تظاهرتان كبريان انطلقتا، الاولى في جزين حيث تكلم الشيخ كلوفيس فرنسيس مسؤول الجنوب في حزب الوطنيين الاحرار عن "معاني الحرية والديموقراطية" وحض رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط على "ان يلعب دور الامير فخر الدين الثاني في استقلال لبنان وتعاونه مع الموارنة الاحرار للمحافظة على هذا الاستقلال".

وانطلقت الاخرى في الناقورة وشارك فيها شبان وشابات حدوديون وصلوا من منطقتي بنت جبيل ومرجعيون، وتجمعوا امام المقر العام للقوة الدولية حاملين صورا للعماد عون واعلاما لبنانية هاتفين: "كلنا عون" "وعون الله مع عون".

وواكبت التظاهرة عناصر من قوى الامن الداخلي في فصيلة مرجعيون و"جيش لبنان الجنوبي"، وطلب المتظاهرون من ضباط في هيئة الاركان في القوة الدولية نقل مشاعرهم الى الامانة العامة للامم المتحدة "لاخراج القوات السورية الغازية من لبنان".

صفير استقبل شخصيات ووفداً من آل معوض

ابو جمرا: نخشى طائف اكثر بشاعة
هاشم: قراءة جديدة للوثيقة

استقبل مساء امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، الوزير العميد الركن عصام ابو جمرا وعرض معه التطورات الاخيرة.

وصرح العميد ابو جمرا: "ان صاحب الغبطة هو اكبر الفاعليات الدينية وجئنا لسؤال خاطره بعد عودته من الشمال وبحثنا في الاوضاع العامة في لبنان خصوصا تلك التي توحد الرؤية لمستقبل هذا الشعب الذي اظهر كل تضحية واندفاع في سبيل وحدته واستقلاله والدفاع عن رموزه. وكل ما نتمناه في احاديثنا مع صاحب الغبطة ومع اي من الفاعليات الكبرى هو ان لا تطلع لنا طائف اخرى اكثر بشاعة من الطائف الاولى".

وسئل هل تناول البحث صيغة الطائف. فاجاب: "لم ندخل في العمق في هذا الموضوع انما هذا هو موضوع الساعة".

وهل هناك خطر عسكري على المنطقة الشرقية؟ اجاب: "كما تعرفون هناك قرارات في قمة الجبارين في مالطا وهي ضد اي عمل عسكري يؤدي الى اراقة الدماء".

واين اصبحت الوساطة الفرنسية؟ اجاب: "ما زالت قيد العمل".

وكيف يرى الوضع في ضوء التظاهرات الشعبية الى بعبدا؟ اجاب: "آمل في ان يعمل كل منا حساباته ليرى الطريق التي يجب ان يسلكها سواء في الداخل او في الخارج. ورغبة الشعب هي دائما فوق كل القرارات ولا يمكن احدا ان ينجح في اي مسيرة في لبنان اذا عادى الشعب. فكلنا تمثل هذا الشعب واذا لم نلب رغباته فلا يمكننا ان ننجح".

وقال الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم بعد مقابلة البطريرك: "كل الاتصالات اليوم هي محاولات للوصول الى وحدة اللبنانيين وابعاد فكرة الحسم العسكري والدفع نحو الحوار، واظن ان غبطته مع هذا الطرح. ونحن نحاول ايجاد جدول اعمال مقبول لدى كل الافرقاء ليصبح الحوار مقبولا ونصل الى نوع من الوفاق. وهذه النقاط تتبلور في لقاءاتنا مع كل الفاعليات التي وضعت في الاجواء العامة التي يلزمها القليل من الصياغة لتصبح قابلة للحوار الذي نأمل في ان يؤدي الى وفاق يبدد القلق والخوف من المواجهة والى حلول وطنية تخدم كل اللبنانيين".

وسئل هل يرى ان الحوار صار قريبا. فاجاب: "الحوار حتى الآن هو حوار عن بعد ونحن نحاول خلق نوع من القربى في الحوار. ويمكن ان القربى الشخصية صعبة واسهل منها القربى بالكتابة وبجدول اعمال يقرب الحوار ويجعله ممكنا".

وهل يرى ان هذه المحاولة ستعطي نتيجة في ضوء تعثر المحاولات السابقة؟ اجاب: "اعتقد انه لم تحصل بعد محاولة شاملة، فهناك بعض النقاط كانوا يخافون الخوض فيها مثل وثيقة الطائف التي نقوم اليوم بقراءة جديدة لها في ضوء المسلمات الوطنية بحيث يمكن الوصول الى جدول اعمال للبحث مع كل الافرقاء من دون مواقف مسبقة مع او ضد بل مواقف لبنانية وطنية".

وهل هناك تجاوب مع هذا الطرح؟ اجاب: "لا رفض".

واستقبل البطريرك صفير وفدا من عائلة معوض شكر له مشاركته في مأتم الرئيس الراحل رينه معوض.

وكان البطريرك استقبل صباحا وفدا من "حركة التنمية الاجتماعية" برئاسة السيد طوني اسكندر الذي استنكر ما تعرضت له البطريركية المارونية وتمنى على البطريرك ان يقوم بتحرك سريع وفعال للجم اي تدهور سياسي او عسكري.

اضراب عام الخميس لـ"وحدة لبنان"

"الجبهة الوطنية": على السلطة الشرعية اتخاذ كل الخطوات لانهاء التمرد

دعت "الجبهة الوطنية" الى الاضراب العام في كل المناطق اللبنانية بعد غد الخميس تحت شعار "نعم للبنان الواحد، نعم للحسم واسقاط التقسيم".

وكانت الجبهة عقدت اجتماعا ظهر امس حضره عن حركة "امل" الوزير نبيه بري والمحامي هيثم جمعة والسيد بسام طليس، وعن الحزب التقدمي الاشتراكي عضو المكتب السياسي السيد اكرم شهيب، وعن الحزب الشيوعي نائب الامين العام السيد كريم مروة وعضو المكتب السياسي السيد الياس عطاالله، وعن الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد نصري خوري، وعن الحزب القومي - المجلس الاعلى السيد جوزف سبعلي، وعن "رابطة الشغيلة" النائب زاهر الخطيب والسيد سامي جابر، وعن "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة، وعن "الحزب العربي الديموقراطي" الامين العام المساعد السيد سهيل حمادة، وعن "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" المسؤول السياسي السيد منير الصياد، وعن "الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد حسن شلحة، وعن "حركة الوحدويين الناصريين" السيد فؤاد حسن ورئيس "حركة التجمع الاسلامي" السيد سعد الدين حميدي صقر. وصدر عقب الاجتماع هذا البيان:

"عقدت الجبهة الوطنية اجتماعها الدوري في مكتب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في حضور ممثلي جميع اعضائها واصدرت البيان الآتي:

"اولا - توقفت الجبهة الوطنية امام الظروف المصيرية التي تجتازها البلاد في ضوء استمرار التمرد الانفصالي الذي يقوده (العماد) ميشال عون في وجه السلطة الشرعية. وترى الجبهة ان لبنان يواجه خطر التقسيم في حال القبول بالتعايش مع الامر الواقع الذي يفرضه عون معطلا السلطة الشرعية ومغتصبا مؤسساتها.

امام هذا الخطر يعني كارثة شاملة على الشعب اللبناني تطلب الجبهة الوطنية من السلطة الشرعية بما حازته من دعم كبير محليا وعربيا ودوليا ان تتخذ كل الخطوات التي تؤدي الى حسم الوضع وانهاء التمرد الانفصالي القائم في المنطقة الشرقية وفي اقصى سرعة لقطع الطريق على رهانات الانفصاليين ووضع لبنان امام التقسيم بقوة الامر الواقع.

وتعتبر الجبهة ان اية مماطلة او تأجيل في خيار الحسم يعطيان الفرصة لهذه الجرثومة لتنمو في الجسم اللبناني.

ثانيا - ان استمرار الفولكلور الاعلامي الذي ينظمه الانفصاليون ما هو الا محاولة يائسة لاعادة كسب الرأي العام بعدما انفضح موقفهم المعادي للمصلحة اللبنانية وخروجهم على الشرعية الدستورية، وهو امر لا يعبر اطلاقا عن حقيقة مشاعر اهلنا في الشرقية والغالبية الساحقة من اللبنانيين.

ثالثا - ان العدوان الصهيوني الذي استهدف الجنوب المقاوم يعكس الارادة الاسرائيلية المعادية للحل والداعمة لمؤامرة التقسيم في صورة تتناغم مع بعض التدخلات الخارجية التي يراد منها دعم الانفصاليين وتعطيل خيار الحسم مما يفضح ادعاء اصحابها دعم الشرعية الدستورية واحتضانها. ان تستر هذه الدعوات بشعار التمهل والتروي هو عمل مشبوه ومرفوض يخدم مخطط تفتيت لبنان.

رابعا - تهيب الجبهة الوطنية بابناء شعبنا كافة وفي جميع المناطق اللبنانية اعلان ارادتهم اسقاط التقسيم والحسم لانهاء زمرة الانفصال بقيادة عون. ولذلك فان الجبهة تدعو جميع اللبنانيين الى المشاركة في يوم وحدة لبنان تحت شعار "نعم للبنان الواحد، نعم للحسم واسقاط التقسيم" وذلك بالاضراب العام في جميع المناطق اللبنانية يوم الخميس الواقع فيه ١٩٨٩/١٢/٧".

سفير جديد لايرلندا في لبنان

وافقت امس الحكومة اللبنانية على تعيين سفير جديد لايرلندا في لبنان هو السيد انطوان ماك اونغرينا خلفا للسفير الحالي السيد باتريك ماكيب.

والسفير الجديد من مواليد ١٩٤٥ ويعمل في وزارة الخارجية الايرلندية في قسم العلاقات الانكليزية - الايرلندية، وتنقل في سفارات بلاده في فرنسا وبلجيكا والولايات المتحدة الاميركية.

مخيبر: حال الحرب انتهت ولم يعد التخاطب بالعنف جائزاً

صرح امس نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البر مخيبر انه "لم يعد من الجائز على الاطلاق العودة الى التخاطب بلغة العنف".

وقال ان زيارة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف للفاتيكان "اتاحت لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني ان يشرح قضية لبنان من كل جوانبها، خصوصا ما يتعلق منها بالمداخلات والمواقف الاقليمية والدولية، وهذا ما تبين جليا من المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده الرئيسان بوش وغورباتشوف في نهاية لقائهما". واضاف: "لقد ظهر تأكيد صريح ان حال الحرب في لبنان قد انتهت، ولم يعد من الجائز على الاطلاق العودة الى التخاطب بلغة العنف، وان الخلافات التي ذرت قرنها بعد انتهاء مؤتمر الطائف واثارت النفوس واوصلت البلاد الى حافة الانفجار لا بد من ان تسوى سلميا عن طريق اللجنة الثلاثية العليا وبتشجيع ومساندة من الجبارين والدول الاوروبية. وعلى هذا، اعتبر ان اللجنة الوزارية العربية المجتمعة حاليا في الرياض ستعنى بمعالجة الجوانب المشكو منها والمعترض عليها الواردة في اتفاق الطائف والتي ادت الى حال الفوضى التي تعانيها. ان الانتصار الذي ستحرزه اللجنة الثلاثية العليا بانهاء القضية اللبنانية سلميا، يتطلب تخطي كل الصعاب والعقبات التي حالت حتى الآن دون تأمين الحقوق الاساسية كاملة بغية احلال السلام في لبنان".

نقابة الصحافة تدين الاعتداء على ٣ صحافيين

استنكر امس نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي باسم النقابة اعتداء عناصر حرس المقر المركزي لحزب الوطنيين الاحرار على ثلاثة من اعضاء نقابة المحررين هم الزملاء انطوان شدياق وايلي رزق الله ونديم الهاشم. واتصل بنقيب المحررين السيد ملحم كرم الموجود في الخارج مؤكدا "وقوف الصحافة صفا واحدا في وجه كل ما يتعرض له رجالها بأي لون من الوان الاذى او الاهانة والتحقير".

وقال النقيب البعلبكي: "ان كل اعتداء يصيب اي زميل من زملائنا الصحافيين ايا كان موقعه هو اعتداء على الجسم الصحافي كله، ولا مجال في هذا الشأن للتذرع بأية حجة او عذر". واعلن باسم نقابة الصحافة ترحيبها بمجلس نقابة المحررين في مقرها المفتوح لجميع رجال الصحافة.

وكانت نقابة المحررين اعلنت اقفال مقرها عقب الاعتداء.

"الكتائب" و"القوات" تنظمان مهرجانا السبت

جعجع استقبل وفوداً وتظاهرة طالبية: تحضيرنا المقبل للحل السياسي

الدكتور جعجع مع وفد نقابة العمال والموظفين لصناعة الاوكسيجين في لبنان.

تنظم "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب هذا السبت مهرجانا في مقر قيادة "القوات" في الكرنتينا، تتخلله كلمات.

واستقبل امس قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع مزيدا من الوفود، بينها وفد من خريجي الفرع الثاني لكلية الاعلام في الجامعة اللبنانية القى باسمه السيد سعد الياس كلمة، ووفد من لجنة موظفي ادارة كازينو لبنان تحدث باسمه السيد جوزف عماد، ووفد من نقابة الموظفين والعمال لصناعة الاوكسيجين برئاسة السيد جورج عضم.

وتكلم الدكتور جعجع في هذه الوفود قال: "يخطىء من يظن ان القوات اللبنانية مؤسسة منفصلة عن المجتمع او مجرد جسم على حدة في هذا المجتمع القوات هي بنت هذا المجتمع ومنه واليه، وهي كناية عن كل شخص في هذا المجتمع. نشأت القوات عندما استفاق الشباب اللبنانيون على واقعهم، فرأوا ان خسارة الوطن ماثلة امامهم، فحملوا السلاح وهبوا للدفاع عنه وعن اهله وحريته وكرامته وسيادته وشرفه. حرب السنتين اشتركنا جميعا فيها، مدنيين وغير مدنيين، بعد حرب السنتين كان من الطبيعي ان يعود الناس الى اشغالهم وبقي البعض ممن كلف الدفاع عن لبنان الحر وهذا القسم الذي انبثق من كل الناس كان نواة القوات اللبنانية في الايام العادية. في الايام العادية يكون هذا القسم وحده كافيا للقيام بالمهمات المطلوبة واذا حزت المحزوزية تعود القوات اللبنانية الى اخذ حجمها الطبيعي والذي هو كل مواطن في المجتمع لنلتف بعضنا على بعض ونتحمل مسؤولياتنا. واطلب منكم ان تكونوا مستعدين لاي طارىء على لبنان الحر. في الوقت الحاضر لبنان لا يستطيع التنفس الا عبر المناطق الشرقية لان بقية اجزاء الوطن خاضعة للاحتلال، ومن اجل ذلك يجب ان نحافظ بدمنا وقلوبنا على المناطق الشرقية، على لبنان الحر. لنحافظ بذلك على كل لبنان وعلى كل الطوائف. وتأكدوا ان كل المواطنين من الشمال الى الجنوب الى البقاع وبيروت وطرابلس وصيدا وبشري وجزين مصيرهم مرتبط بما ستقومون به. وما دمنا نحن صامدين هنا نحمي كل لبنان لان مواطنينا الاخرين لا يستطيعون ذلك بسبب ظروفهم، يكونون هم موجودين وباقين. اذا وقع علينا ضيم او مشكلة اعتبروا ان اخوانكم خارج المناطق الحرة يفقدون اي امل في المستقبل، في الحرية والسيادة والاستقلال. لذلك عليكم تحمل المسؤولية عن كل سكان لبنان وهذه المسؤولية تاريخية. الامل كبير في بقاء لبنان اذا بقيت المناطق الحرة، واذا سقطت سقط لبنان. لكل مشكلة حل. علينا تحضير انفسنا وفي الوقت ذاته اي حل سياسي يمكن ان يؤدي الى انهاء الازمة مع المحافظة على حريتنا وكرامتنا ومكتسباتنا وحقنا في العيش الحر الكريم وفي مستقبل زاهر للاجيال الآتية".

ومن الوفود ايضا وفد من رابطة خريجي كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية تحدث باسمه السيد هاني سلامة، ووفد من بقعتوتة في كسروان، وآخر من نبحا - دير الاحمر تحدث باسمهما السيدان منير خليل وبسام كيروز، وآخر من "اللجان العمالية لمصانع بعبدا" برئاسة السيد جوزف عتمة، ثم تظاهرة طالبية من المتن الشمالي ودير الاحمر، قال الدكتور جعجع فيها: "(...) الدفاع عن لبنان لا يكون بالتحضير العسكري، بل بالتفكير في كيف يمكن لبنان ان يستمر ويكون. برفض صيغة ١٩٤٣ الى الابد، مثلما قال قبلي قائد القوات اللبنانية الاول الشيخ بشير الجميل. بدأنا نردد قوله بعد ١٠ سنين. صيغة ١٩٤٣ ماتت ودفناها واقمنا حراسا على قبرها. ندافع عن لبنان اذا عرفنا كيف نرتب هذا اللبنان. ندافع عن لبنان اذا بنيناه على اساس ثابت لا على اسس غير ثابتة، متحركة او اصطناعية، الامر الذي ادى الى حرب الـ١٥ سنة. لا يمكن ان نستمر في هذه التجربة من هنا. والى جانب تحضير انفسنا لاي مواجهة عسكرية ممكنة على المدى القريب نحن نحضر انفسنا للدفاع عن المدى الطويل عبر التفكير في صيغة جديدة تحترم كل مواطن في لبنان وحقوقه وحقوق كل المجموعات ومميزاتها. واتصور ان ذلك سيكون العمل الاهم على طريق الدفاع عن لبنان المستقبل. ليس في الضرورة ان نعرض اولادنا دائما للاذى بالدفاع عن لبنان. وعلينا تركيب لبنان في شكل لا نعود فيه ملزمين ارسال اولادنا الى الحرب كل عشر سنين. واجباتنا الآتية تحضير انفسنا عسكريا للمواجهة، وتحضيرنا المقبل سيكون محاولة حل الازمة بالاتصالات السياسية. والشق الاهم هو محاولة بناء لبنان الغد الصامد الحر الآمن المستقل الذي لا يوصلنا كل ١٠ سنين الى الحرب. انتم اجيال الغد، المسؤولية على عاتقكم اكبر بكثير من غيركم. كطلاب انتم ضمير المجتمع وقوته والعامل الافعل والاسرع في المجتمع".

الى وفود من ترشيش والوديا في الشوف و"الرابطة النسائية في كسروان".

قباني التقى "التنظيم الناصري"

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى المسؤول السياسي - "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد يرافقه عضو المكتب السياسي للاتحاد السيد عاطف غضبان.

وزار الشيخ قباني وفد من عائلة صندقلي اعرب له عن سخط العائلة "لما قام به احد افرادها بانتحال صفة رجل دين ومقابلة الضابط المتمرد ميشال عون. ونحن براء مما قام به عفيف صندقلي".

القومي - الطوارىء زار الهراوي

زار امس وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء برئاسة رئيس الحزب السيد عصام المحايري رئيس الجمهورية الياس الهراوي في ابلح.

وجاء في بيان باسم الحزب ان الوفد اعرب للرئيس الهراوي عن "تقديره لمواقفه الصريحة والواضحة والمصممة على متابعة مسيرة السلام وارساء قواعد الوفاق وتأمين قيام مؤسسات الدولة الواحدة على كل الاراضي اللبنانية".

الجلسة السنوية لنقابة الصحافة

اصدرت امس نقابة الصحافة اللبنانية البيان الآتي: "حيث ان الجمعية العمومية لنقابة الصحافة اللبنانية لم تعقد جلستها السنوية العادية يوم الخميس الماضي لعدم اكتمال النصاب القانوني، فقد تأجل عقد هذه الجلسة اسبوعا. لذلك تذكر النقابة اعضاء الجمعية العمومية بانها ستعقد جلستها المقبلة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الخميس ٧ كانون الاول الجاري لفئة المطبوعات الصحافية السياسية، والساعة الثانية عشرة لفئة المطبوعات الصحافية غير السياسية والوكالات الاخبارية والنقلية والنشرات الاختصاصية، وذلك في مقر نقابة الصحافة وضمن نطاق جدول اعمال الجلسة الاولى، لعرض اعمال مجلس النقابة خلال العام المنصرم وتلاوة البيان المالي السنوي واقراره وفقا للمادة ٨١ من قانون المطبوعات وللمادة ٣٦ من نظام النقابة الداخلي".

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت يومي الاحد والاثنين ٣و٤ كانون الاول ٧ بواخر ناقلة ٢٦٢١ طنا، وهي: "سيتي اوف سالبرنو" و "كارلا" و "سبيريدون - ١" و "شيرينا" و "بارافولاس - ٢" و "غوران كوفاشيتش" و "جيوستاد".

وغادرته ٨ بواخر هي: "سيدر" و "توفيق - س" و "سيتي اوف سالبرنو" و "اولمبيك" و "ماري" و "احمد الله" و "بوليكس" و "طوروس اري".

وبقيت في المرفأ ٣٥ باخرة، بينها ١٢ باخرة من دون عمل و ٦ بواخر مسافرة. وينتظر وصول ١٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	ميرا - ج	للاصلاح	مارينر ترايدر
٤	كارين	٦٠ مختلفا	اورابيا
٥	باميلا	٢٦٦ خضرا	كاميلوت
٥	كونتي ميتي	للاصلاح	كاميلوت
٥	مادو	للاصلاح	ايستناسكو
٥	علاء - م	للاصلاح	ج. بطرس
٦	نادين	للاصلاح	سي لاين شيبينغ
٦	انجي ويب	للاصلاح	ب. عضم
٦	بولا	للاصلاح	ب. عضم
٦	انا	–	ب. عضم
٦	جيتاس	للاصلاح	مارينر ترايدر
٧	كرم - ب	٦٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٧	كارلا	٢٥٠ مختلفا	ج. بطرس
٨	سبيريدون - ١	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
٩	طوروس	للاصلاح	سي لاين شيبينغ
٩	شيرينا	١٢٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	وفا	–	–
١٠	بارافولاس - ٢	٤٥٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
١٠	العاطي الله	١١٥٢ مختلفا	كوندوس ماريتيم
١٠	غوران كوفاشيتش	٢٣٧١ مختلفا	يونيون شيبينغ
١١	ريشكاني	٢٨٠٠ ورقا	فرعون شيبينغ
١١	حسان	٨٨٠ خشبا	كاريني شيبينغ
١٢	جيوستاد	٢١٠٠ مختلفا	اورابيا
١٢	نورثلاند ساغا	٩٥ مختلفا	كاميلوت
الدورة	كامشيا	١٥٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

٢ ـ البواخر المسافرة

٦ بواخر حصلت امس على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي: "كارلا" و "حسان" و "سبيريدون - ١" و "العاطي الله" و "شيرينا" و "جيوستاد".

٣ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
كوزيت	صيدا	للشحن	ن. ابو رجيلي
فايز	مرسيليا	١٠٠٠ حديدا	ن. ابو رجيلي
مروى	ليماسول	٢٤٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
رابونيون - ٦	تريستا	٦٥ ماشية	رابونيون
الطاهر	سالونيك	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
سيدر - ١	ليماسول	٢٦٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
سافيني	الفير	١٤٤٥ مختلفا	يونيشيب
جولي جيالو	الاسكندرية	١٠٥٠ مختلفا	أ. قرداحي
كرمان	الاسكندرية	٢٣٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
بيتر - م	مرسين	٥٥٠ مختلفا	اورابيا
فافولا	بورغوس	٥٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
اماليا	اجيا تيودور	١١٨٩ زيوتا	اميبستر
كارولينا - ف	الاسكندرية	٤٥٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
حمى - م	تيكرداغ	١٣٠ ماشية	ي. برجاوي

٤ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليومي السبت والاحد ٢و٣ كانون الاول كالآتي:

● السبت:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٠٨٣ طنا، منها ٢٣٦٨ طنا تسليما مباشرا و ٤٧٢ طنا الى المستودعات و٢٤٣ طنا على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٢٢ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣١١٨ طنا، منها ٨٤٣ طنا عن الارصفة و ١٠٨٧ طنا من المستودعات و ١١٨٨ طنا من المستوعبات.

● الاحد:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣١٢٨ طنا، منها ٦٠ طنا تسليما مباشرا و٧٧٧ طنا الى المستودعات و ٢٣٠١ طن مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٩٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٩٤ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

● تعذر الاتصال بالمرفأ لسوء الاتصالات الهاتفية.

مرفأ صيدا

● تعذر الاتصال ايضا للسبب عينه.

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بارونيس - م	٢٢٤ راكبا	سوكومار ترافل
غادة - س	٥٥٠ ملحا	شيبر ماريتيم
عمشيت فيونا	٢٠٠٠ فيول اويل	بنّا
ب - المنتظرة:		
لارنكا روز	ركاب	كيبيكو

الزيوت للكهرباء تنقل جواً والفيول انتظم... والتغذية هي اياها

اهتم امس المسؤولون في مؤسسة كهرباء لبنان بالاعطال من حيث استيراد المواد والتجهيزات اللازمة لاصلاحها، بعدما وافق مصرف لبنان على اعطاء المؤسسة سلفات خزينة لهذه الغاية، بكفالة الدولة.

ومن المتوقع ان تستورد المؤسسة بالطائرة، في مرحلة اولى سريعة، ١٨ الف ليتر من الزيوت المعدنية، لاستعمالها في صيانة خطوط التوتر العالي ١٥٠ و٦٦ كيلوفولت، رفعا لاختناقات توريد الطاقة بين معمل الزوق الحراري والعاصمة بيروت. كذلك ستستورد محولات كهربائية من فرنسا.

وعلى صعيد التغذية بالتيار الكهربائي، قال المدير العام بالتكليف للمؤسسة المهندس محيي الدين محيو لـ"النهار" ان لا شيء تبدل حتى الآن، خصوصا بالنسبة الى بعض مناطق العاصمة التي تتغذى ٦ ساعات كل ٢٤ ساعة حتى نهاية الاسبوع.

اما بالنسبة الى مادة الفيول اويل، فيتوقع تحويل نصف حمولة الناقلة التي تفرغ في خزانات منشآت النفط في الزهراني والبالغة ٢٠ الف طن الى خزانات معمل الزوق الحراري، ثم تصل ناقلة اخرى تحمل ٥٦ الف طن فتفرغ قسما من حمولتها في المعمل بحيث تمتلىء الخزانات.

وامس وضعت مصلحة الانتاج برنامجا لوصول ناقلات الفيول اويل اعتبره محيو غير اكيد لانه يرتهن بتصرف المتعهدين.

● في عكار ("النهار") احترق جهاز الحماية لخط الـ٦٦ ك.ف. الذي ينقل الطاقة الكهربائية من بيروت عبر محطة دير نبوح الى محطة التوزيع في معمل نهر البارد، فانقطع التيار الكهربائي عن قرى قضاء عكار منذ ٣ ايام.

وافادت مصادر المعمل ان لا مجال لاصلاح الجهاز وان المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان يبحثون في تركيب جهاز جديد، علما ان هذا العطل يعزل عكار عن أي مصدر آخر للطاقة وليس في الامكان تزويد محطات المياه ومراكز الهاتف والمستشفيات والمؤسسات الحكومية التيار قبل اصلاحه.

القطاع المصرفي عاد طبيعياً لكن فروعاً لم تكتف بسيولة

فيما عاد القطاع المصرفي الى العمل كالمعتاد امس، واجه عدد من المصارف في المنطقة الشرقية صعوبة في تأمين السيولة بالعملة اللبنانية لتلبية حاجة الزبائن، خصوصا لدفع اجور الموظفين.

واعتبر بعض فروع المصارف ان الاموال التي وزعت عليه لا تكفي، وهو يدفع حتى سقف معين يراوح بين ٢٥ و٥٠ الف ليرة وطلب من حاملي الشيكات العودة اليوم، أو فتح حسابات بالشيكات. وهذا الوضع يؤثر على حركة المقاصة اذا كانت الاموال غير متوافرة.

الا ان مصارف اخرى زاولت اعمالها طبيعيا ولبت الزبائن من دون اعتراض.

وزارة المال لا تعترف بالالتزامات التي "تتم مع غير الحكومة الشرعية"

اعلن وزير المال الدكتور علي الخليل ان الوزارة ستمتنع عن دفع اي مبلغ "ينتج من عقود او التزامات او تعهدات او صفقات تتم مع غير الحكومة الشرعية".

وجاء في تعميم اصدره امس في هذا الشأن؟

"تحيط وزارة المال علما جميع المواطنين وعلى الاخص المتعهدين والموردين الذين يتعاقدون مع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات لتوريد او لتقديم صفقات لوازم او اشغال او خدمات لمصلحة الادارة، بأنها ستمتنع عن دفع اي مبلغ مالي ينتج من عقود او التزامات او تعهدات او صفقات تتم مع غير الحكومة الشرعية المؤلفة بموجب المرسوم الرقم ٢ تاريخ ١٩٨٩/١١/٢٥.

كل تعاقد يتم خلافا لما ورد اعلاه، يكون على مسؤولية المتعاقد الشخصية من دون اي التزام من الوزارة.

على موظفي وزارة المال المختصين الامتناع عن عقد او تصفية او صرف او دفع اية نفقة خلافا لمضمون هذا التعميم.

وكل مخالفة لاحكامه تعرض الموظف المخالف للعقوبات المنصوص عليها في القوانين المرعية الاجرا".

وزير الاقتصاد يدعو الموظفين

صدرت امس عن وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري مذكرة بالرقم ١٦ هنا نصها: "تأمينا لحسن سير العمل واعادة تفعيله، يطلب من جميع موظفي وزارة الاقتصاد والتجارة بمديريتيها العامتين: الاقتصاد والتجارة. والحبوب والشمندر السكري، الالتحاق فورا بمراكز اعمالهم".

وزير الصحة لتنشيط المستشفيات

رأس امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي اجتماعا في مكتبه حضره مدير الوقاية الصحية الدكتور محمد مهنا ومدير المختبر المركزي الدكتور سهيل مراد ورؤساء المصالح والدوائر.

وتركز البحث في الاجتماع على تنشيط المستشفيات الحكومية وطلب الوزير الراسي اعتماد السلف لهذا الغرض والعودة الى نظام استدراج العروض في المراحل المقبلة. وبالنسبة الى المستشفيات الخاصة المتعاقدة مع الوزارة، طلب تقريرا عن الديون المترتبة على الوزارة ليصار الى الاسراع في تسديدها.

دفع مستحقات لمستشفيات متعاقدة مع وزارة الصحة

وقع وزير الصحة والشؤون الاجتماعية في الحكومة العسكرية اللواء الركن ادغار معلوف ٥ قرارات لدفع مستحقات المستشفيات المتعاقدة مع الوزارة كالآتي:

- القرار الرقم ١٧٦ قضى بدفع ٣ مليارات و٦٠٢ ملايين و٦٥٠ الفا و٢٠٠ ليرة لبنانية الى المستشفيات الخاصة (فئة اولى) المتعاقدة مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية - المديرية العامة للصحة. وهذا المبلغ، مستحق عن اشهر كانون الثاني، شباط، اذار، نيسان، ايار، حزيران، تموز وآب ١٩٨٩ وغير مسلف عليه.
- القرار الرقم ١٧٧ قضى بدفع مبلغ ٨٨٣ مليونا و٩٢٧ الفا ٢٠٠ ليرة لبنانية الى مستشفى القديس جاورجيوس والجامعة الاميركية في مقابل اجراء عمليات القلب المفتوح.
- القرار الرقم ١٧٨ قضى بدفع مستحقات بعض المؤسسات في الفئة الثالثة المتعاقدة مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية - المديرية العامة للصحة عن الاعوام ١٩٨٦-١٩٨٧ و١٩٨٨ بعد تنزيل السلف المعطاة لها.
- القرار الرقم ١٧٩ قضى بدفع مستحقات المؤسسات في الفئة الثانية المتعاقدة مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية - المديرية العامة للصحة عن شهري ايلول وتشرين الاول ١٩٨٩ وما تأخر عن اشهر سابقة من العام ذاته.
- القرار الرقم ١٨٠ قضى بدفع مستحقات المستشفيات الخاصة والاطباء المتعاقدة مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية - المديرية العامة للصحة بدل معالجة مرض غسل الكلى الاصطناعية عن شهري ايلول وتشرين الاول من عام ١٩٨٩ وما تأخر عن اشهر سابقة من العام ذاته.

اتحاد لنقابات المزارعين والفلاحين

نشر في عدد الجريدة الرسمية الصادر في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٩ قرار لوزير العمل بالرقم ١/٥٣ تاريخ ١٩٨٩/١١/١٠ رخص بموجبه لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب ونقابة مزارعي التفاح والاشجار الجبلية المثمرة في لبنان ونقابة مزارعي وفلاحي البقاع بتأسيس اتحاد لتنظيم العلاقات في ما بينهما تحت اسم: "اتحاد نقابات المزارعين والفلاحين في لبنان".

خزان للمياه في عكار

عكار - "النهار":

يقوم اهالي بلدة بيت ملات ببناء خزان لمياه الشفة على نفقتهم متعاونين مع البعثة البابوية. وتبلغ كلفة المشروع ١٢ الف دولار اميركي وسعة الخزان ٥٠٠ متر مكعب من المياه مصدرها محطة العيون. وينتهي العمل فيه في فترة اقصاها سنة.

اليوم اجتماع لجنة المؤشر لحسم نسب تصحيح الاجور

من المقرر ان تجتمع لجنة مؤشر الغلاء ظهر اليوم في مبنى غرفة التجارة والصناعة في بيروت لحسم مسألة النسب التي ستعتمد لتصحيح الاجور، بعد الاتفاق على مبدأ التصحيح في اجتماع الثلثاء الماضي.

وعلم انه في حال الاتفاق النهائي على نسب الزيادة والتقديمات الاجتماعية، تصدر المراسيم والقرارات الخاصة بها سريعا.

وعشية اجتماع اللجنة شدد الامين العام للاتحاد العمالي العام السيد حبيب زيدان على ان الاتحاد يصر على تصحيح الاجور بنسبة ٢٠٠ في المئة وعلى رفع الحد الادنى للاجور الى ٦٠ الف ليرة، مع اعطاء الزيادة مفعولا رجعيا اعتبارا من ١٩٨٩/٧/١.

الا ان مصادر اصحاب العمل تتحدث عن نسب ادنى بكثير، بحيث يرفع الحد الادنى الى ٤٥ الف ليرة وتعطى زيادة نسبتها ٥٠ في المئة عن الشطر الاول من الراتب و٢٥ في المئة عن الشطر الثاني.

واكد رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر "الحق الثابت في تصحيح الاجور وفقا لما حدده مؤشر الاتحاد العمالي العام ورفع الحد الادنى الى ٦٠ الف ليرة لبنانية وتطبيقه على الاجراء في القطاعين العام والخاص بمن فيهم من هو في سن الـ١٨ سنة". ورفض مبدأ الشطور في تصحيح الاجور ورأى "ضرورة اعتماد نسبة واحدة يجري على اساسها تصحيح الاجر بكامله والتمسك بالمفعول الرجعي للتصحيح منذ آخر تاريخ جرى فيه تصحيح الاجور أي ١٩٨٨/١٠/١، على اساس ان الخسارة التي بدأت تلحق بالاجور تعود الى ذلك التاريخ". كذلك رفض "ربط تصحيح الاجور بالاقتراحات حول زيادة التقديمات الاجتماعية على اساس ان تصحيح الاجر مطلب في ذاته والمطالب المتعلقة بالتقديمات الاجتماعية هي مطالب مزمنة وسبق للاتحاد العام ان تقدم بها منذ سنوات (...)".

اما نائب رئيس غرفة بيروت السيد غبريال بجارو، فادلى بتصريح قال فيه: "اننا نؤمن بالحوار الايجابي ونعتمده سياسة وقاعدة منذ زمن طويل لمناقشة المشاكل والقضايا المطروحة توصلا الى نتائج خيرة (...) نامل هذه المرة ايضا ان يؤدي الاجتماع غدا (اليوم) الى اتفاق فيمسك بعضنا بأيدي البعض الآخر وتذهب الى وزارة العمل كما كل مرة متفقين على اسس معينة. وهذا الاتفاق ينعكس بالطبع ايجابا ويؤكد ان لا مشاكل اجتماعية في لبنان بل اتفاق دائم بين اطراف الانتاج لمواجهة اية صعوبات وأية قضايا. نحن نتمسك بهذه السياسة ونعتبرها خير وسيلة لمناقشة قضايانا المشتركة".

رئيس الاتحاد العمالي عاد الى لبنان

عاد رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة الى لبنان بعدما شارك في اجتماعات صندوق النقد الدولي في باريس واجتماعات الاتحاد الدولي للنقابات الحرة في لندن.

جنوح باخرة على شاطئ صيدا



الباخرة "ليبرا" جانحة على شاطىء صيدا وخلفها الباخرة "نوال" تحاول سحبها. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تسببت امس العواصف والانواء التي ضربت الساحل اللبناني في جنوح الباخرة التجارية اللبنانية "ليبرا" المنتظرة خارج مرفأ صيدا لتفريغ حمولتها ١١ مستوعبا فيها بضائع مختلفة، الى شاطىء صيدا قبالة كورنيش البحر ورست على حطام باخرة معطلة ومطمورة في المياه.

وقام وكلاء الباخرة، الشركة الدولية للملاحة في صيدا، بمحاولات عدة لانقاذ الباخرة وسحبها بواسطة الباخرة "نوال" ولكن عبثا.

ومن المقرر تفريغ حمولة "ليبرا" حيث رست، علما ان احدا من بحارتها لم يصب بأذى.

مرفأ جونية في تشرين الثاني

دخلت مرفأ جونية في تشرين الثاني الماضي ٣٠ باخرة سياحية نقلت من لارنكا الى جونية ٥٨٣٥ راكبا، ومن جونية الى لارنكا ٥٤٤١ راكبا.

ودخلته ايضا ٣ بواخر شحن افرغت ٩٦٣ طنا وشحنت ٦٨ طنا.

الاتصالات الهاتفية تتعثر وتتعذر

عانت امس الخطوط الهاتفية ضغوطا نظرا الى عودة الاعمال الى طبيعتها في المنطقة الشرقية، مصحوبة ببرودة تأثرت بها الكابلات. وكانت الاتصالات متعذرة داخل العاصمة وضواحيها من جهة، وبين العاصمة والمناطق من جهة اخرى.

ويبدو ان سنترالات الهاتف في حاجة الى صيانة، ولاسيما منها السنترالات الالكترونية، التي في طريقة عملها التلقائي، تفتح الخط على غير الارقام المطلوبة، مما يسبب ازعاجا، ويحمل فاتورة المخابرات مبالغ لا لزوم لها، خصوصا ان كلفة الدقيقة هي ما بين ٤ و٦ ليرات.

مودعو بنك نصر للاعتصام في طرابلس

هدد المودعون في بنك اللبناني - الافريقي فرع حلبا في عكار بالاعتصام في فرع المصرف في طرابلس ريثما تحل قضيتهم بعدما استنفدوا كل الوسائل لتحصيل حقوقهم في فرع حلبا. واوضح مصدر في المصرف ان هناك ١٧ الف مودع.

من جهة اخرى، اصدرت الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي حسين حمدان قرارا صادقت بموجبه على قرار النيابة العامة الاستئنافية في بيروت المستأنف والقاضي برد الدفع في دعوى بنك نصر اللبناني - الافريقي وعدم الصلاحية المدلى بها واعتبار دائرة قاضي التحقيق في بيروت صالحة للنظر في الدعوى.

كتاب مفتوح لموظفي انترا

وجه امس موظفو شركة انترا للاستثمار كتابا مفتوحا الى كل من رئيس الوزراء ووزير المال ووزير العدل وحاكم مصرف لبنان وقاضي الامور المستعجلة في بيروت جوزف الجر وقاضي التحقيق جورج غنطوس، اشاروا فيه الى كتابيهم المؤرخين ٧ تموز و٢٩ تشرين الاول ١٩٨٩ والمتعلقين بمطالب الموظفين و"بعض جوانب التجاوزات التي اقدم عليها المدير الموقت للشركة الدكتور موريس نصر". وهي مطالب قابلها "جميع المسؤولين" بـ"اللامبالاة".

وكرروا التحذير من نقل مستندات الشركة الى استوديو بعلبك وتأخير دفع الرواتب وتوقيف التقديمات الطبية وبدل الانتقال.

بورصة بيروت

الدولار الى ٤٤٠,٠٠ ليرة

شهد مطلع الاسبوع مزيدا من التراجع، ولو محدودا، لسعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، اذ اقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٤٤٠,٠٠ ليرة في مقابل ٤٤٢,٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بانخفاض مقداره ليرتان ونسبته ٠,٤٥ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٤٤٠,٠٠ و ٤٤٢,٠٠ ليرة وعرض فورا، فانخفض الى ما دون الـ ٤٤٠,٠٠ ليرة واخذ يراوح بين ٤٣٧,٠٠ و ٤٤٠,٠٠ ليرة، ثم بين ٤٣٤,٠٠ و ٤٣٧,٠٠ ليرة، الى ان طلبه بعض المتعاملين على سبيل تغطية مراكزه المكشوفة، فعاد الى التحسن بهدوء ليقفل بـ ٤٤٠,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها ٤ ملايين دولار، علما ان مصرف لبنان التزم جانب الحياد ولم يتدخل لا في معرض الشراء ولا في معرض البيع.

ولوحظ اقبال من "المراكز" الصغيرة، التي كانت مترددة عشية عطلة الاسبوع، على البيع بعدما هبط سقف تسعير الدولار الى ما دون الـ ٤٤٠,٠٠ ليرة، وهو امر له مدلوله في نظر خبراء القطع الذين يعتقدون ان هذه الظاهرة قد تستمر اذا ما اسفرت المساعي التي تبذل حاليا لتسوية النزاع بين الرئيس الياس الهراوي والعماد عون عن ايجابيات على صعيد حلحلة الوضع اللبناني المتازم، بدءا باستبعاد الحلول العسكرية ووصولا الى تسوية سياسية تعيد الاطمئنان الى النفوس.

استمرار ضعف الدولار في الخارج

في الخارج، استمر الدولار ضعيفا في اسواق القطع العالمية التي لم تتفاعل لا من قريب ولا من بعيد مع النتائج التي تم التوصل اليها في القمة التي ضمت الرئيسين بوش وغورباتشيوف في عطلة الاسبوع، وتبين من التداول ان المتعاملين يولون اتجاهات معدلات الفائدة اهتماما اكبر، ولاسيما في الولايات المتحدة، بعد بروز مظاهر تراخ في النشاط الاقتصادي قد يضطر جهاز الاحتياط الفيديرالي الى تخفيف قيود التسليف لديه.

وكان لاستمرار التخوف من رفع معدلات الفائدة في المانيا الغربية، التي تشهد توسعا اقتصاديا ملحوظا، اثره ايضا في الضغوط على الدولار ازاء المارك الالماني والعملات التي تدور في فلكه داخل نظام النقد الاوروبي، فبقي ضعيفا حتى بعد افتتاح سوق نيويورك، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٥٦١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦٢٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧٨١٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٨٧٠.
- ١,٥٩٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٩٩٠.
- ٦,٠٨٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,١٠٣٥.
- ١٤٣,٤٥ ين ياباني في مقابل ١٤٣,٣٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ١١/١٦ في المئة لشهر، ٨ ٩/١٦ في المئة لشهرين، ٨ ٧/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٥/١٦ في المئة لستة اشهر و ٨ ١/١٦ في المئة لسنة.

تراجع الذهب والفضة

وعلى رغم ضعف الدولار، عادت اسعار المعادن الثمينة الى التراجع بفعل عمليات تحقيق ارباح، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٤٠٨,٧٥ دولارات في مقابل ٤١٣,٦٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٤٠٩,٩٠ دولارات قبل الظهر وبـ ٤٠٨,٦٠ دولارات بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٥,٦٣ دولارات في مقابل ٥,٦٨ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٦٥١٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٤ كانون الاول ١٩٨٩، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	٩,٥٠	٩,٧٥
الدينار العراقي	١٢٢,٥٠	١٢٥,٥٠
الدينار الكويتي	١٤٧٠,٠٠	١٤٧٥,٠٠
الدينار الاردني	٦٠٤,٠٠	٦٠٦,٠٠
الدينار البحراني	١١٦٤,٠٠	١١٦٩,٠٠
الدينار الليبي	٢٢٠,٥٠	٢٢٢,٠٠
درهم الامارات العربية	١١٩,٤٥	١٢٠,٠٠
الريال السعودي	١١٧,٠٠	١١٧,٧٠
الريال القطري	١٢٠,٥٠	١٢١,٠٠
الريال العماني	١١٣٢,٠٠	١١٤٢,٠٠
الجنيه المصري	١٦٢,٠٠	١٦٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٨٨,٠٠	٦٩٢,٠
المارك الالماني	٢٤٧,٠٠	٢٤٩,٠٠
الفلوران الهولندي	٢١٩,٠٠	٢٢١,٠٠
الدراخما اليونانية	٢,١٥	٢,٢٥
الفرنك الفرنسي	٧٢,٥٠	٧٣,٠٠
الفرنك السويسري	٢٧٦,٥٠	٢٧٨,٥٠
الفرنك البلجيكي	١١,٠٠	١١,٢٥
الكورون الدانماركي	٦٣,٠٠	٦٣,٢٥
الكورون السوجي	٦٨,٠٠	٦٨,٥٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
البيزيتا الاسبانية	٣,٧٠	٣,٨٠
الليرة التركية	٠,١٨	٠,٢١
الليرة القبرصية	٨٢٩,٠٠	٨٣٩,٠٠
الالف لير ايطالي	٣٢٦,٠٠	٣٣٧,٥٠
الالف فرنك افريقي	١٤٢٣,٠٠	١٤٤٠,٠٠
الالف ين ياباني	٣٠٦٧,٠٠	٣٠٩٣,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٣٩,٠٠	٤٤١,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٣٩,٠٠	٤٤١,٠٠
الدولار الاوسترالي	٣٣٥,٠٠	٣٣٧,٠٠
الدولار الكندي	٣٧٠,٠٠	٣٧٢,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة التكليزية		
ملك باب اول	٤٣٠٠٠	٤٣٠٠٠
الليرة الايرانية	٤١٥٠٠	٤٢٥٠٠
الليرة العثمانية	٣٣٠١٠	٣٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢١٤٩٢٠	٢١٦٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٦٨٦٠٢٥	٥٨٢٦٠٢٥
اونصة الذهب	٤٠٨,٢٥ د	٤٠٩,٧٥ د
كيلو الفضة	٧٩١٢٠	٧٩٦٢٠
اونصة الفضة	٥,٦٠ د	٥,٦٦ د

رسالة من الهراوي الى ميتران

ألا: اتفاق الطائف نقطة عبور

راى سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا "ان اتفاق الطائف، على سلبياته الطبيعية، هو نقطة عبور مفيدة"، ملاحظا انه "ليست هناك اتفاقات مرضية مئة من المئة للجميع".

استقبل امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية السفير الا وسلمه رسالة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

وسئل السفير الفرنسي على الاثر عن تفسيره لزيارة النواب الفرنسيين لقصر بعبدا، فاجاب: "اعتقد ان وجودهم هو بمثابة دعم. وكما تعلمون ان فرنسا بلد ديموقراطي احدى ركائزه فصل السلطات وحرية التعبير، لذا يمكن النواب، خصوصا نواب المعارضة، التعبير عما يشاؤون".

وابدى تفاؤله بنتائج قمة الرئيسين الاميركي والسوفياتي في مالطا "كونها ناقشت الموضوع اللبناني على رغم الهموم الكثيرة، والعبارات التي استعملت (في المؤتمر الصحافي للرئيسين) تدل على انهما ناقشا الموضوع اللبناني بروحية سلمية توصلا الى حل للازمة اللبنانية".

وسئل هل يعتقد ان اتفاق الطائف مهدد، فاجاب: "ليست هناك اتفاقات مرضية مئة في المئة للجميع، واتفاق الطائف هو اتفاق كغيره، لكنه وضع نتيجة مشاورات بين اللبنانيين، وقد فتح الطريق امام اعادة عمل المؤسسات الدستورية واعادة سيادة لبنان. وان هذا الاتفاق، على سلبياته الطبيعية، هو نقطة عبور مفيدة. وسيبقى كذلك للوصول الى حل الازمة اللبنانية والمهم هو الاستعمال الجيد لاتفاق الطائف".

واوضح السفير ستيتية ان الرسالة الى الرئيس ميتران "تشرح الموقف الناتج من تمرد الجنرال عون وعدم التزامه العقلاني الحل الذي تفرضه الاوضاع من منطلق ارادة الشرعية حل الازمة اللبنانية دستوريا وسلميا لمصلحة جميع اللبنانيين ومن منطلق ايمانها بان لا حل للقضية اللبنانية الا بالالتفاف حول الشرعية وبالتوافق الوطني توصلا الى انعاش المؤسسات الدستورية التي هي وحدها قادرة على تثبيت الامن والاستقرار وبسط سيادة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية. وان كل طرح معاكس لذلك من شأنه ان يدخل البلاد في اتون مؤامرة جديدة لا يعرف احد الى اين ستؤدي ومن شأنها ان تكون مخاطرة كبرى على وحدة لبنان وسلامة اراضيه وسلامة كيانه".

وكان مدير الشؤون السياسية استقبل سفير بلغاريا في لبنان السيد ستيليان دانوف الذي سلمه رسالتي تهنئة من الحكومة البلغارية الى الرئيسين الياس الهراوي وسليم الحص. كذلك استقبل النائبين عبد اللطيف الزين وشفيق بدر، واتصل بوزير الاعلام السيد ادمون رزق وبالعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

التظاهرة الكتائبية الى بعبدا "مخالفة" وابوناضر الى "هيئة تحقيق خاصة"

تميز امس الاجتماع المشترك للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في حزب الكتائب، بطول المناقشات التي دامت من الظهر حتى الرابعة الا ربعا بعد الظهر.

وافادت مصادر كتائبية ان الموضوعية والهدوء سادا هذه المناقشات التي شارك فيها ما يقارب الـ١٧ عضوا في الاجهزة المشار اليها. واجمع ١٢ عضوا منهم على الاقل على انتقاد التظاهرة الى قصر بعبدا الاحد الماضي التي ضمت بعض الكتائبيين، وطالبوا بأحالة المسؤولين عنها على الاجهزة الحزبية المختصة لاتخاذ القرار المناسب في حقهم.

وتحدث نائب رئيس الحزب المحامي منير الحاج الذي رأس الاجتماع، قال: "ان حزب الكتائب يمر في امتحان صعب. ومحك الصلابة الكتائبية لا يكون في حالات الترف، بل في الحالات الصعبة. ويبدو ان بعض الرفاق قد ضعف تحت وطأة الحال القائمة".

وفي معرض اشارته الى ان المكتب السياسي سيتخذ الاجراءات المناسبة، ابدى الحاج اسفه لما حصل خصوصا في الوضع الذي يعانيه الحزب، واعرب عن مرارته لان تأتي المخالفة من الدكتور فؤاد ابو ناضر. وكشف ان رئيس الحزب ونائب الرئيس والامين العام حاولوا ثني ابو ناضر عن موقفه وحذروه من مخالفة القرارات لغير سبب "لأن رئيس الحزب بسبب موقفه السياسي والصراع القائم بينه وبين بعبدا، يكيل له المسؤولون الشتائم والاتهامات". واضاف: "لا يجوز طعن الرئيس في كرامته". ورأى ان ذلك يعني واحدا من اثنين، اما تأييد لما يكال للدكتور جورج سعاده من شتائم واتهامات، واما نوع من التزلف شفاعة برئيس الحزب. ونحن لا نقبل الامر الاول ونرفض الثاني لاننا لم نرتكب جرما".

وأحال الحاج "المخالفة" على الاجهزة الحزبية المختصة "لان هناك اصولا للتعامل مع مثل هذه القضايا".

وتحدث الدكتور ابو ناضر فأعتبر ان ثمة خطأ ارتكب في ان تتوجه التظاهرة الى بعبدا بينما رئيس الحزب في شبطين. وبرر التحرك الذي قام به بالرد على تهديد الرئيس الهراوي بالهجوم على الشرقية. واعترف بأنه ارتكب مخالفة مسلكية اعتبرها ضرورية لاظهار وحدة الموقف. وقال انه ليس مسؤولا عن قسم اليمين الذي حصل في بعبدا ولا عن الهتافات التي اطلقت، وانه لم يقد حركة انفصالية وانه لم يرد على لسانه موقف الحزب من الطائف او سواه. واكد خضوعه لقرار المكتب السياسي "لانه يتحمل شخصيا مسؤولية الخطأ الذي ارتكبه".

وفي الرابعة بعد الظهر عقد المكتب السياسي اجتماعه الاسبوعي برئاسة المحامي الحاج وعرض قضايا سياسية وامنية.

واعلنت مصادر كتائبية ان الامين العام للحزب المهندس ديب أحال المخالفة المسلكية التي ارتكبها ابو ناضر على المكتب السياسي الذي احالها بدوره على هيئة تحقيق خاصة لاتخاذ القرار المناسب بموجب الانظمة المرعية الاجراء في النظام العام للحزب. واكد ابو ناضر التزامه اي قرار يصدر.

وعن الوضع العام في لبنان قال الحاج: "نحن امام احتمالات واستحقاقات داهمة تتوزع بين التفجير العسكري او المراوحة وحال الاستنزاف الامني او البقاء على ما نحن عليه في ظل استمرار شبح التصعيد المقلق اذا لم نقل شبح تكريس الامر الواقع التقسيمي الذي تعانيه البلاد منذ خمسة عشر عاما. وامام كل هذه الحالات على تنوعها لا يجوز ان نبقى متمسكين بالمواقف المتصلبة، وعلينا التمييز بين ما هو جوهري لا يمكن التنازل عنه واشكال المخارج السياسية المقبولة مع الحفاظ على استعداداتنا لمواجهة كل الحالات الطارئة الخارجة على ارادة اللبنانيين الباحثين عن السلام".

وابلغ المحامي الحاج الى المجتمعين ان رئيس الحزب يواصل اتصالاته بحثا عن المخرج وقد لبى دعوة رسمية وجهتها اليه اللجنة الثلاثية العربية العليا للتشاور معه في طريقة حلحلة الوضع المتأزم والخروج من المأزق الراهن.

"قررنا الرد على القصف في العمق الاسرائيلي"

بري: الوضع في الشرقية سرطاني المطلوب استئصاله لئلا يقسّم لبنان





الوزير بري يتحدث في مؤتمره الصحافي امس. (ابرهيم الطويل)

صرح رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان الحركة قررت الرد على القصف الاسرائيلي للجنوب بـ"القصف بعد الان في العمق الاسرائيلي". ووصف الوضع في المنطقة الشرقية بأنه "سرطاني لتفتيت الجسم اللبناني"، معتبرا ان "المطلوب استئصاله".

عقد الوزير بري بعد ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مكتبه في بربور ردد في مستهله قول الامام موسى الصدر "ان يبتسم لبنان وجنوبه متألم". وقال: "الظاهر ان القيادات اللبنانية على اختلاف مشاربها واهوائها لم تتنبه لهذه الكلمة ولم تعطها حقها في السياسة اللبنانية والعربية والدولية. وها نحن، في الوقت الذي يخوض لبنان، كل لبنان، معركة الوحدة ضد التمرد القائم في الشرقية والذي يحاول البعض مسايرته ومداراته كان المرض داخلي، فكيف اذا كانت له صفة السرطان، يداوى بغير الكي او بغير الحسم. في هذا الوقت دخلت اسرائيل على الخط رسالة مفتوحة الى كل دول العالم والى العرب والوحدويين في لبنان، وعلى هذا يعتمد (العماد ميشال) عون وامثال عون، دخلت على الخط تقصف الجنوب تقريبا بكامله في القطاع الاوسط وفي مدينة النبطية وجوارها".

واضاف: "ان حركة "امل" التي هي اصل المقاومة واسها، لا ترى في ما يجري ردا على عملية قامت بها لان مثل هذه العملية تقدم عليها حركة "امل" كل يوم. اننا نرى ما يحصل هو برسم القوى التوحيدية في لبنان وهو الدعم الحقيقي الذي يعتمد عليه عون في تقسيمه ومنحاه التقسيمي ولا يرد على هذا بمجرد شكوى الى مجلس الامن وليس طبعا بالغاء وزارة الجنوب، بل يطلب انعقاد مجلس الامن فورا لاتخاذ قرار ليس بادانة اسرائيل فحسب بل بالدفع والضغط لتنفيذ القرار ٤٢٥، وان وحدة لبنان تبدأ من هناك ويبتسم الجنوب من النبطية وصور وليس بالشعارات والمهرجانات الفولكلورية. وان "امل" التي تؤمن بالمقاومة وجها لوجه ضد العدو واعوانه رفضت حتى الان القصف الذي ينطلق من المناطق المحررة بل تحملت المزايدات. وفي هذا الاطار تعلن اليوم انها مضطرة الى ان ترد على القصف بقصف المناطق الاسرائيلية الداخلية لان العمل البربري الذي يشاهده العالم برمته كل يوم ضد الجنوب واهله لا يحسب له اي حساب بينما مجرد تهديد الشرعية ومن اجل وحدة لبنان بحسم التمرد القائم في الشرقية تقوم له القيامة ولا تقعد لذا قررنا ان نرد على القصف بالقصف بعد الان في العمق الاسرائيلي، وكذلك المطلوب دعوة مجلس الامن الى الاجتماع فورا للنظر في المجزرة التي تتعرض لها النبطية وجوارها وبقية الجنوب والمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ فورا. ومن نافل القول ان الدعم المطلوب للجنوب يجب ان يتأمن، لكننا لا نعتمد على الدولة كالعادة لتأمين هذا الدعم".

واوضح "اننا لم نطلب دعم الجيش، لقد تلقينا اتصالا من الرئيس الهراوي استوضحنا الوضع في الجنوب".

وسئل عن سبل التخلص من "الحال التقسيمية" في المنطقة الشرقية فأجاب: "في كثير من الحالات احدى اهم وسائل السلم تصبح معركة حاسمة. الوضع في الشرقية وضع سرطاني لتفتيت الجسم اللبناني، المطلوب استئصاله. وهذا الكلام ليس ضد السلم في لبنان بل لمصلحته. كما قلت اخر الدواء الكي. فاذا ما تمهلنا اكثر مما تمهلنا، سيقسم لبنان وستنمو هذه الحال من ظاهرة اعلامية فولكلورية الى واقع حقيقي على الارض اللبنانية. ها هي اسرائيل تدعم عمليا، وها هي فرنسا تدعم برلمانيا وبدأ بعض المواقف العربية والدولية حتى الداخلية يتردد، واذا بقينا هكذا يصبح الواقع التقسيمي هو السائد. كنا نفهم عندما كان نقاش حول شرعية اي من الحكومتين، الان لم نعد نفهم لماذا التردد. لقد تمت المراهنة على "القوات"، و"القوات" الان تزاحم عون على الشعبية ولكن من منطلقات عون. في النتيجة اصبحت "القوات" والكتائب اسيرة الطرح الذي يطرحه عون. اما اذا كانت القضية قضية تظاهرات، فالجبهة الوطنية قررت البدء باضراب عام وتحركات شعبية، ونحن على ثقة من ان طرح الوحدة له شعبيته في الشرقية المكبوت عليها وسيرون، ومن السهولة تجميع الناس ولكن ليس هكذا تربح الاوطان. المطلوب حسم هذا الامر، وهذا ليس طرحا عسكريا وليست هناك اي وحدة في العالم لا تتم بمجرد زغاريد وتمنيات واهازيج".

وقال: "حاجي حاملين صليب السلم وماشيين، المطلوب حسم هذه القضية، واذا تفاقمت الامور نصبح في وضع تقسيمي. الان هناك دول تساعدنا، وبعد قليل يتلاشى كل شيء. لسنا نطالب بالقتال حبا بالقتال. هذه قضية داخلية وعلينا فورا حسمها. مضى علينا ١٥ سنة ولسنا نتراشق بالورود، عندما اصبح موضوع لبنان ووحدة لبنان بدأ التردد، وحمل كل الناس غصن الزيتون. يجب اعطاء فرصة من الوقت ٤٨ ساعة، ٣ ايام او ٥ ايام، واما ان ينتصر عون واما ننتصر نحن. انا لا اتكلم عن بيان الطائف، انا اول المتحفظين والرافضين للطائف، نحن نتكلم عن وحدة لبنان، الموضوع تجاوز اتفاق الطائف. فليكن اذا اراد ضد الطائف وليقاتل الطائف سياسيا، سأقاتل انا ايضا الطائف سياسيا، حتى احقق الغاء الطائفية السياسية، لكن لن اتمرد. انا اعلن انني لست مع الطائف ما دام فيه اي اعتبار طائفي، وسنتابع النضال حتى نلغي الطائفية السياسية. الان وحدة لبنان على المحك، آن الاوان لحسم الموقف ضد التمرد، ولتعلموا ان نهج عون وشعاره هو "القصر او القبر" وهو لا يرضى لا بسفارة ولا بغيرها، هو يريد الرئاسة ويعترف بالشرعية اذا حصل على الرئاسة، وهو لا يريد احدا ان يكون رئيسا حتى سمير جعجع".

ودعا الشعب اللبناني في الشرقية والغربية الى "التضامن لانهاء التمرد والتقسيم". وذكر بتجربة قبرص، قائلا: "الذي لا يستطيع تحمل العملية العسكرية فليتنح، مني وبالجر، واذا تفتت لبنان سيتعرض هو والمنطقة لحروب بين قبائل وعشائر، لذلك وجع ساعة ولا وجع كل ساعة".

المقاومة قصفت مرجعيون والعمق الاسرائيلي رداً على قصف النبطية

٤ قتلى و٢١ جريحاً وأضرار جسيمة

سيارتان تحترقان نتيجة القصف على النبطية.

المسعفون يهربون من القصف لدى نقلهم احد الجرحى.

القتلى عباد ناصر وشريف نور الدين وحسين محمد الحاج حسن الذين سقطوا في كفررمان. (ادمون شديد)

الجنوب - "النهار":

لليوم الثالث على التوالي استمرت قوات الاحتلال الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي" في قصف مدينة النبطية، وبلدات كفررمان وحبوش وعربصاليم وحومين الفوقا موقعة ٤ قتلى وعشرات الجرحى.

ابتداء من السابعة صباحا تجدد القصف على كفررمان من مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في تلة الطهرة، ثم طاول في التاسعة النبطية التي كانت تشهد ازدحام سوق الاثنين، مما ادى الى سقوط ٣ جرحى هم علي غندور (٣٦ عاما) وعلي حوماني (٥٥ عاما) واسماعيل الطيراني (٥٠ عاما) وهؤلاء نقلوا الى مستشفى الجنوب في النبطية، واحترق عدد من السيارات، فيما تراكض الناس هلعا وشلت الحركة في المدينة ولم تبق في شوارعها الا سيارات الاسعاف التابعة للصليب الاحمر اللبناني والجمعية الخيرية وهيئة الخدمات الاجتماعية.

وقرابة الحادية عشرة قصفت القوات نفسها تجمعا لاهالي بلدة كفررمان عند المدخل الجنوبي الغربي للبلدة لم يتمكنوا من الدخول اليها بسبب القصف الدائم الذي تتعرض له فسقط قتلى هم: عباد ناصر (٢٥ عاما) وشريف نور الدين (٧٥ عاما) وحسين محمد الحاج حسن (٦٥ عاما) وناصر يوسف معلم (٢٠ عاما)، الى عشرات الجرحى عرف منهم: محمد حريري، فادي حريري، كمال ابو زيد، ابرهيم طحان، احمد يزبك، عماد قديح، عبد فواز، عدنان مراد، عدنان رابحة، حسن حوماني، عماد محيي الدين، علي محيي الدين، محمد حمزة، عبدالله عقيل، حسين جوني، حسين حجولي، ابرهيم فحام، غسان سلامة، ونقل الجرحى جميعا الى مستشفى الجنوب في النبطية ومنه الى مستشفيات صيدا وبيروت لخطورة اصابات بعضهم.

ووجه مدير مستشفى الجنوب في المدينة الدكتور علي الصباغ نداء الى الصليب الاحمر والهيئات الانسانية والصحية للاسراع في امداد مستشفيات المدينة بسيارات الاسعاف والامصال والدم ومعدات للاسعاف الاولي.

واستمر القصف متقطعا على النبطية وجوارها بمدفعية الهاون والدبابات المباشرة. وفي حين لزم الاهالي الملاجئ والاماكن الآمنة، عمدت عشرات العائلات النازحة من بيروت بسبب الاوضاع الاخيرة فيها الى العودة اليها.

وقرابة الاولى بعد الظهر تجدد القصف بعنف على النبطية وقرى كفررمان وحبوش وعربصاليم مخلفا اضرار جسيمة في الممتلكات.

ولقيد لاحقا ان بلدتي حداثا وقبريخا (قضاء بنت جبيل) تعرضتا للقصف مدفعي اسرائيلي ورمايات قنص من رشاشات ثقيلة فيما حلق طيران حربي اسرائيلي في اجواء صيدا.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الاذاعة الاسرائيلية ان قذائف صاروخية عدة من طراز "كاتيوشا" اطلقت مساء امس من لبنان في اتجاه اسرائيل. واوضحت الاذاعة ان هذه القذائف سقطت في منطقة مرجعيون ولم تشر الى وقوع ضحايا او اضرار.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" في بيان اصدرته ان مدفعيتها قصفت العمق الاسرائيلي ومواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في مرجعيون وذلك "ردا على القصف الوحشي الاسرائيلي وعملائه الذي يمعن قتلا وتدميرا بأهلنا وشعبنا وممتلكاتهم في مدينة النبطية والقرى المجاورة".

شكوى لبنانية

وعلى اثر تبلغه انباء الاعتداءات الاسرائيلية على قرى النبطية، طلب رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص من الجهات المختصة في وزارة الخارجية ابلاغ المعلومات المتوافرة عن هذه الاعتداءات الى البعثة اللبنانية في الامم المتحدة والايعاز اليها باجراء اتصالات سريعة للبحث في امكان عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن للنظر في الاعتداءات.

وفي وقت لاحق بعثت وزارة الخارجية ببرقية الى البعثة اللبنانية في الامم المتحدة ضمنتها المعلومات اللازمة عن الاعتداءات الاسرائيلية وطلبت فيها القيام بالاتي:

"١ - تقديم شكوى عاجلة وشديدة اللهجة الى مجلس الامن والى الامين العام للامم المتحدة ضد اسرائيل لاعتداءاتها المتكررة على المواطنين العزل.

٢ - اثارة موضوع هذه الاعتداءات امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة والتي تناقش حاليا قضية الشرق الاوسط.

٣ - التنسيق مع بعثة جامعة الدول العربية ومع البعثات العربية لدى الامم المتحدة للقيام بحملة اعلامية لاطلاع الرأي العام العربي على الجرائم التي ترتكبها اسرائيل في حق اللبنانيين".

شمس الدين

ودان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الاعتداءات الاسرائيلية، وقال: "لم تفاجئنا هذه الاعتداءات الجديدة والمتكررة لاننا نتوقعها من العدو الصهيوني الذي يطمع بأرضنا ونضع هذه الاعتداءات والمجازر امام الرأي العام العالمي. ونطلب من المجتمع الدولي التحرك لوضع حد لهذه الجرائم البشعة في حق لبنان وشعبه".

البزري

وقال وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري "ان الاعتداءات الجديدة على اهلنا في منطقة النبطية لها ابعاد خطيرة. وعلى رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أخذ هذه الاعتداءات في الاعتبار".

سعد

واتصل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بالرئيس الحص وعرض معه التصعيد الاسرائيلي واستمرار القصف على النبطية. وتلقى اتصالا من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

ورأس سعد اجتماعا استثنائيا لـ"جيش التحرير الشعبي" و"الشرطة الامنية" اكد خلاله "ضرورة الاستعداد وابقاء الجهوزية العسكرية لمواجهة اي احتمالات قد يقوم بها العدو الاسرائيلي وعملاؤه انطلاقا من جبهة كفرفالوس او من داخل الشريط الحدودي".

قبلان

واعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان التصعيد الاسرائيلي في الجنوب هدفه "انكاء النعرات التقسيمية واعلان استعدادها لدعم الحال التقسيمية المتمردة على السلطة الشرعية". وقال: "اننا ندرك الغايات والاهداف الصهيونية الساعية الى استمرار الازمة اللبنانية للتوصل الى تفتيت لبنان وتقسيمه دويلات وكانتونات".

"امل"

وحذرت قيادة حركة "امل" في الجنوب في بيان اصدرته بعد اجتماعها الاسبوعي في "مغبة استمرار العدوان الصهيوني" واكدت "ان الرد على الجرائم التي ترتكبها اسرائيل في حق شعبنا سيكون قاسيا. وان المقاومة لن تتراجع عن اداء واجبها ودورها الطليعي في مواجهة الارهاب الصهيوني ووضع حد له بالطريقة المناسبة التي يفهمها هذا العدو الذي يريد الانتقام من المدنيين لهزائمه العسكرية المتتالية على ايدي ابطال المقاومة والاجهاز على روح الصمود التي يتحلى بها شعبنا الصامد".

"حزب الله"

وندد الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي بـ"القصف الهمجي اليهودي" وقال: "ان هذا القصف لن يثني المجاهدين والمسلمين عموما عن تصميمهم على الصمود في ارض الطهر في جبل عامل". واعلن "ان مجاهدي الاسلام ابطال المقاومة الاسلامية في المرصاد للعدو الصهيوني وعملائه وهم قادرون على تلقين العدو الدروس التي لن ينساها وستقطع اليد التي تمتد الى اهلنا. ونحذر العدو من ضرب المدنيين في بيوتهم وقراهم هذه الممارسات العدوانية لاسرائيل هي برسم العالم باجمعه لبري جبن الجيش الذي يعجز عن مواجهة المقاومة الابية فيعتدي على المواطنين الابرياء".

الشيوعي

وطالبت قيادة الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب الحكومة الشرعية بـ"التحرك الفوري على كل المستويات لفضح همجية اسرائيل وعنصريتها" وتأمين "الدعم الفوري والسريع للقرى المنكوبة ولرسم سياسة ثابتة ودائمة لتأمين مستلزمات الصمود لشعبنا في الجنوب ليتابع صموده في وجه الارهاب الاسرائيلي".

لجمها اتفاق مسائي لوقف النار

اشتباكات بين "امل" و"حزب الله" أوقعت قتلى وجرحى في مشغرة وسحمر

اثمرت الاتصالات والمساعي مساء امس وقف اشتباكات دارت في بلدتي سحمر ومشغرة في البقاع الغربي بين عناصر من حركة "امل" واخرى من "حزب الله" وسقط فيها قتلى وجرحى لم يعرف عددهم.

وكانت هذه الاشتباكات بدأت فجرا واستمرت طوال النهار واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية وتخللتها اقتحامات متبادلة داخل البلدتين وعند اطرافهما وتسببت في حرائق في عدد من المنازل والسيارات.

واتخذت القوات السورية وفي مشغرة ومحيطها اجراءات امنية مشددة للحد من عنف المواجهة بين الطرفين، فيما تسارعت الاتصالات بين قيادتي الطرفين في المنطقة وفي بيروت وتوصلت الى اتفاق على وقف النار السادسة مساء وانتقلت على اثره لجنة امنية مشتركة من الطرفين من بيروت لتنضم الى لجنة محتركة في المنطقة تعمل على الدخول الى البلدتين لوقف الاقتتال واعادة الوضع الى طبيعته.

وكان عقد اجتماع في مقر قيادة فرع جهاز الامن السوري في جب جنين حضره، الى المسؤول عن الجهاز العقيد نزيه قدور وضباط لبنانيين، عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الشيخ حسن المصري والمسؤول الاعلامي للحركة السيد عباس علي جعفر الموسوي واحد قادة "حزب الله" الشيخ محمد يزبك، واتفق المجتمعون على وقف للنار ابتداء من الثالثة بعد الظهر، لكن الاشتباكات استمرت حتى المساء.

ولوحظ ان سيارات اسعاف تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي تولت نقل القتلى والجرحى من داخل مشغرة وسحمر بموافقة الطرفين. ونقل بعض هؤلاء الجرحى الى مستشفى الميس في شتورة والى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

وعرف من الجرحى في سحمر مسؤول جهاز الامن لحركة "امل" في البقاع الغربي محمد الخشن وحسن عباس.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان ١٥ قتيلا سقطوا في الاشتباكات وان مقاتلي "حزب الله" سيطروا ظهر امس على ثلاثة ارباع مشغرة بعدما ابعدوا مقاتلي "امل" الى الاحياء الشمالية. كذلك حققوا تقدما داخل بلدة سحمر وسيطروا على مركز "امل" فيها واصيب المسؤولان العسكريان للحركة في هذه البلدة بجروح خطرة.

وسيطر مقاتلو الحزب كذلك على بلدة يحمر المجاورة لسحمر من دون قتال بعدما دخلوا منازل اعضاء من حركة "امل" وجردوهم من سلاحهم.

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الاملاك المبنية في محافظة بيروت عن ايرادات سنة ١٩٨٨ تكليف ١٩٨٩ (جارية)

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في ٧ كانون الاول ١٩٨٩ يستحقون لغرامة مقدارها اثنان في المائة من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان وتنتهي في ٨ شباط ١٩٩٠

٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٩
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى الهندي
التكليف ٤٣٧

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الدخل على الارباح التجارية والصناعية وغير التجارية - الباب الاول - على اساس الربح المقدر في محافظة بيروت عن ايرادات سنة ١٩٨٨ تكليف ١٩٨٩ (جارية)

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في ٧ كانون الاول ١٩٨٩ يستحقون لغرامة مقدارها اثنان في المائة من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان. ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٩
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى الهندي
التكليف ٤٣٨

اعلان

تعلن وزارة المال ان جداول التكليف الاساسية لضريبة الدخل في محافظة بيروت العائدة الى شركات الاشخاص والمؤسسات الفردية المكلفة على اساس الربح الحقيقي والمقطوع (الارباح الخاضعة للباب الاول - ارباح غير المقيمين - ارباح التحسين - الرواتب والاجور) قد صدرت على سبيل التسوية عن ايرادات سنة ١٩٨٥ - تكليف سنة ١٩٨٩.

ان المكلفين اصحاب العلاقة مدعوون، اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في ٧ كانون الاول ١٩٨٩ الى تسديد النقص في الضريبة الظاهر في الجداول المشار اليها الذي لا يزال متوجباً عليهم استنادا الى التصاريح المقدمة منهم عن السنة المشار اليها، وذلك اضافة الى غرامات التأخير في الدفع البالغة اثنين في المائة من مقدار الضريبة الناقصة عن كل شهر تأخير، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملا، ابتداء من تاريخ انتهاء مهلة التصريح، كما يمكن هؤلاء المكلفين استرداد المبالغ المدفوعة منهم زيادة على الضريبة المتوجبة، وذلك بمراجعة دائرة تحصيل بيروت مباشرة في شأنها.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المشار اليها المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان.

بيروت في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٩
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى الهندي
التكليف ٤٣٩

اعلان

صادر عن امين السجل العقاري في النبطية طلب خليل علي عبدالله شحادة قيد بدل ضائع للعقار ٤٠٤٨ الخيام باسم عبدو خريس وعبدة الزهراء فاعور استنادا الى عقد بيع.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
التكليف ٤٣٣ امين السجل العقاري

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع

طلب محمد مصطفى الحجال سندي تمليك بدل ضائع بالعقارين ٣٩٦٩ و٣٩٧٠ بعلبك لموكله عطية ودرية قاسم الحجال - للمراجعة ١٥ يوماً.

طلبت بديعة علي يونس سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٧٠ و٨٩٨ و٩٣٥ و١٣٥٩ و١٥٣٢ كفرزبد لمورثها علي مصطفى حمود - للمراجعة ١٥ يوماً.

طلب علي عبدالله شمص سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٣٨٣ العرمل لموكليه محمد ومصطفى ومريم ودرية وفاطمة واحمد اولاد عبد الحليم صقر - للمراجعة ١٥ يوما.

طلب يوسف علمي ابو حيدر سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٣٦٨ طليا - للمراجعة ١٥ يوما.

طلب محسن محمد قطايا سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٥٩٠ بعلبك - للمراجعة ١٥ يوما.

طلب الدكتور اكرم الحجال سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢١٠٥ بعلبك - للمراجعة ١٥ يوما.

طلب فوزي جرجس المقدسي سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٦١١ و٤٣٥ و٤٧٨ و٤٨١ و٤٩٢ بتدعي ومن رقم واحد الى رقم عشرة و١٢ دار الواسعة و٣٦٨٩ و٣٧٥٣ دير الاحمر لبائعه والده جورج ملحم المقدسي - للمراجعة ١٥ يوما.

طلبت هاسميك كيورك كازنجيان سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٣٧٤ عنجر لبائعها والدها كيورك نرسيس كازنجيان - للمراجعة ١٥ يوما.

طلب ريمون الياس التن بوكالته عن جوزف البر حرب قادري سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٤٥ حوش الامراء اراضي - للمراجعة ١٥ يوما.

طلب فيصل سليمان لموكلته فريال حمود سليمان سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٥٠٧ بدنايل - للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

طلب الاستاذ جان مسلم سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٩٤٧ بر الياس لموكله جان ريمون وديع نعيم - للمراجعة ١٥ يوما.

طلب زياد كاوري لموكلته فاطمة محمد ابرهيم حسين شكر سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٣٩٤٧ النبي شيت - للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

طلب كرم مظلوم لعباس محسن مظلوم شهادة قيد بدل ضائع العقار ٩٧ بريتال - للمراجعة ١٥ يوماً.

اعلان تبليغ

طالب التبليغ: السيد نبيه محمود الصيداني بصفته شاريا مائة سهم في العقار الرقم ١٨٩٨ (الف وثمانمائة وثمانية وتسعين) منطقة المصيطبة العقارية من السيدة سعاد محمود جارودي البائعة.

المطلوب تبليغها: السيدة نهلة مصباح الادلبي زوجة فؤاد ابو ظهر بصفتها مالكة على الشيوع في العقار الرقم ١٨٩٨ - المصيطبة - شارع سبيرس بيروت، ملك جارودي وشركاه.

المطلوب ابلاغه: اعلام بشراء مائة سهم في العقار الرقم ١٨٩٨ منطقة المصيطبة العقارية سندا الى المادة ٢٤٧ وما يليها من القرار الرقم ٣٣٣٩ تاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٠ وتعديلاته. بموجب عقد بيع ممسوح ومسجل لدى الكاتب العدل في بيروت الاستاذ خليل محيو ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٩ ومسجل في المكتب العقاري المعاون في بيروت تاريخ ٢٨ حزيران ١٩٨٩: رقم السجل اليومي /٣٣٦/ ثلاثمائة وستة وثلاثون. رقم محضر العقد /٣٢٣/ ثلاثمائة وثلاثة وعشرون. ومسجل في السجل العقاري بعدما صادق عليه من امين السجل العقاري في تاريخ ١٧ تموز ١٩٨٩، اشترى السيد نبيه محمود الصيداني من البائعة سعاد محمود جارودي مائة سهم من اصل ٢٤٠٠ سهم (٢٤٠٠/١٠٠). والشروط الآتية الواردة في العقد المذكور وخلافه وهي:

- اوصاف المبيع: من نوع الملك يقع في منطقة المصيطبة يحتوي على قطعة ارض مساحتها /٩٦٧/ مترا مربعا تسعمائة وسبعة وستون. فيها ثلاثة ابنية من حجر، البناء الاول الشمالي قديم ويتالف من موسول واربعة طوابق دون ذكر التفاصيل في شأن الوقوعات تراجع الصحيفة العينية.

- البائعة ومحل اقامتها: السيدة سعاد محمود جارودي المقيمة في بيروت منطقة الظريف شارع الشيف ملك بلعة.

- الشاري ومحل اقامته: السيد نبيه محمود الصيداني المقيم في بيروت منطقة الوردية شركة ابو غار ملك القضائي الطابق الثاني شارع المعماري.

الاسهم المبيعة: مائة سهم من اصل الفين واربعمائة سهم، في العقار الرقم ١٨٩٨ منطقة المصيطبة العقارية.

- الثمن وملحقاته: ان ثمن المبيع لكامل المائة سهم بلغ سبعة وعشرين الف دولار اميركي /٢٧٠٠٠/ دفعها الشاري للبائعة فورا ونقدا عند توقيع العقد.

جرى دفع الرسوم بموجب ايصال من صندوق الخزينة في بيروت في تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٨٩ رقم ٩٤١٤٩/٦٨٩، وبلغت قيمة الرسوم ثمانمائة وستين الفا وثمانمائة وتسع وتسعين ليرة لبنانية وخمسة وتسعين قرشاً /٨٦٠٠٨٩٩.٩٥/ل.ل.

جرى دفع بدل سمسرة بلغت خمسة في المائة من قيمة المبيع اي ٥٤٣٧٠٠٠ + ١٠٠ = ١٣٥٠ الف وثلاثمائة وخمسين دولاراً اميركياً عدا الرسوم والمصاريف التي دفعها الشاري بسبب الظروف الاستثنائية.

- تاريخ التسجيل في السجل اليومي: ٢٨ حزيران ١٩٨٩ رقم السجل اليومي /٣٣٦/ رقم المحضر /٣٢٣/.

- تاريخ التسجيل في السجل العقاري: ١٧ تموز ١٩٨٩.

لذلك

سندا الى المادة ٢٤٧ وما يليها من القرار الرقم ٣٣٣٩ نعلمكم ببيع مائة سهم من العقار ١٨٩٨ منطقة المصيطبة بالثمن والشروط المبينة اعلاه ولكم المطالبة بحق الشفعة في مدة عشرة ايام من تاريخ التبليغ تحت طائلة السقوط.

بيروت في ٧ ايلول ١٩٨٩

نبيه محمود الصيداني بصفته شاريا لمائة سهم من اصل ٢٤٠٠ سهم في العقار الرقم ١٨٩٨ منطقة المصيطبة العقارية.

هو دبور وأنت خبير


امين الباشا منغلق مختصر.

جورج شحادة، عصفور في عالم البولدوزر.

نزيه خاطر واسعد حيدر في السان اندريه دي زار.

باريس – من نزيه خاطر :

– ١٣ –

ودائما السيناريو عينه، نختار الاطباق والمشروب ونغرق في كلام بحسب التداعيات. وكل منا في المدى الفضولي للآخر، وبيروت هنا ومحتاج هو الى تلمس حالاتها، مع علمي كم يكون مطلعا على الدهاليز الباريسية فيغذي ذلك معاني جلستنا. والحكي بيننا على ايقاع اكلنا، تنقير ومزمزة. والاطار على كل مفاصله، اسماء واخبار ونوادر كأنها تدخل على غفلة منا. كما مرور امين باشا على لساني : "ايه امين، دخلك وين صار؟". "صادفتو بالحمرا من شهر" منكرا بمعرضه قبل عامين في منزل جانين ربيز على الروشة : "انا بحب شغلو" – قال شفيق عبود، "وانا كمان، بس..."، وابديت انزعاجي من ازلاقه بين حين وآخر الى سهولة استهلاكية غير مقبولة من فنان مثله : "وبعدين بحسبو هالشباب الجدد انو هيدا هو الفن". وحاولت وضعه في جو بيروت المخنوق بحصار ثقافي عنيف. وما حل بالمعاهد الفنية بعد وقوعها في قبضة اساتذة الطوائف. ومعنى الازمة الابداعية المتحكمة تخلفا في النص التشكيلي. ولماذا لامثال امين الباشا كأيفيت اشقر ورفيق شرف وسعيد أ. عقل وحليم جرداق، دور الامثولة التاريخية تجاه الرعيل الجديد في ابراز المعنى الاختباري الطليعي للنص التشكيلي. وصوت شفيق عبود : "روّق، شو صار، روّق"، وذكرني بثلاثة اعمال في منزله لامين الباشا ابادله الاعجاب بها : "عندي هيدا هو امين". وكأنه قال ما يعتقده كافيا. ونزلت في طبقي على اصابع البطاطا بينما هاجسي تبريد مزاجيتي، ومجددا ركود بيروت وظل امين الباشا متراكما في زاوية من مقهى المونتكا وامامه علبة الشغل وعينه متنقلة بخفة بين منظر الشارع وبياض ورقته وحركة يده لا تهدأ وكأنها وحدها حية فيه. وعليه طبقات كالاحجبة من الوحدة المتغلغلة في خبايا ذاته تدل على انفصاله النفسي عن بقية الرواد ولو اجتهد في اظهار لطافة اجتماعية مبرمجة. كأنه هنا لينسى فقط. ولا ينسى مقتل صديقه الرسام ابرهيم مرزوق بقنبلة عشوائية على باب فرن حيه. ومنذ ذلك كمن فقد صورته، وفي امتداد جلوسه كمن ينتظر صديقا قد يصل في لحظات. ولطالما عملا على قطاف المشاهد البلدية في زواريب بيروت العتيقة ومقاهيها الشعبية. وكلما مر الوقت ينساب اكثر في عزلته متلملما حتى التلاشي نقاطا رمادية في ذاكرة عيني. وبالتالي : زادت وحدة امين بعد هجرة منير عيدو". "كان هون من شهر". "كيفو؟". "مرستق حالو بأميركا" "عَ بينحت؟". "غاليري اميركية عَ بتهتم فيه". ورعشة تضربني من غضب بارد، مذ تنبهت فجأة على لزوم المجيء بعد الآن الى مثل باريس لنسمع بالصدفة اخبار هذا او ذاك من اهل البلد، وصور لوجوه كما حركة البث الآلي لماكنة عرض الضوئيات، وفي اتجاه شفيق عبود : "غريب، كلن بروحو وشوي شوي بضيعو". "راح تخليني شك بحالي". "لا، مني عَ بمزح، ومنن كلن جبران وشحادة"، واخبرته انني مرة خلال اقامة طويلة في باريس تجندت لرصد بقايا مرور مجموعة من الرسامين اللبنانيين من طبقة جبران خليل جبران ويوسف الحويك وقيصر الجميل وعمر الانسي ومصطفى فروخ، ولم اتوصل الى نتيجة : "كأنن ما كانو بهالمدينة". وفي صمتي سؤال بالاسود والابيض وعلى صلة اقوى بالواقع الراهن حول لماذا يهاجر الفنان عندما رحيله انحداري وكأنه الى انتحار بطيء. وكلام يتصاعد فيّ للشاعر جورج شحادة عن القلوب المجلدة للذين لا يحلمون مثلنا. وادراكه المأساوي قبل وفاته باعوام معنى صقيع غربته الاعنف من الموت في دنيا الالسن التي استعار لغتها. وكالعصفور البريء في ارض كأنما نهائيا الى انياب البولدوزر : "ولوحات فريد عواد الباقية، بتعرف شي عنا؟". ونظرة شفيق عبود الجامدة ارجعتني الى موضعي : "ممكن تكون عند زوجتو" – قال كمن على مسافة من الموضوع. ولن انجح ولو مرة لا قبل وفاة فريد عواد في الضباب الباريسي ولا بعدها الى اليوم، في زعزعة صمت شفيق عبود المطلق عن سبب انقطاع صلاته القوية جدا بعواد : لا هجاء ولا مديح وانما هذا الكلام المؤدب المحايد المختصر الذي يشير الى من يلم ولو قليلا بنفسية شفيق عبود ان ابدال الحديث مستحسن. ورأيت مفيدا لملمة الاضرار : "قوية شخصية منير عيدو، فيها شيء من قضيب الزعرور"، كأنها معقودة على الف حذر من الآخرين وفي الوقت عينه على تواطؤ أليف ممن يختارهم بصرامة. وانا قرر مرة اسقاط القناع عن حضوره، فامامك مثقف نافذ ودقيق وقاطع. غير مراوغ في رأيه، ومترو لدى استماعه الى الآخر، ودائما غارق في رصانة قد تبدو مملة اذا جالسته طويلا. ولشفيق عبود : "بتعرف انو ما شفت الو سوى معرض واحد في غاليري وضاح فارس بالحمرا". ويومئذ ضجيج اهتمام حول منمنمات نحتية تدل على عملقتها في نعوميتها. وآثار لبصمات بالكاد حاضرة على جلد الطين، ما يلزم فقط للاشارة الى حالة نفسية رقراقة على عكس طابع التقشف العاطفي في الرجل الذي نلتقي به. وكالماء الى بخار تتفكك الوجوه واشاراتها النافرة لتتناثر ايحاءات عابرة في دردشتنا.


دائما في اوقات هي ذاتها.

ومع فنجان القهوة كأننا بلغنا لحظة توازن جلستنا، بل المرحلة الالطف في لقائنا غير انها اكيدا ليست الاقوى تعبيرا عن مزاجية كل منا. ولدي شك قوي ان شفيق عبود على رغم كل النعومة في حضوره منجدل على اردة عنيدة شرسة اكولة تفرق جيدا بين المفيد والمضر. والعيش ما يقارب نصف القرن في الوسط التشكيلي الباريسي قد لا يلغي كليا براعة التصرف وفي الأقل يعلم كيف مواجهة تقلبات الظروف ووجع الايام، واشارات صريحة هنا وهناك الى نزعة قاطعة الى قساوات لا ترحم. وكأني به امام الطوارئ المزعجة يتراجع نهائيا داخل ذاته، واغلاق قلبه يتساوى فيه مع اغلاق محترفه كمن يسقط الامر من اهتماماته دون رجعة. وجملة "ما عندي وقت" تفسير لابعاد اي موعد غير مرغوب فيه وفي الوقت عينه مدخل فج الى حالة نفسية تتحكم فيه تنزله بين خشية قصر الزمن الباقي وكثرة ما لم يقله بعد في لوحته. واقف على باب نص هو دائما له بالنص المنتظر، والقوي كونه يجعلني دائما اصدقه. ومن هذه الزاوية على نقيض اسادور الذي كأنه استمرارا يطارد نصا اكمله ويضيع منه. واحب شخصيا كل هذه التناقضات في السلوك الابداعي فكيف اختار الفنان الاصلي دهاليز يخصبها باقتحامه المساحات، وفي ذلك تحية لخصوصيته كانسان متميز : "بديّ سنتين تلملم حالي، هالمرة في شي راح أوصل الو، سنتين ما أكثر..."، ومن نبرته بدا لي فجأة قلقا. وكمن لم ينتبه لكثافة شعوره : "ما في عندك انن معارض قادمة". "طبعا لا، استأجرت مزرعة مهجورة خارج باريس على نهر اللوار حتى واجه هاللوحة الكبيرة يللي صرلي سنين بحلم بها". "ولكن معرضك في ٨٧ عند وضاح فارس كان كلو تقريبا كبير". "لا، لا، اكبر. قول مترين، قول ثلاثة، اكبر"، ودخلنا معا الى الفسحات الاكولة للعين كما لبدن الرسام. وانطلق في تعليقات مهنية حول ردات حواسه في التعامل بالفسحات العملاقة كأنه يتعلم مجددا حركات التخطيط والتصميم والبناء ومن ثم الغرق في صياغة المفاصل وتركيز التفاصيل والوصول الى تفاعل تعبيري مع بدن اللوحة الطاغي على بدن الرسام. وشعرت انني مجددا امام شفيق عبود الافضل، الفنان القادر استمرارا على التخلي عن نص مختمر كفاية رغم اغراءات الاكتفاء النفسي والرواج الاستهلاكي : "رجعت لوحتك الى بياضا البكر" – قلت، ولكنه قابلني بضحكة عريضة : "عندك عبارات بتجنن..."، ومع نظرة ملعونة تركتها تمر : "هلق بدي وضاح يقشمني مرجلتو، يبيع شي لوحة ت اقدر كمل". ومجددا ذكر وضاح فارس وفاجأني به في دور ظننته انتهى بينهما : "بعدك معو". "ايه رغم انو الجميع بدن انو نتخانق"، والصحيح ان اغلب الرسامين الذين تعاملوا مع غاليري فارس خرجوا على خلاف معه : "ما بتهمني علاقتو بالآخرين، معي كثير نظيف وحقاوي وجالس وانا مرتاح معو وانت بتقدرو بحسب علمي" – وكأنه قال اكثر من عادته. ووضاح فارس على صورة جونا، تذكره فيتكهرب الحديث حتى بين صديقين له. لا ينحصر في وصف ربما لعشوائية تصرفاته، ولكنه خصب وجريء ومقدام ويغامر عند حفافي المهاوير. واقوى ما عنده معرفته الصائبة بدهاليز عمله، ومكمن ضعفه حالة فنية فيه تضع مزاجيته الفالتة اعلى مما يتحمله الكثيرون. حتى ليقع في فوضى العلاقات المعقودة على لا مبالاة يسهل النظر اليها كأنها عدم اكتراث بالمتعاملين معه غير بعيد عن شيء من غياب الشعور بالمسؤولية. ومن يتابعه من داخله يصل الى قناعة قوية ان تاجر الفن قبالته فنان في ابتكار مسالكه التجارية بنسبة ما هو عليم باهمية الاعمال التي يدير تسويقها. والغريب ان اختيار وضاح فارس للفنانين مصيب في اكثر الحالات ويحمل في ركائزه اكثر من دافع لخلافات مستقبلية. وهو الاناني المتجمع في ذاتيته والعشوائي والفوضوي كان متعته في التعامل مع اناتيين بفوقونه انانية، من امين الباشا واسادور بزدكيان اللبنانيين وادم حنين المصري الى ضياء العزاوي وناصر الرافعي العراقيين. وصوت شفيق عبود : "هو هلق جهة بلدان الخليج، يوم هون شوي بطير". ولم امتنع عن الضحك اذ استشففت في نبرة شفيق شبه عتب معبأ بالضيق على افلات وضاح منه في امر هو محتاج فيه اليه. وبالفعل : "في لوحة لازم ناخدها لمعرض الفياك ما اخترناها بعد وما بعرف كيف بدي وصلها لعندو". وعندي حذر مزمن تكون في خلال اكثر من ربع قرن من العمل في النقد، من اي انزلاق بين فنان وتاجره، ولم اتمكن من منع لساني عن "بتلاقو بكرا حل، هو دبور وانت خبير"، وجمعتنا معا ضحكة كأنها تمددت بارتياح في كل منا. وبقية حديثنا وجوه يكفي ذكرها لاثارة المرح والتعليقات البين بين. ولدى شفيق عبود ميل الى المصارحة بضحكته ولو دون هيصة، بذلك يتميز عني معتادا الابتسامات الساخرة وانا كانت عريضة فهي نادرا تتعدى الضحكة المختصرة. وانا ميال الى بصم اي حوار مع اي آخر بنقفات لها اثرها الصدامي فيه وبي، وانتشي بالحوارات الساخنة التي ترافقها خاصة متعة عقلانية، وضحكتي غالبا تتدحرج في دهاليزي الداخلية كأنها تتمدد في مداي بدلا من الافلات حولي. وجملة اخيرة لشفيق عبود قبل افتراقنا : "بتعرف انو جناح وضاح في الفياك من اجمل الاجنحة".

اعطيت نفسي بعض الوقت الحر في محلة السان – اندريه دي زار قبل موعدي مع يوسف عبدلكي، والمشي في باريس بعد ظهر مشمس يهب كل النهار هنا حرارة وجودية قصوى. وعلاقتي باحياء المدينة مجدولة قويا على يقظة ارصفتها والهرج والمرج في مقاهيها وفلتان صاخب في كل الاتجاهات من الناس، ولا قاعدة صريحة لتفسير لماذا هكذا هيصة. ولكنها دائما في اوقات هي دائما ذاتها، وكأنها تقليد شعبي منذ ان كان المكان. واعلى درجة ازدحام في دائرة السان – اندريه في مدى الساعة الرابعة مع خفقان الزوايا بالتلاميذ الثانويين فوق الجامعيين زائدا عليهم محترفو. المكان. من بلديين. وريفيين وقاصديه مثلي من البراري البعيدة. وحبي لباريس كأنه ثمرة معرفتي باسرار بواطنها، وكيف اتوجه الى هذه المحلة في ساعة معينة، ولماذا هذا المكان فيها دون اخر، ومع من اربط حديثي بقدر معين من النجاح انا اردت من محاوري امرا. والعمر الغالب هنا من الثامنة عشرة الى الثلاثين، والانثى سيدة الحركة والرجل معها او وراءها ونادرا غير مكترث لها. ولم افاجأ بغياب شرحة السياح والحياة استعادت دورتها الشتوية ولو دون برد او مطر حتى الآن. واستسلمت ببساطة الى كل ما غاب عنا في بيروت مذ اطاحت السنتان الاخيرتان بقايا المظاهر الحضرية حتى فاتنا ان بيروت مدينة وان المدن مغايرة كليا لطباع حينا ولو اسمه شارع الحمراء. وفي متناول شهوتك هنا اي كتاب اي مجلة او جريدة اي فيلم او اي مبادرة تقررها يعود اليك وحدك نيلها او الفشل. والغريب حسي بحريتي وانني صاحب حق في اعطاء يومي التلاوين التي اخترتها. كما اخترتها ولم امتنع عن المشي حتى في الزواريب المهجورة، واستمرارا اصاب بالعجب من ايجاد زاروب كأنه منسي من العالم على خطوة من آخر كأنه مكتظ بكل البشر. وهكذا باريس حركتها سرها وكي تلمع عليك ان لا تتوقف عن التصور الابتكاري او سقطت خارج الزمن، زمنها، في طي النسيان كما اماكنها المهجورة دون سبب ظاهر وانما لالف سبب باريسي. ولفتني عدم اكتراثي للتفاصيل، وكأنني اركض وراء قطاف اجواء وضجيج وقامات وكميات لا تحصى من النساء وزحمة رجال بكل الالوان، وفجأة ظهر لي صراحة نهمي الى احساس ذاتي شخصي وجودي بانني امتلك حواس بدت لي طويلا عاطلة عن العمل، وانا هنا في اقوى ضجات باريس اؤهلها للعيش من جديد. واكتشافي هنا هدأ من سرعتي في عبور المسافات بين ساحة الفونتين سان – ميشال والبلاس سان – اندريه دي زار وشارع الانسيان كوميدي ذهابا وايابا، ولا اشعر بحاجة الى التقدم ولكنني ضاعفت كعاداتي من طاقة حواسي على وصلي بما حولي وانطلقت اسمع واشم واحس واتفرج وجسدي بكل اشاراته في عيد لا حدود لاستيعاب ما يدق بابه من التفاصيل. وعلى مسافة بعيدة مني وعلى مقعد حجري على شبه رصيف، صورة اسعد حيدر تتنامى في عيني : "يه، اسعد" – قلت بنبرة من يسجل اكتشافا هو اول المتفاجئين به. واليه وامامه : "كنت عَ بفكر فيك في السان – اندريه، غريب". "رزق الله عَ ايام هالبيت، بعدك بتذكرو!". وكأننا بالامس معا، وحديث بصيغة المتابعة. قال : "وقفت المستقبل وانا اتدرب عَ الكومبيوتر وبكرا راح سجل اسمي في البطالة"، ولم افاجأ بخبر اقفال مجلة المستقبل وهي في هذا الاتجاه منذ زيارتي الاخيرة في ٨٧ فانزعجت من وقوعه لان معنى ذلك دخول بعض الاصدقاء طريق التوقف عن العمل لما يحمل ذلك من نتائج اقتصادية سلبية في مرحلة لم تكتمل بعد ظروف عودة هؤلاء الى الوطن. وعقصة نفسية في زاوية مني لفشل مجلة كان لي يوما دور في ادارة قسمها الثقافي : "بكرا بترجع تفتح، نبيل خوري قادر عَ تجميع المصاري..."، وفي ملامح اسعد حيدر ما اوقفني عن متابعة تفاؤلي : "هالمرة هي الاخيرة، اشتراها الحريري". "كمان، راح يشتري لبنان تحتو وفوقو ونحن معو" – قلت لخوفي من هجمة المال في يد ثري واحد على كل ما يشترى في لبنان، وتجربتي علمتني ان للمال سحرا قاتلا على عقول ناس بلدي.

(● يتبع : البحث عن الاصدقاء).

يزوركم ملاك من قراءة سالنجر

نشرت جريدتكم في عددها الصادر في ٨٩/١١/٢٦ قصة قصيرة للكاتب الاميركي ج. د. سالنجر عنوانها "عمي المخلع في كونكتكت" وموضوعها امرأة شابة تعيش حياة زوجية تاعسة وتحلم بحبيبها السابق الذي قتل في الحرب واسمه "والت"، وهذه هي القصة الثانية المترجمة لسالنجر. ام القصة الاولى فظهرت في العدد الصادر في ٨٩/٦/١٩ عنوانها "اليوم المرتجى لسمك الموز" بطلها شاعر اسمه "سيمور" ينتحر في غرفته في احد فنادق فلوريدا.

اود تقديم ج. د. سالنجر لجميع القراء لجميع الناس : المراهقين والكبار، النساء والرجال. والواقع ان هذا موضوع دقيق للغاية وليس مجرد تعريف بكاتب يعجبني لانني ما ان ألفظ كلمة سالنجر او بطل بعض قصصه "سيمور" حتى تحضر جميع هذه الارواح اي الموضوعات الشائكة التي تنمي التأمل وهي الحياة والله والفن كلها بالاحرف الكبيرة تهجم من جميع الجهات. وكيف اكتب عن هذه الامور وماذا اكتب؟ وكيف ابدأ؟ كيف انقل اليكم صورة حقيقية الى درجة تشعرون معها ان "سيمور" – حبيب الفتيات الصغيرات – قد حل في قلوبكم كما حل في قلبي وانه جالس بينكم او بيننا وانه يبتسم... يبتسم... يبتسم...

حتى انتيه؟ هل انقل اليكم آخر قصيدة كتبها قبل ان ينتحر ومعناها : ان الطفلة الصغيرة في الطائرة ادارت وجه دميتها نحوه؟ او اقول ان "سيمور" هو في كل واحد منا ذلك الانسان لا يجرؤ على الظهور لاننا نصبنا انفسنا – كما يقول سالنجر – حراس تلك الخزانة التي نخفي فيها صفاتنا النتنة؟ هل ابدأ بالكاتب – سالنجر – وماذا اقول عنه، فيكون هو راضيا ويجعلني انا راضية؟ هل اذكر انه اديب اميركي معاصر ولد وعاش في نيويورك ونشر ثلاثة واربعة كتب موضوع معظمها عائلة اميركية متوسطة الدخل برز جميع اطفالها كنجوم في الاذاعة ابرزهم كبيرهم "سيمور" (واحبها في العربية ان تكون تيمور وفي الانكليزية (Say more) الخ... الخ... (اما "والت" بطل قصة "عمي المخلع في كونكتكت" فهو اخو سيمور الاصغر).

ليس سالنجر (ونشكر الله على ذلك) من ابناء الموجة ولا من شعراء موجة الخمسينات الاميركية اي ما يسمى بالـ Beat Generation و Psychedelic والمخدرات. وليس وليد موضة او صرعة من الصرعات يطلقها المجتمع الاميركي ليلهي بها الافراد عن مآسيهم، انه اديب حقيقي بمعنى انه لا ينتمي الى اي شيء مبتكر بل ينتمي الى نفسه.

الحقيقة انني لا افهم سالنجر ولا افهم بطله "سيمور" في معزل عن شعوري، والحقيقة انني اشعر بهما في تلك الناحية من كياني التي قلما التفت اليها واعيرها اي اهتمام الحقيقة هي ان سالنجر او سيمور طرق تلك الناحية التي لم يطرقها كاتب او شاعر من قبل او ربما طرقها مرة بطل رواية جاك كيرواك Dean Moriarty وعنوانها On The Road. وايضا جبران خليل جبران ليس في ادبه بل في مراسلته الحميمة مع ماري هاسكل في تعبيره عن تلك الامور الخطيرة التي كانت تحصل له والتي تجاهلها ادبه وفنه، او في رسم لفان غوغ يبدو فيه لف رأسه الدامي لان قطع اذنه او في رسم لغرفته الصفراء حيث يبدو كرسي القش قابعا في زاوية الغرفة.

ساعدني يا الهي! اريد ان اكتب عن "سيمور" كما كتب عنه سالنجر وعن سالنجر كما قد يكتب عنه "سيمور" فاكون في مستوى الامانة، انها مسألة ضمير لا اكثر ولا اقل. قلت ان سالنجر وتاليا "سيمور" والاول تلميذ للثاني، طرق تلك الناحية من كياني واعني بذلك انني تحولت بقراءته، فاصبح هناك ما قبل سيمور وما بعد سيمور، ما قبل سالنجر وما بعد سالنجر : لقد وقع – بمعنى آخر – في القلب.

ارجوك ايها القارىء لا تسىء الفهم، ليست مسألة انفعال – ذلك الذي تثيره فيّ الاغاني الاجنبية الرخيصة التي استمع اليها من حين الى حين! لا ليس الامر كذلك ولكن بعد ان طويت الكتاب تخلصت ولو لحظة من... من ماذا؟ من تحفظاتي! نعم لماذا؟ لتلك الخزانة التي نملأها بنفايا "الأنا" من الغرور وحب الظهور وتملك وتظاهر و... و... ونجرها من مكان الى مكان ونحن نتذمر من رائحتها الكريهة التي لا تطاق ولا نتخلى عنها لحظة واحدة. قلت لقد رميت تلك الخزانة التي سبق وصفها واختفت الرائحة. ولم يبق سوى تلك الطاقة، اية طاقة؟ انها كلمة بالغة الحساسية لكن سوف اقولها : طاقة المحبة نعم، تلك الطاقة التي بفضلها وجدنا.

هل اضيف شيئا الى ما سبق او اترككم وحدكم مع كتب سالنجر؟ هل لي ان اضيف شيئا واحدا فقط ان سالنجر لا يكتب بل ينزف ولا يثرثر بل يعصر قلبه امام القارىء ويضيء كل كواكبه كما علمه "سيمور" وانه تخلص – والحمد الله – من غباء المثقفين والكتاب فلم يمتهن الكتابة بل احبها، احب الكتابة، لم يمتهنها لانه احبها، لانه لم يجردها من الحياة؟ كفى! لن ازيد، اقرأوا سالنجر اقرأوا عن سيمور بطوله الفارع وانفه الكبير وثيابه الفضفاضة وسوف يزوركم ملاك.

رويدة رفقة

● مؤلفات

كتب سالنجر في المكتبات ومترجمة الى الفرنسية:

«The Catcher in the Rye»,
- L'Attrape coeurs
«Franny and Zooey»
- Franny et Zooey
Raise High the Roof Beam Carpenters & Seymour: An Introduction
Nine Stories
- Nouvelles

بيت مغلق

غدا
سأبني
بيتا
في
اعصابي :
سأستخدم
ذراعيّ
وفخذيّ
احشائي
وحواسي
لأشيد
مقرّي.

غدا
سأكون القاطن – المختبىء
في بيت مغلق
كي اقتل
ولدا كنته.

سأرى المراويل السوداء،
الاحذية الصوفية
والحبر البنفسجي.
رأسي
لوح
حيث
للطبشورة
صريف الاسنان.

غدا
ساشتري ناتا
كي
ادمر الموت.

بيار دال نوغار (١)

(● عن الفرنسية، ترجمة جورج بولس)

(١) فرنسي من مواليد ١٩٢٤ له . "الامس الآخر". "اعال – اعماق" "ذاكرة الآخر" و"خوامد الصور".

جدول الورق

يغفو الكهرمان
في الخيط
له حسرة الحملان
البيض،
ومن الليل
يلمس جدول الورق
نوافذ الاصفر
فتنطفىء العفاريت
في العلبة.
تسقط السهرة،
تبدأ السهرة.

تنطلق بساتيني
حتى كوبلاخان
وما هو؟
احاول أبعد
والجنينة فسيحة
باتيني موج
سرح،
أعدو
أقع،
انا على
ساق
واحدة
اعدو،
طيرا !
التقط انفاسي
بلا ماء
ولا خارج يتدلى
فاكهة،
والضواري
غائبة،
والله جميل جميل
واكثر
وانا له
بالحروف
وخلايا الغلال
الهاجعة،
لمَ الوسادة،
لمَ الفراغ؟

قبس تلوين
لنحب

الداخل
بمروج
لها حرائق
زمرد وياقوت،
والحريق
بعض حصان
من لسان نار
يعدو
لا يلامس
الحصى!

ما تروحين
يا رفوف العصافير
عند صفحة
مائي؟
انا اليم
الهو
على سجادات
الازرق
اثره
الاخضر
واتمشى
بالفضة
بعد استحمام
البرتقالة.
الله، الله
اللحظة عوالم
غير العوالم
وسمرة البحر
طلاها المساء
شاهدة
تلثم كل العشب
الرقراق
وتسحر
شخوص القصب
ورشف الشفاه
ولا تتعب من
ضنى حب
على حب
بعده حب
فوق
حب.

فوزي محيدلي

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
المديسبان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٠٦٨
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بكرا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٣٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٢٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الخويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في الطياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء – ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر – الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيماكينس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٢ – "سانست" (داغ ادوارد، كوميدي).
٣ – "سينيور ويك (كوميدي).
٤ – "العلامة السابعة" (كوميدي).
٥ – "كنز آلهة القمر" (مغامرات).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ – "القاتلة"
٢ – "ملك الادغال (مغامرات مشوقة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المتطوعون" (مغامرات).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "سانست" (داغ ادوارد، كوميدي).
٣ – "زوجة ابي من الفضاء الخارجي". (كيم باسنجر، كوميدي).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"الرابحون والمخطئون" (مغامرات).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ – "الملكة العذراء".

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
– "اصداء" (لعبد الحليم كركلا).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ملائكة من حديد" (كاراتيه).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"كانسيس" (بوليسي ومغامرات).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١- "المخدوع" (تجسس).
٢ – "رخصة القتل" (جيمس بوند).
٣ – "التوأمان" (كوميدي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الجبهة" (مع وودي الن، اخراج مارتن ريت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الافلام الزرقاء" (شباب ومرح).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "علاقات خطرة" (تاريخي).
٢ – "تيكيلا سانرايز" (حب وانتقام).
٣ – "غوريلا في الضباب" (مغامرات).
٤ – "ليزر نيكس" (حربي، فيتنام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"تيكيلا سانرايز" (حب وانتقام).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"سبع عرائس لسبعة شجعان" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"طغاة الدين" (بود سبنسر).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "حي الرباس" (ليلى كرم، اخراج جلال خوري).

البرنامج الأول

٥،٣٠ السنافر (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ جاك مولبورن (مسلسل للصغار)، ٧،٠٠ روك فيديو، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ روح الانسة (مسلسل محلي)، ٩،٠٠ فتيات ذهبيات (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ اروع القصص خطايا (جون كولنز)

البرنامج الثاني

٦،٠٠ تام تام (رسوم متحركة)، ٦،٣٠ عريس الهنا (مسلسل سوري)، ٧،٣٠ تشارلي (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فتيات ذهبيات (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ فيلم اميركي انطلاق السهم (رود ستايغر، بريان كيث، تشارلز برونسون)، ١١،٠٠ توابل الحياة

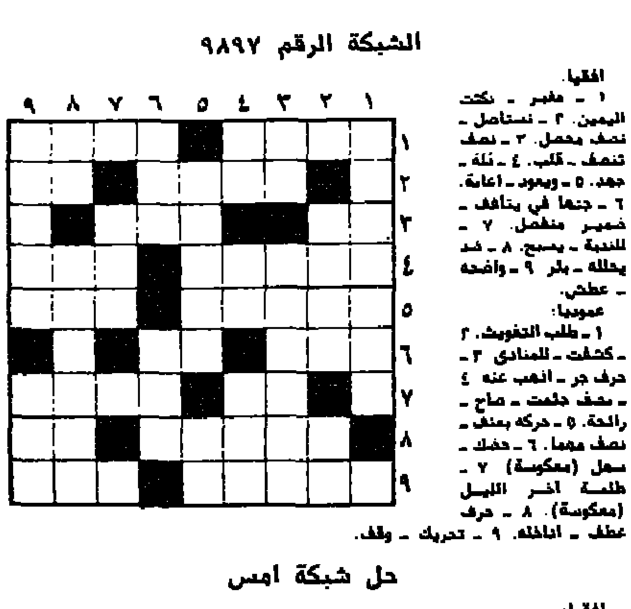
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، (كوميدي).

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): شيء جديد يهزك ويؤرجحك. ولن تقع في فخ المظاهر ابدا.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) تحاول ان تقف بعيدا عن مشروع ومجازفة محتملة فيه. وتقدير بأتيك لانتباهك وحذرك.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) تعيد النظر في البرنامج حولك وترى كثيرا من الفرص المتاحة وانت في سباقها تسعى وتجهد وتقطف.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) عيد في الجو او في داخلك. وانت من استحق ذلك من الذين ساهموا وتعبوا.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) نوع من التأملات التي تأخذك صوب الغاية المنشودة وانت تسعى لها تارة تقترب وتارة تبتعد.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) لن تقف عند حدود معينة وعوائق معينة وحين تحلل رغباتك ترى وشائج مختلفة قريبة منك وبعيدة
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) تريد ان تتقدم وتكمش الثمرة العليا وما زلت تتطاول وقريبا تلامس ما ترغب فيه
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) احتمي بمدحك في طريقتك لكشف دولك وايصال تفكيرك الى حيث تريد وانت قوي
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) كيف نعيد النظر في التزامات سابقة وواجبات والمساح حولك الى ثبات وهدوء
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) لست من يفرض متطلبات، وتفكر جيدا واولا في كونك تستحق ما تطالب به
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) الموسيقى تهدئك وتملأ جوك ووقتك وتغسلك في اعماقك
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) جماح حولك مغلق، وتنفتح نفسها على الآفاق وعلى الآخرين

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٨٩٧



افقيا:
١ – مغبر – نكث اليمين. ٢ – نستأصل – نصف محصل. ٣ – نصف تنصف – قلب. ٤ – ذلة – جهد. ٥ – ويعود – اغاثة. ٦ – جنها في يتأفف – ضمير منفصل. ٧ – للندبة – يسمح. ٨ – ضد يحلله – بلر ٩ – واضحة – عطش.

عموديا:
١ – طلب التفويض. ٢ – كشفت – للمنادى ٣ – حرف جر – انهب عنه ٤ – نصف جلمت – صاح – رائحة. ٥ – حركة بعنف – نصف مهما. ٦ – حضك – سهل (معكوسة) ٧ – ظلمة آخر الليل (معكوسة). ٨ – حرف عطف – اناخله. ٩ – تحريك – وقف.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – النمير – رق. ٢ – نيدبان. ٣ – ذار – صحا. ٤ – رل – برتي ٥ – قحط – ابلام. ٦ – اعد – مر. ٧ – ح ٢ م ر – م ك ع ٨ – ولي – الوشب ٩ – ص ة – العتبة

عموديا
١ – الحرق – خوص ٢ – الحاللة ٣ – مدر – ط ع م ك ٤ – مي – در ٥ – مدبرا – ال ٦ – رب – ثيب – ل ع. ٧ – اصيل – موت ٨ – رنح – انكتي. ٩ – المرغبة

الكلمة الضائعة

د	ي	ر	و	ا	ة	م	ف	م	ظ
ي	م	ن	ح	ر	ن	ي	ر	ي	ث
ا	ه	ل	و	ض	ث	ا	ر	ع	ن
ع	ت	د	ا	ك	س	ق	ب	ق	ا
ل	م	ت	ت	ي	ت	ن	ا	ة	ن
ا	ل	ه	م	ع	ي	ش	ب	و	ط
م	ك	ن	ت	ج	ب	ع	ي	ط	ل
ق	ح	ا	ل	د	ا	ل	ي	خ	ا
ع	م	ل	ي	ة	و	ر	ط	و	ق
ا	ل	ي	د	ب	ي	ع	ي	ت	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

دورة – مجاري – ينبعث – كلمته
عيون – مراسيم – عملية – وريد
منصات – عونته – نقاش – اعلام
تطلب – تقريظ – بديلا – يمنح
تكثيف – لاحق – انطلاق – خطوة

الكلمة: عائلة لبنانية شوفية
السابقة: الثوم

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف طه ٥ ١ ٥ ١ الف را الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف فا الف الف لام فا ١٥ الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مشاغب — اعداد: ربعمد

رياضة والعاب

إختتام موسم كرة المضرب
٤٥ لاعباً تقاسموا ٧٦ بطولة وأولهم إيفان ليندل ١٠ بطولات

بتتويج الاسوجي ستيفان ادبرغ للمرة الاولى بطلا لدورة "الماسترز" لكرة المضرب التي اقيمت على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك، بعدما تغلب على حامل اللقب العام الماضي الالماني الغربي بوريس بيكر ٤-٦، ٧-٦، (٨-٦)، ٦-٣، ٦-١ في ساعتين و٥ دقائق، اختتم موسم اللعبة السنة ١٩٨٩.

وقد تضمن برنامج هذه السنة ٧٦ دورة واحرز بطولاتها ٤٥ لاعبا، بينها ١٠ بطولات للتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول في العالم و٥ لكل من بيكر والاميركي براد غيلبرت.

وتوزعت بطولات الدورات الـ٧٦ كالآتي:

- (١٠): التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل: ملبورن، سكوتسدايل، كي بيسكاين، فوريست هيلز، هامبورغ، كوينز، مونتريال، بوردو، سيدني، استوكهولم.
- (٥): الاميركي براد غيلبرت: ممفيس، ستراتون ماونتين، ليفينغستون، سنسيناتي، سان فرنسيسكو، الالماني الغربي بوريس بيكر: ميلانو، فيلادلفيا، ويمبلدون، فلاشينغ ميدو، باريس.
- (٤): الارجنتيني مارتن خايتي: شتوتغارت، مدريد، سان باولو، ايتاباريكا.
- (٣): الاميركي جون ماكنرو: ليون، دالاس، انديانابوليس. الاميركي ارون كريكشتاين: سيدني، لوس انجلس، طوكيو.
- (٢): الاميركي مايكل تشانغ: فرنسا، ويمبلي. السوفياتي اندريه تشيسنوكوف: نيس، ميونيخ. الاميركي جيمي كونورز: تولوز، تل ابيب. الاكوادوري اندريس غوميز: بوسطن، برشلونة. الارجنتيني البرتو مانشيني: مونتي كارلو، روما. البرازيلي لويس مطر: غواروجا، ريو دو جانيرو. الاسوجي ستيفان ادبرغ: طوكيو، الماسترز.
- (١): الاميركي جاي برغر: تشارلستون. الاسباني اميليو سانشيز: كيتسبول. الاميركي اندريه اغاسي: اورلاندو. الاسباني خوان اغويليرا: باري. الايطالي باولو كاني: باشتاد. الارجنتيني فرانكو دافين: سان فينشنتي. النيوزيلندي كيلي ايفرندن: وليغنغتون. الفرنسي غي فورجيه: دانسي. السويسري ياكوب هلاشيك: روتردام. الاميركي تيم مايوت: واشنطن. التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير: انديان ولز. الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان: باليرمو. الاسباني خافيير سانشيز: بولونيا. الاميركي جيم بيو: نيوبورت. الالماني الغربي كارل اوفه - شتيب: غشتاد. الافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ: جوهانسبورغ. الاوسترالي مارك وودفورد: اديلاييد. الهايتي رونالد اجينور: اثينا. الاسباني خوسيه التور: سان مارينو. الاميركي بول اناكون: فيينا. الاميركي جيم كورير: بال. مارتشيلو فيليبيني من الاوروغواي: براغ. الالماني الغربي اريك بيلين: بريستول. الاميركي كيلي جونز: سنغافورة. الهندي راميش كريشنان: اوكلاند. الاسوجي نيكلاس كرون: بريزبين. التشيكوسلوفاكي كارل نوفاشيك: هيلفرسوم. الارجنتيني هوراتشيو دو لا بينا: فلورنسا. السويسري مارك روسيه: جنيف. الاميركي روبرت فانت هوف: سيول. الاوسترالي سايمون يول: سكنكتيدي.

كأس العالم للتزلج
كيبيك: فوز أول لستانغاسينغر فايل: فاشتر في التعرّج الطويل

فاز النمسوي توماس ستانغاسينغر في سباق التعرج الذي اقيم في كيبيك (كندا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، مسجلا ١،٤٣،٥١ دقيقة ومحققا فوزه الاول.

وهنا النتائج الفنية:

١ - توماس ستانغاسينغر (النمسا) ١،٤٣،٥١ دقيقة.
٢ - برنارد غشتراين (النمسا) ١،٤٤.
٣ - مارك جيرارديللي (لوكسمبور) ١،٤٤،٤٠.

وهنا ترتيب كأس العالم للتعرج:

١ - ارمين بيتنر (المانيا الغربية) وغشتراين ٤٥ نقطة.
٣ - اولي كريستيان فوروسيث (نروج) ٤٢

والترتيب العام الفردي لكأس العالم:

١ - فوروسيث ١٠٧ نقاط.
٢ - بيتنر ٧٩
٣ - غونتر مادر (النمسا) ٧٤

السيدات

● في فايل - كولورادو (الولايات المتحدة)، فازت النمسوية انيتا فاشتر في سباق التعرج الطويل في اطار كأس العالم مسجلة ٢،١٨،٣٩ دقيقتين:

وهنا النتائج الفنية:

١ - انيتا فاشتر (النمسا) ٢،١٨،٣٩ دقيقتان.
٢ - ديان روف (الولايات المتحدة) ٢،١٩،١١.
٣ - فريني شنايدر (سويسرا) ٢،١٩،٥٩

وهنا ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل:

١ - روف وفاشتر ٤٠ نقطة.
٣ - ناتالي بوفييه (فرنسا) ٣٢

والترتيب العام الفردي لكأس العالم:

١ - فاشتر ٨٠ نقطة.
٢ - ميكايلا غيرغ (المانيا الغربية) ٦٣
٣ - ريجينه موسنليشنر (المانيا الغربية) ٦٢.

توماس ستانغاسينغر في سباق التعرج في كيبيك. (رويتر تيليفوتو)

سحب القرعة لكأس العالم

وصل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السيد خوان هافلانج الى روما يرافقه نائبه رئيس الاتحاد المكسيكي السيد غييرمو كانيدو ليرأس السبت حفلة سحب قرعة الادوار النهائية من كأس العالم.

وكان في استقباله في مطار فيوميتشينو رئيس الاتحاد الايطالي السيد انطونيو ماتاريزي ومدير اللجنة الايطالية المنظمة السيد لوكا دي مونتيزيمولو.

وقبل القرعة سيقوم هافلانج بجولة على ملاعب المدن الـ١٢ التي ستستضيف مباريات الدور الاول.

الدوري التشيكي المرحلة الـ ١١

عزز سبارتا براغ صدارته للائحة الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم بفوزه في المرحلة الـ ١١ على بوفاشكا بيستريكا ٤ - ٠، في حين خسر وصيفه بانيك اوسترافا امام انتر براتيسلافا ٠ - ٢، وسلوفان براتيسلافا الثالث امام فيتكوفيتشي ٠ - ١، وفاز بوهيميانز براغ الرابع على سلافيا براغ ٣ - ١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

انتر براتيسلافا ٢ - بانيك اوسترافا ٠
بوهيميانز براغ ٣ - سلافيا براغ ١
زبريوفكابرنو ٢ - سيغما اولوموك ٢
سبارتاك ترنافا ٠ - بلاستيكا نيترا ٠
شب ٣ - دونايسكا ستريدا ٠
بوفاشكا بيدستريكا ٠ - سبارتا براغ ٤
دوكلا براغ ١ - دوكلا بانسكا بيستريكا ٠
فيتكوفيتشي ١ - سلوفان براتيسلافا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتا براغ ١٩ نقطة من ١١ مباراة (٢٦-١٠).
٢- بانيك اوسترافا ١٦ (١٧-١٢).
٣- سلوفان براتيسلافا ١٦ (١١-٧).
٤- بوهيميانز براغ ١٤ (٢٢-١٥).
٥- بلاستيكا نيترا ١٤ (٢١-١٨).

منتخب انكلترا لمباراة يوغوسلافيا

اختار بوبي روبسون المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم فريقه للمباراة الدولية الودية مع يوغوسلافيا في لندن في ١٢ كانون الاول من اللاعبين: بيتر شيلتون، نايف بيسانت - غاري ستيفنس، بول باركر، طوني دوريغو، تيري بوتشر، دس ووكر، ستيوارت بيرس، مارك رايت، بريان روبسون، مايك فيلان، مايكل توماس، ستيف هودج، ستيف ماكمان، ديفيد روكاسل، غاري لينيكر، بيتر بيردسلي، كريس وادل، جون بارنز، ديفيد بلات، ستيف بول.

نهائي كأس النوادي الافريقية

فاز الرجاء البيضاوي المغربي على مولودية وهران الجزائري ١ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) في ذهاب الدور النهائي من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري في كرة القدم. واقيمت المباراة في الدار البيضاء وسجل اصابتها اللاعب السنغالي سليف في الدقيقة ٥٠.

وتقام مباراة الاياب في وهران بعد اسبوعين.

الدورة الاولى للمغرب العربي

فاز المغرب على موريتانيا ١ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) في افتتاح دورة المغرب العربي الاولى لكرة القدم التي تقام في نواكشوط. وسجل اصابة المباراة عبد الفتاح بوخنجر في الدقيقة ١٩.

وتختتم الدورة التي تشترك فيها الجزائر والمغرب وتونس في ١٢ كانون الاول.

بطولة العالم لكرة اليد للسيدات

في بطولة العالم في كرة اليد للسيدات للفئة "ب" التي تقام في كوبنهاغن، سجلت النتائج الآتية:

في المجموعة الاولى، فازت فرنسا على الولايات المتحدة ٢٣ - ١٦، وتعادلت الدانمارك والنمسا ١٦-١٦ وصعدت النمسا والدانمارك وفرنسا الى الدور الثاني.

وفي المجموعة الثانية، فازت المانيا الشرقية على المجر ٢٦ - ٢١، وهولندا على اسوج ١٥ - ١٤. وصعدت المانيا الشرقية وهولندا واسوج.

وفي المجموعة الثالثة. فازت اليابان على البرتغال ٢١ - ١٢، وتعادلت رومانيا وبلغاريا ١٩ - ١٩. وصعدت رومانيا وبلغاريا واليابان.

وفي المجموعة الرابعة، فازت المانيا الغربية على البرازيل ٢٢ - ١٦، وبولونيا على تشيكوسلوفاكيا ٢٦ - ٢٠. وصعدت المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا.

دورة التصنيف لكرة القدم

اقيمت ٤ مباريات في اطار تصفيات دورة التصنيف لكرة القدم اسفرت عن النتائج الآتية:

- فاز ابولون الشرق على الثقافي شحيم ٣-١. سجل لابولون بسام بهلوان وعبد الحليم علاء الدين، وللثقافي هادي حجار.

قاد المباراة الحكم يوسف همدر وعاونه عمار عمار وآزاد هرمنديان.

- فاز المجد على الثقافي شحيم ٧-٠ سجلها حسين الدر (٤) وعادل علي (٢) ومحمد زلزلي.

قاد المباراة الحكم طلال صالح وعاونه عفيف علي حسن وزهير المصري.

- فاز نجمة العهد الجديد على الكرامة ٢-١. سجل للنجمة يوسف الجوني وعلي كساب وللكرامة عماد ابو موسى.

قاد المباراة الحكم طالب رمضان وعاونه حسني قبيسي ومحيي الدين سعيدون

- فاز الاتحاد حارة الناعمة على الرسالة بيروت ٣-٠ سجلها محمد سعد (٢) وحسن بدوي.

وبقيت ٥ مباريات مؤجلة لا تؤثر نتائجها على رأس لائحة الترتيب لكلا المجموعتين: الاهلي عالية - شبيبة حي ماضي، الاهلي عالية - المبرة، هلال النصر - النصر الغبيري، شبيبة حي ماضي - هلال النصر، الجبل مجدلبعنا - الضاحية.

وفي ضوء النتائج المسجلة احتل الاتحاد حارة الناعمة رأس المجموعة الاولى بـ١١ نقطة وحل النصر الغبيري ثانيا بـ٧ نقاط وله مباراة مؤجلة.

واحتل المجد رأس المجموعة الثانية بـ١٢ نقطة وحل ثانيا نجمة العهد الجديد بـ١١ نقطة.

وبذلك صعد فريقا الاتحاد حارة الناعمة والمجد الى الدرجة الاولى. وبقي فريقا نجمة العهد الجديد والنصر الغبيري على لائحة الانتظار.

شؤون البلد والناس

مناقشة

دعت الحركة الثقافية - انطلياس الى مناقشة عامة في موضوع "التظاهرات الشعبية: الواقع والآثار" تقديم الدكتورة فاديا كيوان، السادسة مساء اليوم في القاعة الكبرى لدير مار الياس انطلياس.

"منتجات حرفية"

في ذكرى ميلاد كمال جنبلاط، دعت اللجنة النسائية في النادي الثقافي الاجتماعي في شحيم وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية و"منظمة الشباب التقدمي" الى افتتاح معرض "منتجات حرفية"، الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء في المركز الثقافي السوفياتي. ويستمر الى السبت ٩ من الجاري يوميا من العاشرة الى الاولى ومن الثالثة والنصف الى السابعة مساء. ويلي الافتتاح عرض فيلم.

للميلاد

من عائلة الرؤوس البيضاء انها "تتمنى ميلادا مجيدا ملؤه المحبة والسلام وتدعو الى زيارة البازار السنوي في مون لاسال - عين سعاده يوم السبت ١٩٨٩/١٢/٩ من الساعة الخامسة عشرة الى الساعة التاسعة عشرة، والاحد ١٩٨٩/١٢/١٠ من الساعة العاشرة الى السابعة مساء. قدموا هداياكم وساعدوا المحتاجين".

قدامى الـ"انسيهاد"

دعت جمعية الـ"انسيهاد" الى عقد الجمعية العمومية السنوية، الرابعة بعد ظهر الخميس ١٤ كانون الاول في مقر "تجمع اصحاب المؤسسات الاقتصادية ومديريها" في الاشرفية، لانتخاب رابطة جديدة لها ومناقشة موازنتها واوضاعها.

الحكم أخذ الحسم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ومساعيهم "من اجل القضاء على ظاهرة التمرد التي تعيق تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني".

وقال الرئيس الهراوي مساء امس للتلفزيون الفرنسي: "لا اريد القيام بعمل عسكري ولكن سأقوم به في الوقت الذي ساجبر على ذلك، ربما في غضون اسبوع او عشرة ايام حدا اقصى".

ولم ترشح امس اي معلومات مستفيضة عن نتائج قمة الجبارين في مالطا، لكن السفير السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا الذي زار رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص نقل بعض الاجواء عن هذه النتائج اذ لفت الى "ان هناك خطرا على اتفاق الطائف وخطرا على الوفاق الوطني في لبنان بعدما انجزت خطوة مهمة بل اساسية في هذا الاتجاه". وقال ان الرئيسين الاميركي والسوفياتي جورج بوش وميخائيل غورباتشيوف اتفقا على "درس الخطوات العملية التي من شأنها ان تساعد على انفراج الوضع اللبناني على اساس دعم اتفاق الطائف ودعم المؤسسات الدستورية في هذا البلد".

عون والوجود السوري

ورحب العماد عون بموقف الرئيسين بوش وغورباتشيوف ووصفه بانه "صريح وواضح برفض الاعمال العسكرية"، لكنه تساءل "هل يحترم النظام السوري قرار الدولتين العظميين (...) تعودنا عدم احترامه مثل هذه القرارات وعدم اكتراثه لها. لذلك نريد الدفاع عن انفسنا بشتى الوسائل".

وفي حديث الى احدى شبكات التلفزيون الاميركي قال عون: "اود ان احصل على وساطة سياسية مع السوريين تحترم حقوقنا الاساسية وفي الوقت نفسه تهتم بالمصالح السورية الحيوية وتكون شرعية". واعلن انه سيقبل بوجود القوات السورية في لبنان "اذا كان من اجل الدفاع واذا اظهر السوريون ان هذا من مصلحتهم الحيوية (...) عليهم ان يقنعونا بان هذا هو السبب وليس لاسباب اخرى".

بيان اللجنة الثلاثية

وعلى صعيد التحرك العربي، انهت اللجنة الثلاثية العربية على مستوى وزراء الخارجية اجتماعاتها في الرياض، التي حضر جانبا منها رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي اوضحت مصادر كتائبية ان الغاية من وجوده في العاصمة السعودية هي العمل على تجنيب المنطقة الشرقية اي عمل عسكري و"تليين" مراحل تنفيذ اتفاق السلام.

واصدرت اللجنة العربية في ختام اجتماعاتها بيانا اذاعه الامير سعود الفيصل هنا نصه:

"اجتمع في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية كل من معالي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي ومعالي السيد سيد احمد غزالي وسعود الفيصل وزراء خارجية المملكة المغربية والجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية والمملكة العربية السعودية وفي حضور السيد الاخضر الابرهيمي مبعوث اللجنة الى لبنان وذلك خلال الفترة من ١٤١٠/٥/٥ هـ الموافق ١٩٨٩/١٢/٣ م الى ١٤١٠/٥/٦ هـ الموافق ١٩٨٩/١٢/٤ م حيث تدارسوا الوضع اللبناني في ضوء الاتصالات الجماعية والمنفردة التي اجروها من اجل معالجة الازمة اللبنانية.

وفي ضوء توجيهات القادة الثلاثة اجرى الوزراء المجتمعون تقويما شاملا للمراحل التي تم انجازها بالنسبة الى تحقيق الاهداف التي اقرها مؤتمر قمة الدار البيضاء لحل الازمة اللبنانية. ولقد عبروا عن ارتياحهم العميق الى الخطوات الايجابية التي تم بموجبها وضع المنظور الشامل الذي توصلت اليه اللجنة الثلاثية لحل الازمة اللبنانية موضع التنفيذ. ولقد كان للنتائج الايجابية التي اسفر عنها بيان اللجنة الصادر في جدة في تاريخ ١٤١٠/٢/١٦ هـ الموافق ١٩٨٩/٩/١٦ م كما كان للانجاز الكبير الذي حققته اجتماعات النواب اللبنانيين التي جرت في مدينة الطائف في التاريخ من ١٤١٠/٣/١ هـ الموافق ١٩٨٩/٩/٣٠ م الى ١٤١٠/٣/٢٣ هـ الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٢ م بتبني وثيقة الوفاق الوطني وبيان اللجنة الذي صدر في تاريخ ١٤١٠/٣/٢٣ هـ الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٢م عقب انتهاء تلك الاجتماعات. اكبر الاثر في وضع الازمة اللبنانية على طريق الحل بعودة الامن تمهيدا للسلام والوفاق واحياء مؤسسات الدولة اللبنانية في ظل السيادة والاستقلال والوحدة.

وجاء انتخاب رئيس الجمهورية وتأليف حكومة الوفاق الوطني عقب ذلك ليؤكد ان الحل الوحيد للازمة اللبنانية هو النابع من صميم الشرعية اللبنانية وان قضية السلام واحياء المؤسسات الدستورية للحفاظ على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله هو الطريق الوحيد لتحقيق ذلك الحل.

ولقد عبر المجتمعون في هذا الاطار عن تجديد ادانتهم للعمل الاجرامي الذي اودى بحياة الرئيس الراحل رينه معوض وطالبوا بضرورة بذل كل المجهودات اللازمة من اجل الكشف عن اليد الآثمة التي اقدمت على تلك الجريمة.

ولقد عرض المجتمعون التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية والتي اعقبت تأليف الحكومة اللبنانية الجديدة والاجراءات التي اتخذتها للبدء بتنفيذ اتفاق الطائف وترسيخ الامن والاستقرار وتثبيت دعائم السلم في لبنان واكدوا مجددا تأييد اللجنة الثلاثية التام للحكومة وللخطوات التي اتخذتها في هذا الصدد.

كما اشادوا بشجاعة النواب اللبنانيين ورباطة جأشهم في تصديهم للمحاولات الارهابية بهدف تخويفهم والحيلولة دون استمرار ممارستهم للدور البناء الذي يقومون به من اجل خير بلدهم ومصلحته.

وفي الوقت الذي لاحظ المجتمعون ان رفض العماد ميشال عون لاتفاق الطائف وعدم اعترافه بالشرعية يشكل العقبة الرئيسية في مسيرة الوفاق الوطني ويعتبر السبب الاساسي وراء التصعيدات الخطيرة التي شهدتها الساحة اللبنانية في الآونة الاخيرة، فانهم في الوقت نفسه اهابوا بجميع الافرقاء اللبنانيين ان يتحلوا بضبط النفس وان يعالجوا الامور في هذه المرحلة الحرجة والدقيقة بالحكمة والتروي والتزام كل ما ينسجم مع الدستور والقانون والاعراف المعمول بها في الدولة اللبنانية، وذلك كقاعدة اساسية لحل المشكلات القائمة وتذليل العقبات الراهنة وصولا الى ضمان وحدة لبنان ارضا وشعبا وتكريس حريته وسيادته واستقلاله.

كما عرض المجتمعون مواقف جميع الاطراف الدوليين المعنيين بالوضع في لبنان واكدوا ضرورة استمرار دعمهم للشرعية اللبنانية بالقوة نفسها والوضوح الذي اظهر منذ بداية عمل اللجنة. وشددوا على اهمية احترام جميع هؤلاء الاطراف الدوليين لما يفرضه الاعتراف بالشرعية في تعاملهم مع الدولة اللبنانية.

كما اكد المجتمعون اهمية انصياع جميع الاطراف اللبنانيين للشرعية الدولية والتي باتت محسومة في شكل لا لبس فيه ولا غموض وضرورة انفساحهم المجال لمسيرة السلام والوفاق الوطني لكي تحقق الاهداف المتوخاة منها والآمال المعلقة عليها باعتبار ان ذلك هو السبيل الامثل لعودة الحياة الطبيعية في لبنان وتمكينه من استعادة وحدته وسيادته واستقلاله.

كما اكدوا ان مواقف الرفض والمعارضة المستمرة بعد استكمال انشاء المؤسسات الدستورية والعاملة خارج اطارها يمكن احتواؤها والتعبير عنها عبر المؤسسات الدستورية وفي اطار الشرعية والا فانها تعتبر تمردا على الشرعية من شأنه تعطيل مسيرة البلاد نحو الوحدة والوئام والسلام والزج بها في دوامة التقسيم والتمزق والتشرذم وهو امر لا يمكن التسليم به او قبوله او السكوت عنه.

هنا وقد جدد الوزراء تأكيدهم لما تضمنه قرار مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء من التصميم على مساعدة لبنان على الخروج من محنته وانهاء معاناته وتعزيز كل مؤسساته الشرعية و. ـط سيادة الدولة وسلطتها الفعلية على كامل التراب الوطني اللبناني وتنفيذ القرارات الدولية القاضية بازالة الاحتلال الاسرائيلي ازالة تامة تمهيدا لاعادة اعمار لبنان وتمكينه من استئناف دوره ضمن الاسرة العربية وفي المحيط الدولي.

وابدى الوزراء المجتمعون ان اللجنة الثلاثية العربية العليا قد انجزت في غضون الاشهر الستة التي مضت منذ انشائها الجزء الاساسي من المهمات المحددة في قرار قمة الدار البيضاء لتمكين المؤسسات الدستورية في لبنان من استئناف نشاطها في ظل اعتراف شامل وتأييد كامل من المجتمع الدولي واكدوا ما سبق ان اعلنه قادة اللجنة الثلاثية في شأن مواكبة تنفيذ اتفاق الطائف في المرحلة المقبلة من اللجنة الثلاثية العربية العليا والدول العربية الاخرى في الشكل الذي سيتم الاتفاق عليه مع السلطات الشرعية في لبنان.

وفي اطار توجيهات قادة الدول الثلاث سيتم اعداد تقرير شامل لعرضه على اصحاب الجلالة والفخامة ملوك الدول العربية ورؤسائها".

وكان الامير سعود الفيصل استبعد بعد اجتماعه الاول مساء الاحد مع نظيريه المغربي والجزائري "اي مراجعة لاتفاق الطائف" الامر الذي طالب به العماد عون

اضراب في الغربية

من جهة اخرى، وفي وقت يستمر الاعتصام في محيط القصر الجمهوري في بعبدا تضامنا مع مواقف العماد عون، دعت "الجبهة الوطنية" الى اضراب عام بعد غد الخميس تحت شعار: "نعم للبنان الواحد. نعم للحسم واسقاط التقسيم" وحضت "السلطة الشرعية" على "حسم الوضع وانهاء التمرد الانفصالي القائم في المنطقة الشرقية في اقصى سرعة" (راجع ص ٢ و٣ و٤).

حكومة أردنية جديدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واشار الملك حسين الى ان مشكلة الدين الخارجي للاردن و"التدهور الاقتصادي في العامين الاخيرين" سيكونان في "رأس اولويات" العمل الحكومي. وطلب من الحكومة "مواصلة سياسة الاصلاحات التي بدأتها الحكومة السابقة لاعادة التوازن الى الاقتصاد الوطني وتنشيط دور القطاع الخاص وتشجيع اقامة صناعات خفيفة ومتوسطة ومكافحة البطالة". وحض على الاسراع في وضع "تشريع لمحاربة الجريمة الاقتصادية بكل وجوهها".

وكانت حكومة زيد بن شاكر الغت لجنة لوضع قانون جديد عن "الجريمة الاقتصادية" التي دانها البرلمانيون.

وبالنسبة الى السياسة الخارجية ابرز العاهل الاردني ضرورة "احترام التزامات الاردن العربية والدولية" ومواصلة التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية. وكرر دعم المملكة "المقاومة السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة" ولنضال الشعب الفلسطيني "لاقرار حقه في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة على ترابه الوطني"

وافاد مصدر مأذون له ان مضر بدران سيعلن حكومته في الساعات الثماني والاربعين المقبلة

استقالة بن شاكر

وكان بن شاكر قدم صباحا الى الملك استقالة "حكومته الانتقالية" التي تألفت في ٢٧ نيسان الماضي وضمت ٢١ وزيرا، اثر الاضطرابات التي وقعت في جنوب البلاد احتجاجا على زيادة اسعار السلع، وكلفت تنظيم اول انتخابات عامة منذ ٢٢ سنة اجريت في ٨ تشرين الثاني الماضي وتميزت بفوز كبير للتيار الاسلامي.

ورأى ديبلوماسيون انه يتعين على بدران التعامل مع مجلس نواب مشاكس يهيمن عليه اصوليون ويساريون، الا ان خبرته في الشؤون الدستورية تمكنه من التكيف مع الجدل الذي يسود المناقشات البرلمانية. ولاحظ احد الديبلوماسيين ان رئيس الوزراء الجديد سياسي مخضرم قادر على استعمال الشدة اذ لزم الامر. وهو من الشخصيات البارزة في الحياة السياسية في البلاد منذ مطلع السبعينات اذ تولى مناصب عدة كان آخرها رئاسة الديوان الملكي.

وسبق لبدران المولود عام ١٩٣٤ في مدينة جرش على ٤٨ كيلومترا شمال عمان، ان تولى رئاسة الحكومة مرتين الاولى بين عامي ١٩٧٦ و١٩٧٩ والثانية بين ١٩٨٠ و١٩٨٤ وهو متزوج وله بنتان وصبيان. وبدأ حياته المهنية بمنصب مستشار عدلي في الجيش الاردني عام ١٩٥٧ بعد [illegible] عام ١٩٥٦ اجازة الحقوق من جامعة دمشق. وتدرج عسكريا حتى صار مديرا للاستخبارات العامة عام ١٩٦٨ وبقي في هذا المنصب الى ان تقاعد برتبة لواء عام ١٩٧٠ وتولى منصب رئيس الديوان الملكي ١٩٧٤ - ١٩٧٦. ثم رئاسة الوزراء وحقيبتي الخارجية والدفاع من تشرين الثاني ١٩٧٦ الى كانون الاول ١٩٧٩. ثم رأس الحكومة مجددا مع احتفاظه بحقيبة الدفاع من آب ١٩٨٠ الى كانون الثاني ١٩٨٤ عندما عين في مجلس الاعيان لدورتين متتاليتين، الا ان اسمه لم يرد في تشكيلة دورة المجلس الجديدة التي اعلنت في ٢٢ تشرين الثاني الماضي.

(وصف، رويتر)

الهراوي لـ"النهار":

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الساحة الشرقية حاليا ما هو الا تعطيل للبرمجة الواضحة في اتفاق الطائف. ومن المؤسف انهم ينادون بالتحرير، فلا مدفعهم طوال سبعة اشهر اعطى النتائج التي كانوا يتوخون، ولا استمرار الهستيريا في الشكل الذي نراه يوميا هو الذي سيعطي النتائج التي يريدون.

ان الوساطات التي تقوم بها حاليا الدول الصديقة والشقيقة وآخرها البيان الذي صدر عن قمة الرئيسين بوش وغورباتشيوف، تعطيها المجال، في انتظار النتائج في اسرع وقت ممكن، والا فالدولة دولة والقانون قانون والشرعية بمؤسساتها هي الشرعية ولا يمكن المغتصبين ان يظلوا في مواقعهم.

خوفي على المنطقة الشرقية، لان استمرار الحال التي تعيشها يؤدي الى الاهتراء في اقتصادها ويحرم الجامعيين والطلاب مدارسهم والعامل عمله وقوته فيما المواطنون الخائفون على مستقبلهم ينتظرون تأشيرات السفر الى اية بقعة آمنة في العالم. اني انبه ابنائي واخوتي في الشرقية الى ان الاستمرار في هذا الشكل ليس لمصلحتهم والمستقبل في هذا الوضع سيكون مظلما، لذلك فان املهم الوحيد هو الشرعية ومؤسساتها لوضع حد لكل ما يجري من تجاوزات وتبديد الخوف عند كل مواطن على حياته وممتلكاته وارزاقه. عفا الله عما مضى، ولنبدأ المسيرة معا لبناء لبنان مشرق وسيد وحر ومستقل، لا ان نبقى في لبنان المهزوم بالتقاتل.

● يطالب العماد عون بتعديل بنود في اتفاق الطائف، فهل انتم على استعداد لذلك؟

- ان اتفاق الطائف يتضمن شقين، الاول التعديلات الدستورية، واقولها بالفم الملآن ان ما توصلنا اليه لم يف بطموحات احد وانما هو مشروع للسلام توافقنا عليه جميعا بحيث اصبحت المؤسسات هي البديل من الاشخاص والطوائف. اما الشق الثاني فهو بسط سيادة الدولة على كل اراضيها بواسطة اجهزتها الامنية. وتضمن هذا الاتفاق برمجة لبسط سيادة الدولة.

يتحدثون عن البديل والتعديل وهم عاجزون عن القيام بأي عمل كما ذكرت في الكلمة التي وجهتها من اربعة ايام. لو كانت لديهم الاجهزة المؤهلة واللازمة، فلماذا لم يبسطوا سلطة الجيش على الغربية منذ ثلاث سنوات، وكان قد طلب منهم ذلك رسميا؟

لذلك، لنضع الشعارات الطنانة جانبا ونتعامل مع واقعنا بواقعية باعادة بناء مؤسساتنا العسكرية لنهيئها لدورها الوطني في بسط السيادة والاستغناء عمن طلبنا منهم وضع حد لمشاكلنا الامنية.

● لكن العماد عون ليس قائدا للجيش فحسب وانما هو ظاهرة سياسية، الا ترون ذلك؟

- قلتها في حديثي المتلفز وللصحافة والاذاعات. فليسلموا الامانة وليتعاطوا العمل السياسي. ان ارادوا حزبا، فالرخصة مهيأة، وان ارادوا عملا فرديا، فدستورنا والحريات التي يضمنها تجيز لهم ذلك. اما اغتصاب الامانة التي تسلموها من السلطة، فهذا المنطق لا نرضى به والدولة يجب ان تسير لمصلحة المواطنين بكل ما رسمته في خطاب القسم.

● هل لديك، كرئيس للجمهورية، ضمانات لانسحاب القوات السورية بموجب اتفاق الطائف؟

- قبل ان اعود الى الاتفاق ومواعيد الانسحابات، التي قد تكون بعيدة في نظر البعض، اقول ان لدي من الضمانات ما سيؤدي الى تنفيذ هذه البنود. فانا والحكومة، بعد درس اوضاعنا الامنية في كل المناطق اللبنانية، وعندما تزول الحالة الشاذة القائمة حاليا في الشرقية، سأطلب من الجيش السوري ان ينسحب من المناطق التي يمكن الدولة ان تبسط سيادتها عليها. وهذا الكلام عهد علي وعلى الرئاسة وعلى الحكومة، وسيكون في الاقرب فرصة ممكنة.

اما في بقية المناطق حيث القوات السورية، فالمطلوب منها مساعدتنا لازالة كل الشوائب المفروضة على الشعب اللبناني في كثير من المناطق من قوى مسلحة لاشرعية، وعندئذ نطلب منها الانسحاب من المناطق لتتسلمها قوانا الذاتية الشرعية المسؤولة عن حفظ الامن على كل الاراضي اللبنانية.

● ما هي علاقتكم بالوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط؟

- على صعيد الوزير جنبلاط، لقد حضر جلستي مجلس الوزراء وشارك في القرارات والمناقشات التي دارت بكل ايجابية.

اما الوزير بري فقد زارني مهنئا، وابلغني انه سيحضر اول اجتماع لمجلس الوزراء يعقد.

● هل هناك اجتماع قريب لمجلس الوزراء؟

- نحن ننتظر بلورة الاوضاع واجوبة عن كل ما طلبناه من الدول الكبرى ومن فرنسا والفاتيكان ومن بعض اخواننا في جامعة الدول العربية، لنعقد جلسة لمجلس الوزراء ونضع الوزراء في الاجواء التي نكون قد حصلنا عليها، ولنبدأ مسيرة اعادة بناء هيكلية الدولة تدريجا، على كل الصعد خارجية وادارية وعسكرية.

● ماذا يمكن ان تقولوا للعماد ميشال عون، وبماذا تعدونه اذا تخلى عن موقفه؟

- لا يمكنني ان اعد لا العماد عون ولا غيره من اللبنانيين بأي شيء. ولا اظن ان الطلبات ستكون شخصية، فانا لست مستعدا لتلبيتها الا ضمن المنطق والقانون. فالدولة هي ملك الشعب اللبناني باكمله وليست ملكا لافراد وليست لدي مغانم لتوزيعها على اية فئة كانت ولا على اي شخص.

اما ما اطلبه بعد ١٤ سنة ونيف من الحروب والحروب المضادة، ان يعي كل من يقول عن نفسه انه مسؤول وكل مواطن لبناني خصوصا الفريق الاكبر وهو الصامت، ان يدي ممدودة الى كل مخلص لهذا الوطن لنضعهم جميعا على سكة السلام لما فيه خير كل لبناني اينما وجد.

اضيف، واخص المهجرين والقابعين في اماكن هيئت لهم في شكل غير لائق، ان مستقبلهم بعودتهم الى قراهم ومنازلهم وارزاقهم اينما كانت وعلى اية بقعة وجدت في لبنان، متعهدين اذا اخذت مسيرة السلام طريقها القويم، ان نساعد حتى في بناء المنازل التي هدمت. واظن ان لديهم من الوعي والحس الوطني ما يجعلهم يساهمون في هذه المسيرة لنضع حدا لمآسيهم التي هي مآسينا والتي هي في قلبنا وروحنا كل يوم. كما اني ادعو الذين هاجروا الى بقاع الارض اينما كانت، ان يساهموا ايضا في عودة السلام بعودتهم الى الربوع اللبنانية لنؤلف مجتمعين جمهوريتنا الثانية التي ستضمن لكل مواطن اينما وجد ولأي عائلة روحية الحرية والطمأنينة والعيش بسلام. علما ان الحكومة ستكون لها خطط خمسية لكل ما يجب ان يعاد بناؤه، من بنى تحتية، كهرباء وماء وهاتف ومواصلات، او مشاريع زراعية نحن في اشد الحاجة اليها ليعود الى لبنان وجهه الحقيقي بحيث لن تكون منطقة بعد اليوم محرومة خيرات الدولة ومشاريعها ولي من استعداد الاشقاء العرب والسوق الاوروبية المشتركة والدول العظمى لمساعدة لبنان الجريح، ان بالهبات او بالقروض الطويلة الامد، ما يشجعني.

● هل اللبنانيون امام حرب ام سلم؟

- نحن طالبو سلم. ولو لم يكن هذا مطلبنا لما تبوأنا سدة الرئاسة. اما اذا كان الغير يريد ان يفتعل حربا هي لمصلحة الآخرين، فسنكون لها في المرصاد ونقمعها بكل الوسائل المتوافرة لدينا. ومن له اذنان فليسمع، ومن له عينان فليقرأ جيدا.

رابين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لبنان الجنوبي". واكد ان اسرائيل ستحافظ على الهدوء على حدودها الشمالية بالاحتفاظ لنفسها بحرية القيام بعمل عسكري بري او بحري او جوي ضد ما سماه "اي هدف تخريبي في لبنان". واوضح ان هذا كان الهدف من الضربتين الجويتين اللتين وجهتهما الدولة العبرية الاسبوع الماضي الى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" في سهل البقاع.

وسئل عن رد اسرائيل في حال استخدام سوريا الطائرات لمحاولة ازاحة الرئيس العماد ميشال عون، فاجاب: "لن اقول شيئا علنا (...) املي في ان تحل المشكلة في لبنان بالوسائل السلمية واذا حدث استخدام للقوة فلننتظر ونر" (رويتر)

أبرق إلى اللجنة

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

رعايتكم واخوانكم الكرام لاجتماعات ممثلي الشعب في الطائف. الى تقريب وجهات النظر والى وضع وثيقة الوفاق الوطني التي نعتبرها مدخلا للسلام الدائم في لبنان.

ولبنان، اليوم، في حاجة الى استمرار جهودكم ومساعيكم من اجل القضاء على ظاهرة التمرد التي تعيق تنفيذ هذه الوثيقة، ونحن على ثقة كبيرة بانكم لن تألوا جهدا في ايلاء هذه القضية اهتمامكم الشخصي، وعبر مساعيكم واتصالاتكم العربية والدولية من منطلق مهمتكم العظيمة في اطار اللجنة العربية الثلاثية العليا، ومن خلال مكانتكم العالية في المجتمع الدولي.

واغتنم هذه المناسبة لاعبر (لجلالتكم او لسيادتكم) عن عميق شكري وتقديري مع اطيب تمنياتي لشعبكم العظيم ولشخصكم الكريم.

اخوكم
الياس الهراوي
رئيس الجمهورية اللبنانية".

الى الاسد

كذلك ابرق الى الرئيس السوري حافظ الاسد:

"سيادة الاخ الرئيس الفريق حافظ الاسد،

رئيس الجمهورية العربية السورية - دمشق.

تلقيت شاكرا تهنئة سيادتكم لي بانتخابي رئيسا للجمهورية اللبنانية. واني اذ اعرب لكم عن عميق تقديري لمواقفكم وجهودكم الناصعة لمسيرة الوفاق والسلام في بلدنا العزيز لبنان، يهمني تأكيد عزمنا الراسخ على متابعة المسيرة التي بدأها المغفور له الرئيس رينه معوض من اجل انقاذ لبنان وتوطيد وحدة الشعب والارض والمؤسسات وتحرير جنوب لبنان والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي حتى تتحقق السيادة الوطنية الكاملة وغير المنقوصة على جميع الاراضي اللبنانية.

اننا واثقون بان هذه الاهداف ستتحقق بتضامن شعبنا واستمرار تأييدكم ودعمكم الاخوي وباستمرار دعم الدول الشقيقة والصديقة بحيث يعود لبنان الى لعب دوره الطبيعي في محيطه العربي والدولي ولاسيما مع الشقيقة سوريا في اطار من العلاقات المتينة والاخوية بين بلدينا.. راجيا لكم دوام الصحة والسعادة ولسوريا الشقيقة بقيادتكم الحكيمة التقدم والازدهار

اخوكم
الياس الهراوي
رئيس الجمهورية اللبنانية"

. وابرق ايضا الى سائر الملوك والرؤساء والامراء العرب والى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي والامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ورئيس المجموعة الاوروبية السيد جاك دولور والرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس الصيني يانغ تشانغ كون ورئيس الاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر.

وتلقى برقيات تهنئة من الرئيس الاندونيسي سوهارتو وملكة هولندا بياتريس ورئيس منظمة العمل العربية السيد هاشم البناني، ورئيس بلغاريا بيوتر ملادينوف.

على صعيد آخر، استقبل الرئيس الهراوي كلا من: النائب مخايل ضاهر، وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ الذي قال انه "لمس لدى الرئيس الاستعداد الكامل للقضاء على هذه الظاهرة (العماد ميشال عون) بالوسائل السياسية والديموقراطية والحوار (...) واكدنا استعدادنا التام لخوض معركة وحدة لبنان".

واستقبل وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ضم السادة داود باز، الدكتور مروان فارس، انعام رعد، محمود عبد الخالق وحافظ الصايغ

وصرح باز ان الرئيس الهراوي "اكد حرصه على وحدة لبنان وعلى استعادة السلطة الشرعية وكل مرافق الدولة ومؤسساتها في لبنان وكل شأن من شؤون لبنان على اي شبر من ارضه لالغاء كل مشاريع التقسيم". واضاف "ان ما يجري يشكل خطورة بارزة لا يمكن تصورها، فلبنان امام مفترق فاصل فاما ان يكون واما الا يكون. ونحن لا نتصور تقسيم لبنان لانه قتل له (..) ان الموقف الذي يقفه (العماد) عون هو موقف تقسيمي سافر يجب ان تحتشد في وجهه كل قوى الشعب".

الصغير العريق بلد أهم

بعض المتحمسين يولدون عبر تصريحاتهم في عقول مواطنيهم تساؤلات تؤدي محاولات الجواب عنها الى ابواب موصدة الى اسرار.

لماذا هذه المواقف من هؤلاء؟

ولماذا التساؤلات من اولئك؟

الطابع الطاغي هو ان في لبنان ملكيين اكثر من الملك. وان فيه مبيضي وجوه. وان فيه العديد من صغار النفوس وضعاف الايمان... وقلب الادوار وتبديلها.

*

دواليب التاريخ في العالم العربي - او في معظمه - تسير بالمقلوب، بعكس التاريخ.

من الواجب ان تولد فيه اجيال جديدة تصحح المسار. فلا تسكت عن الظلم ولا تزعم الاصنام ولا تسلط المستبدين على الشعوب ولا تسمح بسلب الحقوق، وترفع شعارات الحياة والحق والحرية، وتحرم الاستعباد وتحقق تحرير النفس والعقول والضمائر والاجساد وتضع حدا لعبودية المال والمادة ولوسائل الارهاب.

*

ما علاقة حل مأساة بولونيا بعدم حل المأساة اللبنانية؟

وما علاقة عدم حل ازمة الشرق الاوسط بعدم حل ازمة لبنان؟

لماذا انفتاح هناك، وانغلاق هنا؟

لماذا الحرية لمناطق معينة في العالم؟

*

سواء بحث لقاء مالطة بين الزعيمين السوفياتي والاميركي المأساة اللبنانية ام لم يبحثها، فان من الواجب ان تطرح هذه المأساة على مشرحة كل اللقاءات وكل الزعماء لاسباب واعتبارات، ليس اقلها:

١ - انها تتناول صيغة فريدة في العالم هي صيغة التعايش السلمي التعاوني المثمر الاخوي التفهمي والتفاهمي بين مختلف الاديان والطوائف والمذاهب، وهذا امر يهم كل حكومات العالم عبر اهتمامها بالسلام وبالقيم الانسانية.

٢ - انها تمثل ولا تحتاج الى شرح قضية وطنية وانسانية يتعرض فيها هذا الوطن النموذجي لخطر الزوال او التقسيم عبر عدوان سافر من كل جانب عليه وعلى ما يمثله من طوابع مميزة.

٣ - انه عضو في الامم المتحدة بسبب مداخلات من اعضاء آخرين في المنظمة. وليس لبنان عضوا عاديا، بل هو عضو مؤسس للمنظمة ومشارك في وضع شرعة انسانها. وهذه المداخلات غير مسموح بها قطعا ويجب ان تتوقف فورا وان يستعيد لبنان حقوقه وسيادته.

٤ - ان صدقية الامم المتحدة والدول الكبرى على المحك في قضية لبنان، فاما ان تكون معالجاتها لمأساته جدية وفعالة واما ان يتلاشى كل امل فيها وقدراتها وطاقاتها ودورها وفاعليتها، فالذي يتفرج على المذبحة ويكتفي بهز الكتف دون هز الضمير مسؤول عن المشاركة في ارتكابها، اذا كان مسؤولا عن الذي ترتكب الجريمة في حقه.

ولا يكفي ان يهتم الجبابرة بالامور "الكبيرة" دون "الصغيرة"، فرب صغيرة اهم من الكبيرة، وربما كان حلها مدخلا الى حل الكبيرة.

في العالم مناطق كثيرة تعج بالمشاكل. ان حل بعضها لا يعفي ابدا من حل بعضها الآخر، لان الانسانية لا تتجزأ وشعوب العالم تتمتع بالحقوق ذاتها.

ولئن كانت السان سالفادور او كوبا جديرة بالاهتمام الدولي، ولئن كانت قضية بلدان اوروبا الشرقية حرية بهذا الاهتمام، ولئن كانت قضية الاسلحة خليقة به.

فان المأساة اللبنانية والمآسي في بعض البلدان الاسيوية والافريقية لا تقل عنها خطورة، ومن الواجب المبادرة الى حلها بالسرعة ذاتها والجدية ذاتها.

ان لبنان حرا ومستقلا وسيدا، هو غرة في جبين العالم.

وان لبنان محطما ممزقا متقهقرا مشرذما هو عار على ذلك الجبين.

وسيتحمل العالم هذا العار الى ان تزول معالمه.

فالبلد الصغير، ذو التاريخ العريق والشخصية المميزة والرسالة الاصيلة والتراث المجيد، اهم، في نظر الحضارة، من بلد لا يتمتع الا بصيت القوة والتسلط، وهو انفع لتلك الحضارة من دول الحديد والنار والمال، وهو ضرورة لتطور الشعوب لانه يختزن في جوهره المقومات التي هي محتاجة اليه.

فلينتبه كبار العالم لهذه الحقيقة ولتكن مواقفهم ضمانات لا استعراضات ولا نظريات.

فاضل سعيد عقل

وزير التربية تسلم حقيبته وقرر إلغاء امتحانات البكالوريا

تسلم امس وزير التربية المحامي عمر كرامي حقيبته الوزارية من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص. واتخذ اول قرار له بالغاء امتحانات البكالوريا الرسمية التي كانت مقررة غدا والاستعاضة عنها بافادات وامتحان دخول الى الجامعات.

وبعد التسليم والتسلم في منزل الرئيس الحص صباحا، زار الوزير كرامي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني واجتمع معه ساعة.

ولدى خروجه سئل ما هي الخطوات التي سيتخذها كوزير للتربية لاحياء هذه المؤسسة، فاجاب: "ان وزارة التربية هي من اكبر وزارات الدولة سواء من ناحية عدد الموظفين المرتبطين بها، او من ناحية الموازنة، او الدور الكبير الذي تقوم به على صعيد التعليم والثقافة والرياضة. والامر الاساسي اليوم والملح الذي يواجهني كوزير للتربية هو قضية امتحانات البكالوريا نظرا الى الظروف الصعبة التي خلقها (العماد ميشال) عون. ولكن هناك القرار الذي سيصدر وهو المحافظة على مستوى شهادة البكالوريا. لذلك سيمنح الطلبة افادات، ولكن في الوقت ذاته لا بد من شروط حتى تثبيت هذه الافادات كمعادلة لشهادة البكالوريا، بمعنى انه من يدخل الجامعة بامتحان وينجح فيه يستأهل ان يكون معه معادلة للبكالوريا، ومن ينجح في السنة الاولى في الجامعة كذلك الامر، وسنفسح في المجال لبقية الطلبة الذين لم ينتسبوا الى الجامعة ان يقدموا امتحانات البكالوريا في تموز".

وسئل بعد الغاء وزارة الجنوب، ما هو مصير المعلمين فيها؟ اجاب: "في الحقيقة مشكلات التربية كبيرة، لذلك لا استطيع ان ارتجل الآن ردودا. لا بد من دراسة كل مشكلة والتوصل الى القرار الذي نقتنع به".

وعن المدارس المتضررة، قال: "ان مشكلات المدارس متعلقة بالوضع السياسي والامني الذي نعيشه في لبنان، كذلك هناك مساعدات تأتي من المنظمات العالمية التي هي جاهزة لاصلاح هذه المدارس. لكن حل مشكلة المهجرين هو الذي يعرقل. نحن في انتظار الحلول السياسية والامنية لنباشر عملنا".

ثم انتقل الى مبنى وزارة التربية في الاونيسكو وعقد اجتماعا مع المدير العام للوزارة بالوكالة السيد محمد الحاج والتقى رؤساء المصالح والدوائر.

وبعد الظهر زار وزير الاعلام والعدل السيد ادمون رزق مستنكرا الحادث الذي تعرضت له عائلته ومنزله في جزين.

الغاء الامتحانات

وفي وقت لاحق صدر عن وزارة التربية هذا البلاغ:

"سبق لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ان حددت موعدا لاجراء الامتحانات الرسمية في قطاعي التعليم العام والتعليم المهني. وحيث ان الظروف الراهنة في لبنان تحول دون اجراء هذه الامتحانات في موعدها المحدد، ولما كانت وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة حريصة على مباشرة السنة الدراسية الجامعية في مواعيدها المقررة، ورغبة منها في تسهيل بدء الدراسة في المدارس الرسمية والخاصة في مواعيدها ومن دون صعوبات، وحيث ان اجراء الامتحانات الرسمية في موعدها المحدد يتعارض والمصلحة التربوية العامة، قررت هذه الوزارة العمل خلال اسبوع من تاريخه على اتخاذ التدابير القانونية التي تسوي هذه الاوضاع واعداد النصوص اللازمة لذلك.

بيروت في ١٩٨٩/١٢/٤

وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة

عمر كرامي".

رئيس الأميركية في ذكراها الـ١٢٣: إستمرارها شاهد على المثابرة العقلانية

وجه رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور فريديريك هيرتر رسالة الى اسرة الجامعة اساتذة وطلابا وموظفين في الذكرى الـ١٢٣ لتأسيسها في ٣ كانون الاول، وفيها:

"ابعث اليكم جميعا بأحر التحيات في مناسبة هذه الذكرى المهمة. لقد كان من المستحيل ان تؤسس جامعتنا من دون المقاييس الحرة المفعمة بالشجاعة والامل. لقد كانت هناك مخاطرة كما كانت ثمة تحديات، وفوق ذلك كله كان هناك ايمان دانيال بلس (المؤسس) القوي والجامح بأمكان تحقيق ذلك عن طريق المثابرة في العقلانية والاهتمام المتبادل مدعومين بعملية التعليم.

ان حقيقة وجود الجامعة الاميركية في بيروت واستمرارها في اداء رسالتها اليوم هي خير شاهد على ذلك الايمان. وها نحن ايضا نواجه تحديات العنف الذي يهدد لبنان والذي يبدو ان لا نهاية له. ان الشجاعة والامل هما اساس مقومات الحياة اليومية في بيروت، غير ان المستقبل اليوم كما كان عام ١٨٦٦ (تاريخ تأسيس الجامعة)، انما يعتمد على قدرة التعليم في توثيق العرى بين الناس من ذوي النيات الحسنة. وان الحاجة الى مثل عملية التعليم هذه لم تكن يوما اكثر اهمية مما هي الآن، وعلى ذلك فان ايماننا بجدواها يجب ان يكون قويا ومتينا تماما كايمان المؤسسين".

دورة اسعافات في بنت جبيل

بنت جبيل - "النهار":

احتفلت امس مديرية الشؤون الاجتماعية بتوزيع شهادات النجاح في دورة للاسعافات الاولية على ٣٤ فتاة في مركز لها في بنت جبيل وحضر الطبيبان الدكتور احمد خنافر الذي وزع الشهادات والدكتور حسن داغر وهما اشرفا على الدورة مع زميلهما الدكتور محمد حسن.

والقت الآنسة دلال منصور قصيدة وتكلمت الآنسات رباب فزعل، نجاة بزي ورحاب بيضون عن فائدة الدورة. وهنا الدكتور خنافر الفتيات المشاركات وقال: "ان النتيجة تشجعني وزملائي الاطباء على تنظيم دورات اخرى، وصدقوني ان الدافع الاول اليها افتقارنا في بعض القرى الى من تدق الابرة لمريض".

تخريج مهنيات

دعت المدرسة التابعة للجمعية المسيحية للشابات في بيروت الى حضور حفلة التخرج العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مبنى الجمعية، شارع رستم باشا، عين المريسة.

امتحانات العلوم والاعلام

من ادارة الفرع الثاني لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية:

"١ - انتهاء الفصل الثاني من السنة الجامعية ١٩٨٨-١٩٨٩.

٢ - تأجيل الامتحانات المخبرية الى موعد يعلن.

٣ - تبدأ الامتحانات الخطية في موعدها المحدد سابقا الاثنين ١٩٨٩/١٢/١١ حسب البرنامج المعلن سابقا".

واجل الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق الامتحانات حتى انتهاء الاضراب الذي اعلنه "المكتب المركزي للتنسيق الوطني".

الجامعة العربية امتحاناتها في ١٨ ك ١

حددت جامعة بيروت العربية الاثنين ١٨ من الجاري موعدا لاجراء امتحانات نهاية السنة الجامعية ١٩٨٨-١٩٨٩ التي كانت مقررة الاثنين ١١ منه.

الجمعية العمومية لاتحاد الكتاب

من اتحاد الكتّاب اللبنانيين ان الجمعية العمومية التي كان مقررا عقدها الخميس الماضي تأجلت الى هذا الخميس وستتضمن جلستين متتاليتين الاولى الثالثة بعد الظهر لمناقشة التقريرين الاداري والمالي، والثانية الخامسة بعد الظهر لانتخابات الهيئة الادارية الجديدة وستكون قانونية بمن حضر.

واشار الى ان الدكتور محمد علي موسى سحب ترشيحه لعضوية الهيئة.

"الى الكتب ايها المواطنون"

يفتتح "اسبوع الثورة الفرنسية - الى الكتب ايها المواطنون"، في معرض سيب - سن الفيل، ودعا الى حضور الافتتاح المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية ومدير المركز الثقافي الفرنسي - جونية، يوم الاربعاء ٦ كانون الاول الساعة ١٨،٠٠.

معرض انطوان مطر

يقدم اوتيل اكواريوم - جونيه الفنان انطوان مطر في معرض لوحات مائيات عنوانها: "قصائد حنين"، ودعا الى حضور الافتتاح يوم الجمعة ٨ كانون الاول من الساعة ١٧،٠٠ الى ٢٠،٠٠. والى زيارته حتى ١٧ منه كل يوم من الساعة ١٦،٠٠ الى الساعة ٢٠،٠٠، ويومي السبت والاحد من ١٠،٠٠ الى ٢١،٠٠ ومن ١٦،٠٠ الى ٢٠،٠٠.

رسم تشكيلي لمالك شديد

طرابلس - "النهار":

افتتح محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في قاعة المعارض في الرابطة الثقافية في طرابلس معرض الرسم التشكيلي لمالك شديد الذي ضم ٦٠ لوحة عن الطبيعة. ويستمر الى مساء اليوم من الرابعة الى السابعة.

عمر سلطاني رئيسا للكشاف المسلم

انتخبت جمعية الكشاف المسلم في لبنان السيد عمر سلطاني رئيسا لها في الاجتماع السنوي للهيئة العامة برئاسة الرئيس السابق السيد شفيق منيمنة وقادة الجمعية.

فبعد مناقشة التقريرين الاداري والمالي والموافقة عليهما، تكلم السيد منيمنة عن النهضة التي حققتها الجمعية في كل مفوضياتها والمناطق منذ ١٩٨٥ اذ ارتفع عدد الافواج من ٤ الى ٤٢ وعدد الافراد من ٦٥١ الى ٤٢٥٧ والقادة والمساعدين من ٥٦ الى ٢٨٩ وافراد الفرق الموسيقية من ٤٥ الى ٣٢٢ والقادة المجازين دوليا من ٢٩ الى ٧١ وقادة التدريب الدولية الى ٢ وقادة التدريب الاهلية الى ٢. ودعا الى انتخاب القائد سلطاني رئيسا جديدا للجمعية "لما له من ماضيه الكشفي ومقدرته القيادية".

وانتخبت الهيئة العامة القائد سلطاني بالتزكية وبالاجماع رئيسا جديدا لاربع سنوات.

والقى الرئيس الجديد كلمة تعهد فيها توسيع نشاط الجمعية ومده الى مناطق جديدة.

مؤتمر اسيوي لحاجات المعاقين

من "مؤسسة الحريري" في صيدا ان وفدا منها برئاسة السيدة نجوى كشتبان شارك في اعمال مؤتمر "قدرات المعاقين وحاجاتهم في منطقة غرب آسيا" الذي نظمته اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا (اكسوا) في فندق "انتركونتيننتال" في عمان في رعاية الملكة نور. واستمر المؤتمر عشرة ايام وصدرت عنه توصيات تتعلق بالوقاية والتشخيص المبكر، اعاقات الاطفال، التعليم والتدريب، التأهيل المهني والتشغيل، المعلومات والبحوث عن قضايا الاعاقة، نقل التكنولوجيا الملائمة، المرأة والاعاقة، تكييف البيئة الطبيعية والاجتماعية لحاجات المعاقين، الاعلام والوعي العام ووسائل الاتصال، التعاون الفني، التمويل.

طلاب "الناصري"

انتخب فرع الجبل للمكتب الطالبي في "التنظيم الشعبي الناصري" هيئته الادارية الجديدة من السادة: محمد احمد الخطيب مسؤولا، ريما جباوي وهيثم سيف الدين واحمد الاقرع وعصام خالد وسميح الحجار اعضاء.

ونظم المكتب دورة رياضية في كرة السلة بين مدارس في صيدا وحلت في المركز الاول مدرسة صيدون الوطنية.

جماعات تتنشأ وعصبيات

- ٣ -

يعزو هيغل(*) الى "القدر"، قبل ان يعلل الكلمة تعليلا تاريخيا، حؤوله بين المانيا وبين ارساء استقرارها على السلم الاهلي. فقد ادى الخلاف الديني الى انقسام المانيا انقساما لا عودة عنه، في اعقاب ازدهار المدن الامبراطورية، وتفتح الروح البورجوازية التي تحولت الى قوة مرجحة. هذه القوة افتقرت الى رابط عام وموجب، اذ ان الروح البورجوازية تتوجه على الخاص وعلى الفرد، وتنصرف عن المصلحة العامة والمشتركة. فكان على المانيا ان تختار، وهي في ذروة الثراء والتقدم الفني والفكري، بين الانقياد لمصلحة عامة وبين فك الفدرالية. فانقسمت الفدرالية بانقسام المانيا الديني، البروتستانتي والكاثوليكي. وبدل ان يعزل الانقسام الديني الدين من الدولة، وينحيه عنها، ادخل الدين الانقسام الى الدولة، وكان اقوى عوامل انحلالها وتصدعها حين غدا شرطا من شرائط الحق الدستوري نفسه. فحيث الدولة ضعيفة، شأن المانيا، يؤول الشقاق الديني الى صدام اعمق رابط يشد اهل امة بعضهم الى بعض، لاسيما والروابط الاخرى، المادية والعنصرية، ضعيفة على مثال ضعف الدولة نفسها. ولما كانت الكنيسة الكاثوليكية هي القائمة بمطلب الوحدة والمسكة اظهرت التعصب، وتشددت في الامر، وانكرت اشد الانكار ما كانت تسعى البروتستانتية اليه من اقرار حقوقي بالانقسام والانفصال. وتوسل الامراء بالدين، اي بضمائر رعاياهم، الى تقييد ولائهم للامبراطورية والى شرط هذا الولاء. ولم تلبث قوانين الامبراطورية ان اقرت لكل ولاية او دولة بديانتها ومذهبها، فهذه كاثوليكية كلها، وتلك بروتستانتية، والثالثة مختلطة. واصطبغت اصوات الاقتراع في المجلس الامبراطوري، وفي مجلس الشورى، وفي المجلس الاستشاري، بصباغ الدين، شأن الوظائف والاعمال العامة. ونجم عن غلبة الدين على العلاقات السياسية حق هذا الطرف الديني او ذاك ان لا يتقيد بكثرة الاصوات المقترعة، وذلك في كل شؤون الدولة وليس في الشؤون الدينية. ويسمي هيغل هذا الحق "حق الشقاق" لانه يبيح للقلة ان تتملص من الانصياع للكثرة في كل مرة يضاد الانصياع مصلحتها او هواها، فتتذرع بمعتقدها وايمانها لتسوغ شقاقها، ولو وقع هذا الشقاق على الحرب والسلم او الحلف والمنابذة وانشاء جيش وجباية ضريبة.

على النقيض من المشاققة الالمانية تستوي الدولة الفرنسية مثالا سياسيا متضاما ومجتمعا. الا ان حال الدولة الفرنسية لا يحمل هيغل على الاعجاب غير المشروط فهو ينعى على فرنسا "ابتلاعها" ومصيبتها بانحطاط بنيتها الاقطاعية، وخسارتها صفة هذه البنية الاصيلة. وهو يعزو الخسارة الى ترك الجمعية العامة، والتخلي عن دعوتها، والامر الذي فقد به كبار الاشراف وصغارهم مصدر قوتهم في النظام السياسي هو التمثيل اي صفة الوكالة عن اهل اقطاعاتهم. فنجم عن اهمال الجمعية العامة، وهي جماع التمثيل الاقطاعي بازاء الملك او السلطان الواحد، تعاظم النازع الفردي والاستقلالي وطغيانه على الاشراف وعلى العلائق السياسية والاجتماعية كافة. والحق ان فرنسا تكاد تكون المثال المكتمل للتقريب بين الطبقات الاجتماعية، عن طريق اضعاف الفروق الاجتماعية التي تقوى وتتحجر على قدر ما تحتفظ الجماعات المختلفة بهيئاتها وقوامها وسلكها. وعمل ترك الجمعية العامة واهمالها على حل هيئات الجماعات وتقويض قوامها، فخسرت الجماعات ما تجتمع اليه ويصل بين اجزائها، وتفرقت افرادا. فلم تبق الطبقة مناط التمايز والفرق ومبناهما، فوقعا (التمايز والفرق) على الافراد وليس على طوائفهم وجماعاتهم، او طبقاتهم.

كانت فرنسا هي المبتدئة، وهي الامة التي استهلت النازع الى التقريب بين الطبقات الاجتماعية بحلها واضعاف قوامها، وتبعتها امم مثل بروسيا التي اعملت النازع الى التسوية في الشؤون المدنية، ومثل انكلترا والنمسا وبعض الدول الاخرى التي اعملته في امور الحرب. فلا القضاء ولا الجيش، في فرنسا، وقفا على مرتبة من الناس دون مرتبة. ففي وسع البورجوازيين الانتصاب لهما، ولا اعتبار الا للافراد في هذا الانتصاب. ويعود الى ريشليو، وزير الملكين الفرنسيين لويس الثالث عشر ولويس الرابع عشر، امر التصدي لعوامل الانحلال في البنية السياسية الفرنسية. فعمد الوزير الكاردينال الى القضاء على هذه العوامل، الاقطاعية والاستقلالية، ورفع بلده الى مرتبة قوة عظمى، آن كانت العوامل نفسها تسوق المانيا الى انهيار دولتها. فمكن للنظام الملكي الواحد دعائمه، في فرنسا، تمكينه لنظام الدول المستقلة والقائمة برأسها في المانيا. فأرسى النظامين، معا، على اصلين متضادين ومتنازعين، داخلا وخارجا. اذ كان على فرنسا الملكية ان تحارب النوازع المحلية والاستقلالية داخل المملكة، وفي المانيا، بينما كان على المانيا ان تحارب النازع الى التوحيد والجمع بين دولها وفي فرنسا. فربط ريشليو بين شخصه وبين المركز الذي نهضت عليه الوحدة السياسية وهو ضم الوظائف العامة الى الدولة، وجعلها تحت جناحها. فحال الوزير، من طريق هذا الضم، بين السلطان التنفيذي وبين التناثر والتفرق، وادى لبلده خدمة تفوق بكثير ضم مقاطعة اليه عنوة او اخراجه من ورطة. وقوام العبقرية السياسية انما هو في اتحاد فرد بأصل او مبدأ والثبات على هذا الاتحاد.

كان الكبراء الخطر الاول الذي يتهدد الدولة. اما الخطر الثاني فهو الجماعة البروتستانتية الفرنسية (الهوغنو). فعمد ريشليو الى تقويض قوتهم السياسية، والى "سحق" حزبهم، من غير ان يتعرض لحرية الضمير. فكان لهذه الجماعة جيوشها الخاصة، ومدنها الحصينة، واحلافها مع قوى اجنبية، الخ. الا انها تمتعت بصفات الدولة ذات السيادة. فلم يكن من كبار الاشراف (الكاثوليك) الا ان انشأوا حزب "الجامعة" او "العصبة" التي كادت ان تورد الدولة الفرنسية حتفها. ذلك ان الحزبين، الحزب البروتستانتي وحزب الكبراء والاشراف، رفعا نفسيهما فوق الدولة. واذ قوض ريشليو الحزب البروتستانتي احال تذرع حزب الكبراء بالحزب الاول لتسويغ شقاقه وقيامه، وحفظ للبروتستانتيين، على قدم المساواة مع الكاثوليك، حرية الاعتقاد وكنائسهم ووظائفهم الدينية وحقوقهم المدنية والسياسية. فآذن ذلك بالفصل بين الكنيسة والدولة، على خلاف ما اختاره الفرنسيون في اثناء الحرب وفي نصوص معاهدة فستفاليا، لالمانيا واملوه عليها، اذ توسلوا بالدين الى تمييز مدني وسياسي نفوه من مؤسساتهم ونظامهم. فكانت نشأة الوحدات السياسية ايذانا بقوة الدولة وثرائها، وسلم الافراد الى الرخاء في كنف الحرية والقانون. اما حيث تعثرت الوحدة السياسية وكبت الدولة، ففشت الحرب الاهلية وجرت الفقر والعبودية واستباحة الحقوق.

اذا كانت فرنسا، الملكية اولا ووارثها الثوري الذي عاصره هيغل ثانيا، نقيض المانيا، والمدرك تضاده، والسائق الحوادث بحسب هذا التضاد، فايطاليا هي شبه المانيا وقرينها. والفرق بين البلدين والامتين يعود الى سبق ايطاليا، الى المصير الذي آلت اليه بسبب تقدمها في مراتب الحضارة وطبقاتها. فانتهت الى الافول قبل المانيا التي تشارف افولها اليوم (في ١٨٠٠ م). والحق انه لا يصح وصف ما كانت عليه ايطاليا في القرون الثلاثة، بين الرابع عشر والسادس عشر، بالفوضى لان هذه الكثرة من الاحزاب المتنازعة والمتقاتلة انشأت دولا منظمة ومتماسكة. وعلى ضعف العروة السياسية الحقيقية اجتمعت هذه الدول لمقاومة رأس الامبراطورية (الرومانية والجرمانية وكانت ايطاليا من ولاياتها وممتلكاتها). اما الدول الاخرى، اي التي لم تتحالف لمناكفة الامبراطور، فاتحدت لتمشي وراءه وتنصره على خصومها واعدائها. فانقسمت ايطاليا عصبيتين وحزبين، عصبية غيلف وعصبية جيبلان، وغلب التعصب لهما على ايطاليا والمانيا. وبعث الحزبان في القرن الثامن عشر، في المانيا، حزبا نمساويا وحزبا بروسيا.

ولم يفض ابتلاع الدول الايطالية الكبيرة للدول الصغيرة الا الى تخمة الاولى وركودها، فلم تستقل عن منازعات الدول الاوروبية القوية وعن حروبها. الا انها افلحت، بعض الوقت، في تجنب التبعية الكاملة عن طريق تبعية جزئية. ولم تدم هذه الحال طويلا فانتهت بالدول الايطالية، على مراوغتها وتحايلها، الى الاستسلام. فحلت الحروب بارضها، على ما جرى وصف الامر في مطلع هذه الاسطر. ويخلص هيغل من المقارنة بين ايطاليا وبين المانيا الى التنبيه على مقاومة الشعبين مقاومة ضارية لنشوء الدولة واستقرار هيبتها باسم حرية مزعومة الحقت بالمانيا الكوارث والهزائم في حرب السنوات السبع ثم في الحرب الثانية ضد فرنسا، فينبغي ان يقر في روع الشعوب كلها الحكم الذي ينبغي ان يقوم من علم السياسة مقام الاصل، وهو (الحكم) ان الحرية مستحيلة ما لم ينشىء الشعب الوحدة الحقوقية التي تقوم عليها الدولة، وتقوم بالدولة. ولا علاج لحال شاع فيها استعمال السم والاغتيال الا الحسم والصرامة، اذ من العسير بعد فشو الفساد ان يجري تدبير الامور وسياسة الناس من غير ضبط وشدة. واذا كان كاتون الفتى، الروماني، علم كثرة من الذين ينشدون الحرية ويحملون على الاستبداد محتذين على مثاله، فكاتون هذا هو من مهد الطريق امام بومبيوس، وانجح استيلاءه على كل السلطات، لان الفوضى هي رأس البلاء والسلم الاكيد الى دكتاتورية بومبيوس ومن بعده يوليوس قيصر، و"القياصرة" الذين لا يحصون ولا يعدون.

* الفرق

لكن ثمة فرقا بين المانيا وبين ايطاليا مرده الى الفرق بين الطرفين الدوليين او العالميين. كان في وسع الدول التي نشأت عن تقسيم ايطاليا ان تتمتع ببعض السيادة بازاء كبرى الدول الاوروبية. اما اليوم فمثل هذه السيادة، ولو جزئية، امر محال. فحلت محل اواصر الاتحاد والفدرالية علائق الاستتباع والالتحاق، ولم تبق بروسيا مناط استقلال الولايات الالمانية الصغيرة. فاذا عقدت احلافا مع الامراء لم تدن بدفاعها لحلفائها بل لقوتها وحدها. فليس حلفاء بروسيا من الامراء ودولهم كفئا لها ولا عدلا، كما ان منافع الحلف ليست متبادلة. ولا ينبغي، تاليا، ان يغفل عن الخوف الذي تثيره بروسيا في الدول الاخرى وفي نفوس مواطنيها واهاليها. وظهرت حقيقة الحال في اواخر ١٨٠٠، حين تداعى عدد من الدول الالمانية الى الاجتماع وعقد مجلس سياسي عام، فحالت بروسيا بين الدول هذه وبين الاجتماع والتداول لانها، على زعمها، ولية امر الشمال الالماني، ويعود اليها وحدها بت الشؤون العالقة وانفاذ الرأي. غير ان بروسيا لم تضطلع، في اثناء الحروب الفرنسية، بالدور الذي ترمي الى املائه على الدول الالمانية الصغيرة. فلا هي هبت الى نجدة الجنوب الالماني حين عاثت فيه الحرب وفرقته وافقرته، قبل ان تقتطع منه الضفة الشمالية من الراين، ولا تقبل بالالتزام بالقيود الفدرالية التي تقيد دولا اندادا بعضها نظير بعض وقرينه. ومن الجلي ان سياسة بروسيا الجديدة عريت من كل صفة ملكية سامية. فهي تصدر عن روح بورجوازية تسعى وراء القرش، وتجمعه بكد النفس الى مثيله، ولا تتخلى عنه بيسر، بخلاف النمسا التي تشبه شريفا حرا، عالي الحسب والنسب، لا يخاف على ملكه من الارض الثابتة والمنيعة، ولا يخشى عليه تدبير الوكلاء والاتباع.

تدور سياسة الدول الالمانية في فلك النمسا وبروسيا، ولا مجير لها منهما، خاصة لما استوت الدولتان نظيرين متكافئين في علاقاتهما السياسية بالمانيا. ويصح الحكم هذا في بروسيا اكثر من صحته في النمسا التي تقيدها حقوق التاج الامبراطوري بقيود ثقيلة لا خيرة لها فيها. ومهما كان من امر هاتين الدولتين فالامر الملح هو ما لا بد من ان ينتج من الحرب العظيمة التي يخوضها شعب برمته، الشعب الفرنسي، من اجل الحرية، فلم تبق بقعة من اوروبا من غير ان تردد اصداء هذه الحرب. وكانت الحرية الالمانية تترجح بين الامتثال للامبراطور والانقياد لاستبداده وبين التمرد على سلطان الدولة الواحدة، ويلوح اليوم، في اعقاب الثورة الفرنسية، طريق ثالث يجمع الحرية الى القانون والدولة. فانفصلت الحرية عن الفوضى، وثبت ان شرط الحرية انما هو حكومة مستقرة، على قدر ما ثبت الاقرار بضرورة مشاركة الشعب في صوغ القوانين وفي الشؤون العامة. ولا يكفل لزوم اعمال الحكومة للقانون، ومشاركة الارادة العامة في تدبير شؤون الدولة، مثل بروز جسم تمثيلي يتولى توزيع القوة واسبابها بين السلطان وبين الولايات. ومن غير جسم تمثيلي لا تقوم للحرية قائمة، اذ ان هذه الهيئة بددت كل ابهام كان يكتنف الحرية ويلابسها. فهي مبدأ الرأي العام، وبعض العقل البشري السوي اليوم. وهي ما لا يجد سندا في السياسة البروسية ولا ظهرا، بل على النقيض فالحروب البروسية غدت حروبا على حرية المانيا وانتقاصا منها. ولا يحفز الطبيعة الانسانية الا ما قد يقع عليه فعل، ويكون موضوعا لارادة وعمل ومشاركة واسعة. لذا يجب ان تجتمع الولايات والدول على مصلحة عامة قوامها الاول الدفاع عن الدولة، اذ لا قوام للدولة الا بالدفاع عن نفسها وعن شعبها.

وضاح شرارة

(*) جورج فيلهلم فريدريك هيغل: دستور المانيا (١٨٠٠-١٨٠٢)، اول فصل من "كتابات سياسية"، ١٩٧٧، بار شان ليبر، نقله الى الفرنسية عن الالمانية ميخال جاكوب. والكلمة التي تعني "الدستور" تؤدي معنيين آخرين: اولهما البنية او الهيكل والتركيب والشكل، والثاني التكوين او سياقة المصير الى بنية وهيكل... ويدور عمل هيغل على المعاني الثلاثة من غير انفصال.

كمال جنبلاط الثاني أينجزه راجي عشقوتي؟

هل طغت هموم السياسة والمصير، لدى راجي عشقوتي، على هواجس الشعور والشباب، فزهد في الشعر او كاد. واقبل يتصدى لكبرى المشكلات اللبنانية الراهنة، او يؤرخ لكبار الساسة؟

كتابه الاخير، "كمال جنبلاط في الحقيقة والتاريخ" (١٩٨٩) كلام على سياسي من ابرز الساسة الذين شهدهم لبنان المعاصر المستقل: اكبر زعيم درزي، ورئيس حزب اشتراكي، واقوى دعاة اليسار والتطور ولاعب بارع على مسرح السياسة اللبنانية.

يتكلم راجي عشقوتي على كمال جنبلاط كلام رفيق وصديق. اما المرافقة، وما رافقها من تبادل آراء، وتقديم خدمات، فلا ريب فيها. ولا ريب كذلك في اعجاب عشقوتي بجنبلاط وفي اخلاصه له. وفي صدقه في نصحه، وفي ما كان يؤدي له من عون. انما الريب، او بعضه، في المبادلة: ان قائدا بحجم كمال جنبلاط قلما يصادق الناس، وان تكلم لغة الصداقة، بل يستتبع، ويتقوى، ويستغل، ولا غضاضة اذا صدقه شاعر كما صدق سواه.

الكتاب نوع من القصص السياسي، الذي لا يكتفي بسرد الاحداث، بل يحلل ويعلل، متتبعا المراحل، والمواقف، معددا المكاسب والخسائر.

رافق كمال جنبلاط عهود الاستقلال من بشارة الخوري الى كميل شمعون الى فؤاد شهاب الى شارل حلو الى سليمان فرنجيه الى الياس سركيس، وكان له مع كل عهد قصة، ومن كل عهد موقف او مواقف. لا نغالي اذا قلنا ان تاريخ كمال جنبلاط جزء مهم من تاريخ لبنان، ولا غرابة فالدروز من بناة لبنان التاريخيين، وكمال جنبلاط المع درزي في ايامه.

لن نرافق راجي عشقوتي في كلامه على مسيرة جنبلاط السياسية، وما رافقها من تحالفات وانقلابات من نجاح واخفاق. مكتفين بالاشارة الى ثلاث:

اولا: شهوة الحكم لدى كمال جنبلاط وعمله الدؤوب من اجل الوصول. لا الى نيابة ووزارة فحسب، بل الى رئاسة اولى، الى امارة تعيد مجد فخر الدين. وشهوة الحكم هذه، وطموح صاحبها، هما ما يفسر ابرز مواقف كمال جنبلاط من الاشخاص والاحداث.

ثانيا: دور كمال جنبلاط في حربنا الاهلية، ويبدو دورا حاسما. اراد "خراب لبنان"، او تقويض اسسه القائمة، ونظامه الراهن، ليقوم نظام يمكنه من السلطة فيه. فألب حزبه وطائفته، واستعان بالفلسطيني واليساري والعربي، وخاضها حربا لا هوادة فيها. وقتل ... فسلم من خيبة الامل!

ثالثا: تهجير المسيحيين من الجبل. هذا التهجير تم بعد مقتل كمال جنبلاط ولا نظنه كان حصل لو لم يقتل.

هذا التهجير ثراء للدروز وفقر: هو ثراء مادي، اذ استولوا على املاك المسيحيين. وهي تساوي املاكهم او تفوق. ولكنهم افتقروا وطنيا وحضاريا، تنكروا لتراث مشاركة في بناء لبنان، وخسروا ما كانوا يجنون في التعايش الدرزي المسيحي من انفتاح. وانكمشوا على انفسهم جماعة هزيلة في لبنان، وفي العالم.

قصة كمال جنبلاط، كما رواها راجي عشقوتي. قصة شيقة تتصف بالموضوعية، والصدق، والجرأة ويا ليت عشقوتي ينجز فيحدثنا، في دراسة تالية لا عن كمال جنبلاط السياسي، بل عن حياته البيتية وصلاته العاطفية. وعن فكره المتعدد الروافد، وشعره العربي والفرنسي، وكل ما يمكن القارىء من معرفة كمال جنبلاط معرفة ادق واصح واتم. فهل يفعل؟

الاب يوحنا قمير

حملة التشجير بمشاركة الجميع

تنطلق غدا الاربعاء حملة التشجير التي تنظمها "الادارة المدنية" في الجبل في ذكرى ميلاد كمال جنبلاط وتستمر الى الاحد في مناطق عدة.

وطلب امس امين سر "الادارة المدنية" السيد هشام ناصر الدين "من كل موطن ان يزرع امام منزله او في الحقل، على الطريق او اي مكان يختاره لكي نحقق الفكرة ونحقق الارتباط الحقيقي بين الشجرة والانسان". وتمنى على "اللجان الشعبية" والبلديات والهيئات الاجتماعية والانسانية والكشفية والاحزاب والمدارس الخاصة والرسمية المشاركة لانجاح الحملة. واشار الى ان "مشتل حمانا" تتوافر فيه كل انواع الاشجار من الصنوبر والارز وغيرها وهو على استعداد لتأمين اي عدد واي نوع مطلوب مجانا.

عيد الشجرة

دعت "حركة تعزيز الحس الوطني" في جبيل الى مشاركتها في احتفالها الشعبي بعيد الشجرة، العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء في ساحة سرايا جبيل.

القسّ دنيس هلغندورف فارق الحياة ولبنان

دنيس هلغندورف.

في غيبة قصيرة له عن لبنان، وفي عز عطائه الانساني للبلد الذي احب، فاجأت ازمة قلبية القس الاميركي دنيس هلغندورف في منزله في نورث كارولينا. وفارق الحياة صديق للبنان عن ٥٣ عاما نصفها في وطننا يعمل بمحبة لامتناهية في خدمة المعاقين والمدمنين المخدرات وفي مجال الاغاثة، في اطار مؤسسته "مركز الشبيبة للتوعية والارشاد" CRC.

ولد القس هلغندورف في ولاية وسكنسن عام ١٩٣٦ وفيها نشأ ودرس. وحاز شهادة الدكتوراه في الاسلاميات عام ١٩٦٢ من الجامعة اللوثرية للاهوت في شيكاغو، وحضر مرسلا الى لبنان حيث اسس "المركز اللوثري للخدمات الدينية". وبقي مديرا للمركز الى ان اسس "مركز الشبيبة للتوعية والارشاد" عام ١٩٧٧، فتحول خلال عشر الى مؤسسة كبيرة ذات فروع في انحاء لبنان. وتقدم المؤسسة برامج مختلفة للمعاقين جسديا بينها دورات تأهيل للشباب والصبايا، تعليم الحفر على الخشب، زراعة، قيادة السيارات، تسليف المعاقين من اجل تأسيس عمل حر، وغيرها. وتقدم المؤسسة ايضا برنامجا خاصا مستقلا لتوعية المدمنين المخدرات.

وفارق القس هلغندورف الحياة قبل مشروعه بناء مركز نموذجي خاص بمعالجة المدمنين من النواحي النفسية والاجتماعية والطبية وفريد في الشرق. لكن مؤسسته التي بناها كي لا تتمحور حوله بل تستمر وتتجدد وتتطور، قد تتمكن في وقت ليس ببعيد من هذا الحلم.

كان القس هلغندورف لعارفيه ومحبيه الكثر عطاء بلا منة، ومحبة بلا حدود، وفرحة لا ينساها كل من عايشه او ساهم معه. تعلق بلبنان كما لم يتعلق به ابناؤه. ورفض مغادرته عندما دعت الحكومة الاميركية رعاياها الى مغادرته في العام الماضي. وتقدم بطلب للحصول على الجنسية اللبنانية، لكنها المنية فاجأته.

رحمه الله. خسرة لبنان.

مي ضاهر يعقوب

(*) تقام صلاة لراحة نفس القس هلغندورف بعد ظهر غد الاربعاء في كنيسة السيدة - سن الفيل.

بمزيد من الاسى واللوعة

تنعى عائلة مركز الشبيبة للتوعية والارشاد .C.R.C المؤسس والمدير العام والمرشد المأسوف على شبابه

القس الدكتور دنيس الفرد هيلغندورف

المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية حيث يوارى في مدفن العائلة.

عائلة الفقيد

الدكتورة انياس واكيم

دوللي خوري

سعاد سويرة

سعاد ابوشميا

سعاد علية

صباح مراد

ريما نجم

مولانج هنود

غلاديس زغيب

جانيت الحاج

لينا نادر

فاديا صيقلي

بوني نصر

جان اندرسون

الاب بنوا سكر

باسم حمدان

سعيد صروف

انطوان داغر

خليل مهنا راضي

توفيق الحاج موسى

روجيه صروف

تقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة في سن الفيل غدا الاربعاء ٦ كانون الاول الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي في مركز السكن المستقل .C.R.C في سن الفيل شارع يوسف كرم قبالة محطة ابو ملهم ايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المؤسسة اللبنانية للتأهيل الاجتماعي .L.A.S.R تنعى بمزيد من اللوعة والاسى فقيدها الغالي

القس الدكتور دنيس الفرد هيلغندورف

نائب الرئيس والمرشد

تقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة في سن الفيل غدا الاربعاء ٦ كانون الاول الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي في مركز السكن المستقل .C.R.C في سن الفيل شارع يوسف كرم قبالة محطة ابو ملهم ايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

المتطوعون في مركز الشبيبة للتوعية والارشاد .C.R.C ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم الغالي

القس الدكتور دنيس الفرد هيلغندورف

المؤسس والمدير العام والمرشد

تقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة في سن الفيل غدا الاربعاء ٦ كانون الاول الساعة الرابعة بعد الظهر

تقبل التعازي في مركز السكن المستقل C.R.C في سن الفيل شارع يوسف كرم قبالة محطة ابو ملهم ايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اوغست نعيم الاشقر

زوجته دورا صابر، والدته اسما عازار، والد رمزي ورجا ومنى زوجة جوزف الشعار ومهى. شقيق جان وروبير وموريس وجهاد ونهاد زوجة بطرس حنكش وتريز زوجة وليم زيلون ولطيفة زوجة شوقي زيمون.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ كانون الاول في منزل الفقيد في رومية، المتن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد فيرا اسكندر شويري

ولده جان

اولاد شقيقته المرحومة ايفيت كركجي

الله

ندى زوجة عازار عازار وعائلتها

وعموم عائلات سماط وشويري وفياض وكركجي وموصه وشلفون وطاسو وبطيخة وغلمية ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جوزف الياس سماط

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ كانون الاول في منزله في الاشرفية شارع زهرة الاحسان بناية نصر الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

مجلس ادارة شركة سيديما ش. م. ل ينعى بمزيد من الاسى المؤسس ورئيس مجلس الادارة والمدير العام

جوزف الياس سماط

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ كانون الاول في منزله في الاشرفية شارع زهرة الاحسان بناية نصر الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

موظفو شركة سيديما ش.م.ل. وعمالها ينعون بمزيد من الاسى المؤسس ورئيس مجلس الادارة والمدير العام

جوزف الياس سماط

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ كانون الاول في منزله في الاشرفية شارع زهرة الاحسان بناية نصر الطابق الخامس

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج محمد كامل عبد اللطيف الزعني

والد المهندس عبد اللطيف مدير شركة "اوتيس" فرع صيدا ومحمد راشد ووليد والمحامي خالد الزعني مدير جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية.

وصلي على جثمانه امس الاثنين ٤ كانون الاول في جامع برج ابي حيدر ثم ووري في جبانة الباشورة.

التعزية هي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في برج ابي حيدر ملك عيسى منيمنة الطابق الاول.

الآسفون آل الزعني وانسباؤهم.

ولنا الفقيدة هيكل رعيدي الامين العام المساعد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وعائلته.

لور رعيدي

احفادها المهندس مارسيل رعيدي وزوجته منيمل وجبران

شقيقها طنوس رعيدي وعائلته

وانسباؤها وعائلات رعيدي ومطر وقمير ومراد وكستيجو وسائر عائلات تنورين في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية

زكية رعيدي

ارملة المرحوم فوميط رعيدي

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ كانون الاول في منزل ولدها هيكل رعيدي في الرابية طريق بكفيا في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليمان ابرهيم شبيب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٥ كانون الاول في كنيسة مار بطرس وبولس في الحازمية، ثم ينقل جثمانه الى حمانا حيث يوارى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ منه في منزل ولده رمزي في المنصورية حي البلاطة بناية جاك شمعون.

وزارة الخارجية والمغتربين

آل عدره ومنقارة وخوري وشعبان

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

السفير عبد الرحمن عمر عدره

الحائز وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر واوسمة رفيعة من الجزائر وايران والمغرب وباكستان

زوجته سعاد خوري، ابنتاه نجوى ورغدا، شقيقاه عبدالله ومحمد، صهراه المرحومان مصطفى شعبان وسعدي عدره.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء في الجامع المنصوري الكبير في مسقط رأسه طرابلس.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل المرحوم سعدي عدره في طرابلس شارع عزمي بناية الطبشوري، وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في بيروت شارع مدام كوري بناية البريستول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

يسرى عبد المجيد البحري

زوجة جميل رسلان الفراوي

والدة النقيب وليد ويحيى وريما ومنى وفادية، شقيقة احمد ومحمد ومحمود وعبد الكريم.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٥ و٦ و٧ كانون الاول في منزل الفقيدة في محلة كراكاس شارع القلعة ملك سويرة وجردي.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج عزت النصولي

ولده توفيق، شقيقاه مصطفى والمرحوم عدنان، صهر محيي الدين وزاهر كساسير، صهره سهيل اللبان

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في محلة الظريف قرب سينما عايدة في ملكه.

تصادف اليوم الثلثاء ٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عدنان الشيخ محمود فرشوخ

والد بلال ووائل وولي

تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع الامم المتحدة خلف مستشفى بيروت بناية القاطرجي الطابق السادس، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل فرشوخ والداعوق والطويل وعيتاني والبلطجي والشامي والكوى ودية.

شكر على تعزية

آل الحسن ورضا وجزائري ومرجان والحسيني يتقدمون بالشكر من جميع الذين اسهموا في مصابهم الاليم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة بلقيس الشيخ احمد رضا الحسن

سائلين الله الا يفجعهم بعزيز

وفاة جريح ومقتل "متعاون"

اضراب عام شل الضفة والقطاع وعملية تمشيط نابلس مستمرة

شل امس اضراب عام الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، في حين واصل الجيش الاسرائيلي عملية تمشيط واسعة النطاق في نابلس القديمة.

وكانت "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" دعت الى الاضراب احتجاجا على "خطط التسوية الرامية الى انكار الحقوق المشروعة للفلسطينيين".

وافادت مصادر فلسطينية ان الاضراب اعقب الحداد الذي اعلن السبت الماضي لمدة ثلاثة ايام في الاراضي المحتلة بعد مقتل اربعة فلسطينيين من جماعة "الفهود السود" برصاص الجيش الاسرائيلي في نابلس. واوضحت ان التجار سدلوا الابواب الحديد لمتاجرهم وان اوتوبيسات النقل العام لم تغادر محطاتها ولزمت الغالبية الكبرى من الفلسطينيين الذين يقصدون اسرائيل يوميا للعمل منازلها.

واعتقل الجيش الاسرائيلي في نابلس منذ الجمعة الماضي ٢٠ فلسطينيا من بينهم اثنان متهمان بالانتماء الى مجموعة "الفهود السود". واعلنت مصادر عسكرية ان هذين الفلسطينيين يشتبه في انهما خططا للقيام باعتداء "كبير" على جنود اسرائيليين. ولا يزال منع التجول مفروضا على نابلس المدينة الرئيسية في الضفة منذ الجمعة.

وقالت المصادر الفلسطينية ان فلسطينيا في الـ١٧ من عمره يدعى حسام ابو زنط توفي امس متأثرا باصابته برصاص الجنود الاسرائيليين في ٢٥ تشرين الثاني الماضي في نابلس.

نشر تعزيزات

ونقلت الصحافة الاسرائيلية عن مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي شرع في الايام الاخيرة في نشر تعزيزات في الضفة والقطاع تحسبا للذكرى الثانية لبدء الانتفاضة في نهاية الاسبوع.

وفرض الجيش الاسرائيلي فجرا منع التجول على مخيم رفح في القطاع لتفادي عمليات "اخلال بالامن" اثر مقتل طفلة فلسطينية في العاشرة من عمرها اول من امس برصاص الجنود الاسرائيليين.

وجرح فلسطيني ملثم صباحا برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم جباليا.

على صعيد آخر، اعلنت مصادر الشرطة ان سجينا فلسطينيا يدعى جمال محمد محمود عبد العاطي (٣٣ عاما) انتحر شنقا مساء اول من امس في سجن غزة. وكان المعتقل متهما بمحاولة قتل جندي وأحد افراد قوى الامن الاسرائيلية بسيارته في تشرين الاول الماضي في مدينة غزة. واضافت ان الجندي أصيب بجروح طفيفة في حين بترت رجل الضحية الاخرى بعدما صدمتها السيارة. ودمر الجيش منزل عبد العاطي في مخيم الشاطىء.

وفي مخيم دير البلح للاجئين في القطاع قالت مصادر فلسطينية ان شبانا ملثمين قتلوا مبروكة منصور العكرة (٥٥ عاما) طعنا للاشتباه في "تعاونها" مع السلطات.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

الاولى من نوعها منذ ٢٢ سنة

محادثات وولدغريف في عدن تناولت الوحدة بين اليمنين

دبت الحرارة مجددا امس في العلاقات بين بريطانيا واليمن الجنوبية عقب مرحلة من التوتر دامت ٢٢ سنة، واتفق الجانبان على ان اللقاء كان "بناء" و"ايجابيا".

واعتبرت زيارة وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد وليم وولدغريف لعدن، خطوة تاريخية كونها الاولى لوزير بريطاني منذ ١٩٦٧ عندما انسحبت بريطانيا من مستعمرتها السابقة. وهي تأتي في وقت تشهد الدولة الماركسية الوحيدة في العالم العربي تحولات في سياستها الداخلية والخارجية.

وصرح السيد عبد العزيز الدالي وزير الخارجية اليمني الجنوبي اثر جولة اولى من المحادثات مع وولدغريف "ان هذه الزيارة الاولى لمسؤول بريطاني رفيع المستوى لعدن منذ استقلال جمهورية اليمن الديموقراطية في تشرين الثاني ١٩٦٧ وبعد فترة طويلة من الركود في العلاقات الثنائية، تشكل خطوة ايجابية على طريق تطوير هذه العلاقات". واوضح ان "الجولة الاولى من المحادثات تناولت سبل تعزيز التعاون الثنائي، خصوصا في المجالات التجارية والثقافية والتقنية وفي مجال الاستثمارات". واشار الى انها تناولت عملية الوحدة بين شطري اليمن.

ورأى الوزير البريطاني، الذي سيزور صنعاء ومسقط بعد عدن، ان المحادثات تظهر ان زيارته ستفتح "فصلا جديدا في العلاقات الثنائية"، مؤكدا ان نتائجها جاءت مثمرة وبناءة.

وتتزامن المحادثات البريطانية - اليمنية مع خطوات يعد لها النظام الماركسي في عدن للانفتاح على العالمين العربي والغربي كان آخرها الاتفاق على مشروع دستور الوحدة مع اليمن الشمالية.

والمحادثات التي تمحورت حول انماء العلاقات بين عدن ولندن، ستسفر بحسب الدالي عن توقيع بروتوكول في شأن التعاون التقني، خصوصا تدريب الكادرات اليمنية.

ولفت المراقبين ان زيارة وولدغريف لعدن جاءت بعد اقل من ٣ ايام على توقيع الاتفاق الخاص بانشاء جمهورية اليمن العربية في بداية عملية يفترض ان تؤدي في غضون سنتين الى توحيد شطري اليمن.

وكان وولدغريف صرح قبيل توقيع الاتفاق ان "لا اعتراض لدى الحكومة البريطانية على هذا الاتفاق، شرط الا يشكل تهديدا لأي طرف". ويتوقع ان يبحث في هذا الموضوع مع المسؤولين العمانيين لاحقا.

وكشف ديبلوماسي اوروبي في عدن، التي تحاول مجاراة اصلاحات "البيريسترويكا" السوفياتية، ان المستشارين الكوبيين الذين كانوا في اليمن الجنوبية في وقت من الاوقات "عادوا الآن الى بلادهم". (ي ب، رويتر، و ص ف)

محكمة أسوجية تقضي بالتحقيق في صلة فلسطيني بحادث لوكربي

اعلنت محكمة اسوجية امس ان الادلة على وجود صلة بين فلسطيني محتجز والانفجار الذي ادى الى سقوط طائرة "بان اميركان" فوق بلدة لوكربي في اسكوتلندا العام الماضي، تكفي لاجراء تحقيق رسمي.

واوضحت محكمة ايسالا الجزئية ان الشرطة الاسكوتلندية تشتبه في ان الفلسطيني محمد ابو طالب ارتكب جريمة قتل او اشترك في ارتكابها في ما يتصل بالانفجار الذي راح ضحيته ٢٧٠ شخصا في كانون الاول ١٩٨٨. واضافت ان مصادرة ملابس من منزل ابو طالب في ايسالا يمكن ان تقيم دليلا مهما ولها ما يبررها من الناحية القانونية.

وينتظر ابو طالب في استوكهولم صدور الحكم عليه في قضية منفصلة متهم فيها هو واربعة اخرون بتفجير اهداف اميركية واسرائيلية في استوكهولم وكوبنهاغن وامستردام عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦. وقد نفى في تصريحات ادلى بها محاميه السيد سفن - ايريك سيوجرين اي صلة له بانفجار لوكربي. وقال سيوجرين ان شرطة اسكوتلندا ارسلت بعثة الى ايسالا لاستجواب موكله في ما يتعلق بالانفجار.

وكانت تقارير صحافية اشارت اخيرا الى وجود صلة بين ابو طالب (٣٥ عاما) وملابس وجدت بين حطام الطائرة ويعتقد انها ابتيعت في مالطا. واظهرت وثائق للشرطة ان الفلسطيني الموقوف سافر الى مالطا قبل انفجار لوكربي باسابيع.

(رويتر)

مودروف الرجل الاقوى في السلطة

برلين: لجنة لملاحقة المسؤولين والمعارضة لحل الحزب و"التوحيد"

برز امس رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد هانس مودروف الرجل الاقوى في السلطة في المانيا الشرقية بعد الاستقالة الجماعية لقيادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد (الشيوعي)، لكنه بات في مواجهة المعارضة الشعبية التي طالبت للمرة الاولى بحل الحزب الشيوعي واجراء استفتاء على مسألة اعادة توحيد المانيا.

وتظاهر في ليبزيغ ليلا اكثر من ٣٠٠ الف شخص بدعوة من حركة "الندوة الجديدة"، رافعين لافتات تطالب بالقضاء على الفساد وملاحقة المسؤولين ومحاكمتهم. ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى ترفع اعلام المانيا الموحدة وسط هتافات تدعو الى اعادة توحيد شطري المانيا واناشيد "المانيا وطننا الموحد". ودعا احد الخطباء باسم "الندوة الجديدة" السلطات الشيوعية الى اجراء استفتاء في شأن اعادة توحيد المانيا، فيما طالب اخر باعادة النظر في دور الحزب الشيوعي قائلا "اننا لا نتحدث عن المكتب السياسي المستقبل. ان ما نطلبه حل الحزب الشيوعي". ووزع بيان باسم "الندوة الجديدة" التي تعد اكبر حركة معارضة كونها تضم ٢٠٠ الف عضو، وقعه اثنان من زعمائها السيد كلاوس غيرد والسيدة كريستيان بايتزولد، جاء فيه ان فكرة اقامة دولة المانية واحدة تحافظ على الحدود الحالية بين الالمانيتين "لم تعد مجرد فكرة خيالية"، وأن مثل هذه الوحدة يجب ان تعقب خروج الشرق والغرب من اطار حلفي شمال الاطلسي وفرصوفيا.

على صعيد آخر، صرّح الناطق باسم الحكومة الالمانية الشرقية السيد فولفغانغ ماير انه تقرر تأليف لجنة مشتركة من الحكومة وحركات المعارضة للتحقيق في حالات استغلال النفوذ والرشوة، بعدما احيل مسؤولون كبار في الحزب الشيوعي على التحقيق أو المحاكمة بتهمة الفساد. ودعا ناطق باسم "الندوة الجديدة" عبر الاذاعة الرسمية المواطنين الى ان يبلغوا الى الشرطة أي شكوى أو "حال رشوة واستغلال للنفوذ. واذا دعت الحاجة اتخذوا الاجراءات الضرورية بأنفسكم ولكن علنا"، في ما فسر بانه دعوة الى الافادة عن اي تجاوزات لمسؤولين ومنعهم من الهرب اذا اقتضت الضرورة ذلك.

وافادت الوكالة الالمانية الشرقية للانباء "ا. د. ن" ان الشرطة الشعبية اتخذت تدابير في منطقة بوتسدام القريبة من برلين بالاشتراك مع النيابة العامة والجمارك لمنع اخفاء مستندات او اشياء قيمة. وروى مراسلون ان حراسا من رجال الشرطة شوهدوا امام مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وداخل قاعات الاجتماعات لمنع مسؤولين أو قادة سابقين من الذين استقالوا أول من أمس من محاولة اخفاء مستندات تدينهم. ويذكر ان الشرطة اعتقلت اثنين من قادة الحزب فصلا عنه اخيرا هما المنظر الاقتصادي للحزب السيد غونتر ميتاغ والرئيس السابق لاتحاد النقابات السيد هاري تيش بتهمة "الفساد واستغلال اموال الشعب".

وصدرت صحيفة "نويس دويتشلاند" بصفة كونها ناطقة "باسم قاعدة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد"، بعدما كانت الناطقة باسم اللجنة المركزية التي استقالت باعضائها جميعا الاحد. واوضحت ان التغيير جاء تلبية لطلب اللجنة التي اوكل اليها ادارة شؤون الحزب الى حين انعقاد المؤتمر العام الاستثنائي منتصف هذا الشهر.

هانس مودروف

وسلطت الاضواء امس على هانس مودروف الذي برز الرجل الاقوى في السلطة في المانيا الشرقية بعد الاستقالة الجماعية للقيادة الشيوعية، وهو يحظى بتأييد شعبي نظرا الى "نزاهته ورغبته في الاصلاح". وبرز مودروف، منذ تخلي الزعيم الالماني الشرقي اريش هونيكر، زعيما لتيار الاصلاحيين داخل الحزب ويتمتع بثقة القاعدة. ويعرف عنه انه من اشد المدافعين عن الاشتراكية ولكن مع اجراء تغييرات جذرية على صعيد بنية الحزب والدولة "لتكون اكثر تمشيا مع روح العصر". وكان اول من تجرأ على طلب محاسبة المسؤولين من "الحرس القديم" في الحزب ودعا الى فتح حوار مع حركة الاحتجاج واقامة "دولة تعاقدية" مع المانيا الغربية ردا على اقتراح الكونفيديرالية الذي طرحته حكومة بون. ويشبه داخل الحزب بانه "غورباتشيوف المانيا" كونه من ابرز مؤيدي سياسة "البيريسترويكا" التي اطلقها الزعيم السوفياتي. يعيش في شكل متواضع رافضا الامتيازات الخاصة التي تمنح عادة للقادة الشيوعيين، وقد فاجأ المواطنين في برلين اذ رأوه يعود الى منزله سيرا بعد القائه كلمة الحكومة الجديدة التي كلف تأليفها امام مجلس الشعب. ويروي سكان الحي الذي يقيم فيه أن زوجته تنتظر مثل غيرها من المواطنين امام محلات بيع الغذاء لأخذ الحصة المقررة لعائلتها بموجب القوانين السائدة.

مناقشة الوحدة

● في موسكو قالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الاتحاد السوفياتي مستعد لمناقشة مسألة اعادة توحيد المانيا. وعلقت على الزيارة التي يعتزم ان يقوم بها لموسكو هذا الاسبوع وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر، بقولها: "بصرف النظر عن حدة هذه المشكلة، فان الاتحاد السوفياتي مستعد لمناقشتها بروح جديدة مع احترام موقف الجانب المعارض ومصلحته (...) هناك اسباب كثيرة تدعو الى الاعتقاد ان زيارة السيد غينشر لموسكو ستساعد على تنمية التفاهم المتبادل بين البلدين في ما يتعلق بانشاء البيت الاوروبي الموحد".

(أ ب، ي ب، و ص ف، رويتر، أ د ن)

قضية اغتيال قاسملو تتفاعل

فيينا: تطويق البعثة الايرانية تمهيدا للقبض على متورطين

اكد ناطق باسم وزارة الداخلية النمسوية انه تم "تعزيز" الرقابة الامنية على السفارة الايرانية التي تقع وسط فيينا بعدما صدرت الثلثاء الماضي اوامر بالقبض على ٣ ايرانيين اشتبه في تورطهم في قتل السيد عبد الرحمن قاسملو الامين العام للحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني المعارض واثنين من معاونيه في ١٣ تموز الماضي.

وافادت وكالة الانباء النمسوية ان الشرطة تعتزم ايضا القبض على ايراني صدر امر بالقبض عليه وهو عمرو منصور بورسورجيان (٣١ عاما) ويقال انه لجأ الى السفارة منذ منتصف تموز الماضي.

ونشرت الصحف النمسوية ان الشرطة كانت استجوبت بورسورجيان عقب اغتيال قاسملو، ثم افرج عنه واحتمى بالسفارة الايرانية ولا يزال داخلها. اما الايرانيان الاخران اللذان صدر أمر بالقبض عليهما فهما مصطفى حاجي (٣٢ عاما) الذي اختفى منذ وقوع الجريمة، ومحمد جعفري سهارودي الذي تركته الشرطة النمسوية يعود الى ايران في تموز من غير ان تستجوبه، مما حدا الصحف النمسوية على اتهام سلطات الشرطة والقضاء بالتهاون.

● في طهران نددت الصحف الايرانية بما اعتبرته "تطويقا" لقوى الامن النمسوية للسفارة والمركز الثقافي الايرانيين في فيينا وهددت حكومة النمسا بتدابير "انتقامية".

وقالت صحيفة "طهران تايمس" القريبة من وزارة الخارجية الايرانية، ان حكومة النمسا امرت منذ الاسبوع الماضي بـ"تطويق" البعثة الديبلوماسية الايرانية في فيينا "بحجة" منكرة توقيف عن الشرطة النمسوية صدرت في حق ٣ مواطنين ايرانيين.

واجمعت الصحف الايرانية على اتهام الحكومة النمسوية "بالوقوع تحت تأثير لعبة الولايات المتحدة الاميركية في هذه المؤامرة الجديدة ضد ايران"، مؤكدة ان النمسا وقعت في فخ "حرب السفارات".

وحملت صحيفة "ابرار" الحكومة النمسوية "تبعة اعمالها"، معتبرة "حصار" البعثة الديبلوماسية الايرانية في فيينا "مؤامرة جديدة للولايات المتحدة ضد الجمهورية الاسلامية".

(وصف)

في عرض للقوة دعت اليه المعارضة

٢٥٠ ألف متظاهر في براغ احتجاجا على الحكومة الجديدة

احتشد امس ما يزيد على ٢٥٠ الف شخص في براغ للتعبير عن معارضتهم للحكومة الفيديرالية الجديدة التي يهيمن عليها الشيوعيون وتعتبر المعارضة انها لا تحقق مطالبها باجراء تغييرات جذرية في البلاد، فيما قدم ١١ عضوا في الحكومة المحلية للجمهورية التشيكية استقالاتهم للسماح باجراء تغيير في الادارة الحاكمة.

واستجاب الوف من التشيكوسلوفاكيين دعوة جماعات المعارضة وفي مقدمها حركة "المنتدى المدني" الى اجتماع في ساحة فينتشيسلاس في براغ احتجاجا على الحكومة الجديدة، تأمل المعارضة من ورائه في انتزاع مزيد من التنازلات من رئيس الوزراء السيد لاديسلاف اداميك الذي ينظر اليه على انه اصلاحي، لكن التغيير الذي اجراه في حكومته اول من امس ترك في السلطة شيوعيين يعتبرون على صلة بالعهد الستاليني. وكانت تظاهرات حاشدة في ساحة فينتشيسلاس رافقها اضراب قصير عن العمل، ادت الشهر الماضي الى ابعاد الزعماء الشيوعيين المتشددين عن السلطة. وابدت المعارضة المتمثلة بـ"المنتدى المدني" استياءها من بقاء وزارتي الدفاع والداخلية في ايدي شيوعيين، فيما طالبت بتسليم حقيبة الدفاع الى مدني والداخلية التي تشرف على نشاط الشرطة السرية الى وزير غير شيوعي. وانتقد الخطباء الذين توالوا على الكلام امام المتظاهرين تشكيلة الحكومة الجديدة التي لا تضم سوى خمسة وزراء غير شيوعيين من اصل ٢٠ وزيرا. ورفعت لافتات كبيرة كتب عليها "تعلم الحساب: ١٥ من اجل ١,٨ مليون و٥ من اجل ١٣,٢ مليونا"، في اشارة الى الوزراء الشيوعيين الذين يمثلون مليونا و٨٠٠ الف عضو في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

ووزع بيان باسم "المنتدى المدني" ونظيره في جمهورية سلوفاكيا "الجمهور ضد العنف"، لاحظ ان اداميك لم يضمن خطاب اعلان تأليف الحكومة الجديدة تعهدا كان قطعه في لقائه وزعماء المعارضة الاسبوع الماضي لوضع قانون يسمح بحرية الاجتماع والصحافة والمعتقد الديني، وطالب باستقالة وزير الخارجية السيد ياروسلاف يوهانس ووزير الطاقة والمحروقات السيد انطونين كرومنكل نظرا الى عدم الكفاية الذي اظهراه في السابق.

على صعيد آخر علم من مصدر رسمي في العاصمة التشيكوسلوفاكية ان ١١ عضوا من اصل ١٨ يشكلون الحكومة المحلية للجمهورية التشيكية قدموا استقالاتهم ليفسحوا في المجال امام تغيير في القيادة الحاكمة قد يشمل ايضا الهيئات الادارية في الجمهورية. واوضح المصدر ان الاعضاء الآخرين في الحكومة هم رئيسها السيد فرانتيسيك بيترا ونائباه السيدان نيروسلاف تومان وياروسلاف تلاباك، الى وزراء المال، والصناعة، والتخطيط والمياه والغابات. وكان بيترا صرح في وقت سابق الاسبوع الماضي ان احتمال اجراء تعديلات في الحكومة التشيكية امر "غير وارد حاليا".

وفتحت منتصف ليل الاحد - الاثنين الحدود امام التشيكوسلوفاكيين الراغبين في السفر الى الخارج، بعدما الغت حكومة براغ السابقة القيود على السفر الى الغرب. لكن العبور كان اقل مما كان متوقعا، اذ سجل انتقال نحو ٣ الاف شخص فقط عبر الحدود مع النمسا. وعزا مراقبون عدم تدفق التشيكوسلوفاكيين على الحدود لزيارة الغرب الى ان يوم الاثنين اول ايام العمل في الاسبوع والاجازات ليست مألوفة فيه.

(أب، ي ب، رويتر، وصف)

اعترفوا بمقتل ثلاثة قادة

الثوار الافغان: صددنا هجوما للقوات الحكومية خارج كابول

اعلن امس الثوار الافغان الذين تدعمهم الولايات المتحدة انهم سحقوا هجوما للقوات الحكومية استمر فترة نهاية الاسبوع لاستعادة مواقع لها خارج العاصمة كابول. ولم يكن ممكنا تأكيد انباء هذا القتال، الذي تركز على مسافة ١٦ كيلومترا جنوب شرق العاصمة الافغانية، من مصادر مستقلة.

وافادت وكالة الانباء المحتركة للثوار "ميديا" ان نحو ٣ آلاف جندي حكومي بقيادة وزير الدفاع الافغاني الجنرال شهنواز تاناي حاولوا عبثا اخراج المقاتلين الثوار من مراكزهم في شاكاراي والاجاي، وان هؤلاء دمروا ثماني اليات عسكرية وقتلوا ٤٥ جنديا قبل ان يردوا القوات الحكومية. ولم تورد الوكالة تفاصيل عن خسائر الثوار.

الى ذلك كشفت "ميديا" ان ثلاثة قادة من الثوار قتلوا الاسبوع الماضي خارج مدينة جلال اباد الشرقية المحاصرة. واوضحت ان خالد، وهو قائد يستخدم اسما واحدا، قتل اذ داس لغما ارضيا فيما كان يسحب جثث بعض الثوار قتلوا في اشتباك مع القوات الحكومية. وقالت مصادر الثوار ان خالد اضطلع بدور اساسي في هجمات الثوار مطلع هذه السنة والتي اتاحت لهم السيطرة على الطريق الرئيسية البالغ طولها ٧٥ كيلومترا والتي تربط جلال اباد بالحدود الباكستانية.

واضافت الوكالة ان قائدا اخر هو زرد غل خميني قتل كذلك خارج جلال اباد مع خمسة ثوار في هجوم في نهاية الاسبوع على مراكز حكومية قرب سوركرود على مسافة ١٠ كيلومترات غرب جلال اباد.

والقائد الثالث، عبد المعين، اصيب بشظايا قنيفة قرب رودات على نحو ٤٠ كيلومترا غرب الحدود الباكستانية.

وينتمي خالد وخميني الى جماعة يونس خالص، فيما ينتمي عبد المتين الى "حزبي اسلامي" الذي يتزعمه غلب الدين حكمتيار.

على صعيد اخر صرح ناطق باسم الحكومة الافغانية ان رئيس الوزراء الافغاني السيد سلطان علي قتشمند عاد امس الى كابول بعدما امضى اكثر من شهر في الاتحاد السوفياتي حيث كان يخضع للعلاج. ووضعت عودته حدا لاشاعات سرت مع سفره في ٢٠ تشرين الاول الى موسكو عن تنحيته عن الحكم.

ويذكر ان قتشمند، العضو في حزب الشعب الديموقراطي الشيوعي الحاكم، ابعد عن منصبه في آيار ١٩٨٨ وحل محله السيد محمد حسن شرق، لكن الرئيس الافغاني نجيب الله عاد فعينه رئيسا للوزراء بعد ٤ ايام من انتهاء انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان في ١٥ شباط الماضي.

(اب، وصف)

السالفادور: ٢٣١٠ قتلى في الحرب المستمرة

سان سالفادور - وصف - اظهرت حصيلة نشرها الجيش السالفادوري امس ان المعارك بين الجيش وثوار جبهة "فارابوندو مارتي للتحرير الوطني" اوقعت ٢٣١٠ قتلى و٢٥٢٤ جريحا بين المقاتلين منذ بدء هجوم الجبهة في ١١ تشرين الثاني.

وفي الحصيلة انه قتل في الايام الـ٢٤ الاخيرة ١٨٥٣ متمردا وجرح ١١٨٣ أخرون، في حين قتل ٤٥٧ عنصرا من القوات المسلحة وجرح ١٣٤١ اخرون.

واضاف الجيش انه استولى من الثوار على ٩٠٠ بندقية هجومية و١٤٧ قاذفة صواريخ ومواد لصنع العبوات الناسفة.

ولم توضح الحصيلة عدد الضحايا المدنية في المعارك وكان الجيش اعلن في ٢٤ تشرين الثاني ان نحو ١٥٠٠ مدني قتلوا او جرحوا. ويبلغ عدد سكان السالفادور نحو ستة ملايين نسمة.

من جهة اخرى افادت مصادر عسكرية ان معارك دارت امس بين جبهة "فارابوندو مارتي" والقوات الحكومية قرب زاكاتيكولوكا على ٥٤ كيلومترا جنوب سان سالفادور، وان المعارك دامت ساعات وتدخل الطيران ضد المتمردين.

آخر فصول المحاولة الانقلابية الفاشلة

اشتباكات مع قناصة في مانيلا ومفاوضات مع المتمردين في سيبو

جنود متمردون خارج "كمب اغوينالدو" مقر قيادة القوات المسلحة في ضواحي مانيلا بعد استسلامهم اول من امس. (افب تيليفوتو)

حتى بعد ظهر امس كان مئات من الجنود المتمردين لا يزالون يسيطرون على حي ماكاتي التجاري جنوب مانيلا، فيما عاد الوضع الى طبيعته في بقية العاصمة الفيليبينية وظهرت مجددا زحمة سير خانقة في انحائها.

وسمعت طلقات نارية متقطعة في ماكاتي حيث السفارات الاجنبية ومراكز رجال الاعمال الدوليين، بعد ليلة هادئة، من القناصة المتمردين المعزولين المتمركزين على سطوح المباني، مشكلين خطرا حقيقيا على المدنيين. وبدا ان الجيش لا ينوي القيام بهجوم واسع صعب التنفيذ في شوارع المدينة بعدما اكدت الرئيسة كوراسون اكينو مرات عدة ان حكومتها "حريصة على الارواح البشرية".

وكانت الحكومة الفيليبينية اعلنت اول من امس سحق المحاولة الانقلابية العسكرية وان القوات الموالية تعمل على تطهير جيوب المتمردين في حي ماكاتي. الا ان شهودا قالوا ان المتمردين استطاعوا صد هجمات القوات الحكومية بعد اشتباكات عنيفة متقطعة.

انفجاران

وافادت الشرطة ان عبوتين ناسفتين قويتين انفجرتا الواحدة تلو الاخرى مساء في وسط مانيلا وادى انفجارهما الى اصابة عدد من الاشخاص بجروح طفيفة. والحق الانفجار الاول اضرارا كبيرة بابنية المصرف المركزي عند خليج مانيلا. اما الانفجار الثاني فدمر بعيد المساء مطعما صينيا في حي ارميتا السياحي وثلاث سيارات واوقع عددا كبيرا من الجرحى نتيجة تطاير الزجاج.

وبلغت حصيلة المحاولة الانقلابية الفاشلة بحسب الصليب الاحمر الفيليبيني ٦٤ قتيلا واكثر من ٥٠٠ جريح منذ بدء الاشتباكات الخميس الماضي. وقالت مصادر طبية في المستشفيات ان شخصين اجنبيين لم تعرف هويتهما قتلا امس في حي ماكاتي حيث يحاصر عدد كبير من رجال الاعمال الاجانب والسياح في فندقين.

واقترحت الحكومة مساء، في بيان تلاه وكيل وزارة السياحة السيد رافاييل الونان، اعلان وقف النار موقتا لاجلاء هؤلاء.

جزيرة ماكتان

واعلنت مصادر موثوقة بها ان وحدات من المتمردين ما زالت تسيطر ايضا على مطار سيبو الواقع في جزيرة ماكتان الصغيرة التي يربطها جسر بجزيرة سيبو. وهدد المتمردون بالتحرك في اتجاه سيبو سيتي المدينة الثانية في الفيليبين اذا شنت القوات الحكومية هجوما عليهم.

وروى شهود عيان ان مئات من الاشخاص، بينهم سياح اميركيون ويابانيون، اجلوا امس عن ماكتان في اتجاه سيبو، في وقت حاصرت القوات الحكومية المتمردين.

وصرح رئيس بلدية سيبو السيد توماس اوسمينا انه اجرى اتصالا قصيرا مع قائد المتمردين الـ٤٠٠ الذين ما زالوا يمسكون بقاعدة ماكتان العسكرية الجوية الجنرال خوسيه كومندادور فأكد له ان رجاله سيهاجمون مانيلا اذا ما حاولت الحكومة شن هجوم على القاعدة. الا انه ابدى استعداده للتفاوض تجنبا لاراقة الدماء. ولم تعرف شروطه للمفاوضات.

واشار ناطق باسم القيادة العسكرية في الجزيرة الى ان ممثلين للكنيسة ومنظمات مدنية يحاولون التفاوض مع المتمردين لاقناعهم بالاستسلام. وقال ان رئيس اركان القوات المسلحة الجنرال ريناتو دي فيلا امر البحرية الفيليبينية بمحاصرة الجزيرة واغراق او اعطاب اية سفينة تحاول اختراق هذا الحصار لمنع وصول تعزيزات وامدادات اغذية وذخيرة الى القوات المتمردة واغلاق منافذ الهروب.

جندي فيليبيني موال - الى اليمين - يعانق جنديا متمردا استسلم في مانيلا امس. (رويتر تيليفوتو)

ستة الاف جندي

من جهة اخرى كشف رئيس لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ الفيليبيني السناتور ارنستو ماسيدا ان خمسة جنرالات و٣٠ ضابطا رفيعا ونحو ستة آلاف جندي من الوحدات الخاصة شاركوا في المحاولة الانقلابية السادسة منذ تسلم اكينو السلطة في ١٩٨٦.

ويقدر قادة الجيش عدد المتمردين بنحو ثلاثة الاف بينهم ٩٠٠ اسروا او استسلموا. واستنادا الى قيادة الاركان، اوقع التمرد نحو الف ضحية بين قتيل وجريح غالبيتهم من المدنيين.

وعادت الرحلات الدولية ظهرا بالتوقيت المحلي في مطار مانيلا، لكن الرحلات الداخلية ما زالت معلقة بسبب الشلل في مطار سيبو المحطة الوحيدة لتزود الوقود في جنوب البلاد.

وتجد الشركات الجوية التي تملك في معظمها مكاتب في حي ماكاتي صعوبات كبيرة في محاولتها احتواء العدد الهائل من الاشخاص الذين ينتظرون لمغادرة البلاد.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

فالدهايم في تونس والتقى بن علي

تونس - وصف - اعلن مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس النمسوي كورت فالدهايم عقدا بعد ظهر امس في تونس لقاء اول استمر ساعة.

وكان فالدهايم وصل ظهرا الى تونس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام تلبية لدعوة بن علي.

وافادت وكالة الانباء التونسية الرسمية ان الرئيسين تطرقا الى تطور التعاون الثنائي وقيام اتحاد المغرب العربي الذي يضم تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا والذي اعلن في شباط الماضي. وبحث الرئيسان أيضا في النزاع في الشرق الاوسط والازمة اللبنانية والتطورات الاخيرة في اوروبا الشرقية.

بوش أطلع حلفاءه على نتائج القمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال في مؤتمر صحافي عقده بعد اجتماع امس: "يجب الا تغشى الضبابية تمييزنا بين التوقعات المأمولة والحقائق القائمة. علينا ان نلتزم على الدوام المهمة الامنية التقليدية لحلف فرصوفيا". وهو كان طمأن حلفاءه الى "ان الولايات المتحدة ستبقي قوات عسكرية مهمة في اوروبا ما رغب حلفاؤنا في وجودنا جزءا من الجهد الدفاعي المشترك. ان الولايات المتحدة ستبقى قوة اوروبية".

وتأييدا لموقف الرئيس الاميركي، اشار فورنر الى "انه كذلك في مصلحة السوفيات ان نوفر جميعا اطار عمل ثابتا وآمنا نحو التطور. ان حلف شمال الاطلسي هو ركيزة الامن الغربي وسيبقى اساسيا في عالم لا يزال يتميز بعدم الاستقرار وبالانتشار العسكري الهائل".

وايد بوش دورا اعظم لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي يضم ٣٣ دولة اوروبية الى الولايات المتحدة وكندا، وافاد مصدر قريب من الحلف انه بدا منفتحا حيال اقتراح غورباتشيوف عقد هذا المؤتمر الذي سماه الزعيم السوفياتي "هلسنكي - ٢". ونسب المصدر الى الرئيس الاميركي ان المؤتمر سيساهم في "تحديد معالم مستقبل اوروبا". الا انه اوضح ان بوش ابدى تحفظا عن عقد قمة موازية او مكملة تضم ٣٥ عضوا من الجانبين - ٢٣ عضوا في حلفي شمال الاطلسي وفرصوفيا و١٢ دولة محايدة وغير منحازة - السنة المقبلة في فيينا للمصادقة على معاهدة خفض الاسلحة التقليدية التي يتوقع ان تختتم محادثاتها في حزيران أو أول تموز. وكان غورباتشيوف عرض هذا الاقتراح في القمة.

وشدد الزعماء الاخرون في حلف شمال الاطلسي على الحاجة الى المحافظة على التحالف القائم عنصرا اساسيا في استقرار اوروبا، والى دعم الولايات المتحدة وكندا ضامنين للحلف.

تاتشر وكول

ورأت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ان التحالف الغربي "يوفر الامن والاستقرار معا". وشددت على "اهمية وجود القوات الاميركية والكندية الى هذا الجانب من المحيط الاطلسي". كذلك شددت على وجوب استمرار اوروبا في حدودها المرسومة حاليا فترة "١٠ سنين الى ١٥ سنة" تفاديا لاي تهديد للامن الغربي، الى ان يصير اكيدا ان الديموقراطية تجذرت في الكتلة الشرقية.

اما المستشار الالماني الغربي هلموت كول، الذي يمكن ان يضطلع بدور حيوي في الاصلاحات الجارية في المانيا الشرقية، فعرض خطته المؤلفة من ١٠ نقاط لاقامة كونفيديرالية بين شطري المانيا. وذكر انه لم يحدد تاريخا معينا لتطبيق خطته. وبدا هذا الموقف الذي ايده بوش تطمينا لغورباتشيوف عن اي محاولة لتوحيد المانيا في ظل الظروف والمعاهدات القائمة حاليا. وقال: "يجب ان نتقدم خطوة خطوة، فما من احد يستطيع تحديد مسافة الطريق".

ميتران

وفي هذا السياق نقل الناطق باسم الرئيس الفرنسي ميتران السيد اوبير فيدرين عنه قوله في اجتماع بروكسيل "ان لقاء مالطا كان منشودا" وانه "لم يظهر فيه اي غبن باوروبا". واضاف: "لم اخش ان تخل عن المسؤولية" من الدولتين العظميين في شأن القضايا الاوروبية. واوضح ان فرنسا تطلعت دوما الى اتفاق تسفر عنه المفاوضات الاميركية - السوفياتية بخفض الاسلحة النووية العابرة للقارات للدولتين العظميين "ستارت" وانها قابلت "باهتمام وامل" الدفع الذي اعطاه بوش وغورباتشيوف للمفاوضات في قمة مالطا. واشاد ايضا بالاهتمام الذي اولاه بوش وغورباتشيوف للمفاوضات الخاصة بنزع الاسلحة الكيميائية.

واتفق الحلفاء مبدئيا على وجوب دعم الغرب الاصلاحات السياسية لغورباتشيوف وذلك بدعم الاقتصاد السوفياتي. ووعدوا بفتح اسواق دولهم للمنتجات السوفياتية.

وعرض رئيسا الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي ونظيره الكندي السيد بريان مالروني نتائج لقاءيهما الاخيرين والزعيم السوفياتي، وابرزا ضرورة مساندة سياسة غورباتشيوف كونه "ظاهرة حقيقية".

وكان الغائب الوحيد عن اجتماع الحلف، الذي يضم ١٦ دولة رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس. (ي ب، وصف)

غورباتشيوف لاحترام الحدود

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السوفياتي ان الواقعية توصي بابقاء حلفي فرصوفيا والاطلسي.

واشارت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية الى ان الزعيم الروماني نيكولاي تشاوشيسكو والزعيم التشيكوسلوفاكي كاريل اوربانيك حضرا اجتماع القمة في موسكو امس، لكنهما لم يشاركا في ادانة اجتياح ١٩٦٨، على الارجح لان قوات بلديهما لم تنضم الى عملية الغزو. كذلك حضر زعماء بولونيا والمجر حيث ادت حركة الاصلاح الى كسر احتكار الشيوعيين للسلطة.

وكان غورباتشيوف دعا زعماء حلف فرصوفيا الى الاجتماع، غداة القمة الاميركية - السوفياتية في مالطا، للبحث في مستقبل الحلف بعدما لمح بعض الدول في شرق اوروبا، ولاسيما منها المجر وتشيكوسلوفاكيا، الى انسحاب القوات السوفياتية عن اراضيه.

واقترحت موسكو اخيرا تعزيز الدور السياسي لحلف فرصوفيا لمواكبة التحولات السريعة الجارية في أوروبا الشرقية والاشراف على التعاون الاقتصادي. واجتمع وزراء الدفاع لدول الحلف في بودابست اخيرا، لكن اجتماع موسكو يمثل اول قمة للحلف منذ التقلبات السياسية التي شهدتها المانيا الشرقية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا الشهر الماضي.

قمة التحولات

وعكس تشكيل وفود دول اوروبا الشرقية الى قمة موسكو، التحولات الكبيرة التي طرأت على الكتلة الاشتراكية في الاسابيع الاخيرة. فقد مثل الحزب الاشتراكي الالماني الموحد (الشيوعي) الذي يعاني ازمة لا سابق لها، الاصلاحي هانس مودروف رئيس حكومة المانيا الشرقية، في حين حضر الامين العام السابق للحزب ايغون كرينتس بصفة كونه رئيسا للدولة. اما وزير الخارجية السيد اوسكار فيشر فمثل عنصر الاستمرارية الوحيد لانه كان يشارك في حكومة فيلي شتوف التي ابعد من الحزب الشيوعي.

ولم تكن المجر ممثلة بالحزب الشيوعي انما بعضوين من الحزب الاشتراكي المجري الجديد الذي ابتعد عن شيوعية الدولة وهما السيدان ريتشو نييرس رئيس الحزب الاشتراكي وميكلوس نيميث رئيس الوزراء.

وكان لبولونيا وفد غريب يجمع الشيوعيين وغير الشيوعيين. ومثل الشيوعيين الجنرال فويسيتش ياروزلسكي رئيس الجمهورية وميتشيسلاف راكوفسكي الامين العام للحزب الشيوعي البولوني الذي يعاني ازمة ضمور، فضلا عن وزير الدفاع الجنرال فلوريان سيفيسكي. اما غير الشيوعيين فمثلهم رئيس الوزراء السيد تاديوش مازوفيتسكي الذي شارك للمرة الاولى في اجتماع للحلف، ووزير الخارجية السيد كرزيستوف سكوبيسيفسكي.

بالنسبة الى تشيكوسلوفاكيا، شارك الامين العام للحزب الشيوعي السيد كاريل اوربانيك للمرة الاولى في اجتماع لحلف فرصوفيا يرافقه رئيس الوزراء السيد لاديسلاف اداميك ووزير الخارجية السيد ياروميز يوهانس.

ومثل بلغاريا رجلها القوي الجديد بيتار ملادينوف رئيس الدولة والامين العام للحزب الشيوعي، ووزير خارجيتها السيد بايكو ديميتروف.

وغاب عن القمة الزعيم الالماني السابق اريش هونيكر، والزعيم البلغاري السابق تودور جيفكوف، والزعيم التشيكوسلوفاكي السابق ميلوش ياكيش.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

دمشق: الشرع استقبل فانس ومورفي

دمشق - وصف - افادت وكالة الجمهورية العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع استقبل امس في دمشق وفدا اميركيا يضم وزير الخارجية الاميركي السابق السيد سايروس فانس ومساعد وزير الخارجية السابق السيد ريتشارد مورفي.

واضافت ان البحث في الاجتماع تناول "العلاقات السورية - الاميركية والنزاع العربي - الاسرائيلي والوضع في لبنان، الى اخر التطورات على الصعيد الدولي".

وسيتوجه الوفد بعد دمشق التي وصل اليها مساء السبت الماضي الى الاردن واسرائيل ومصر

توتر في العلاقات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تحادث هاتفيا مع الوزير عبد المجيد في عطلة نهاية الاسبوع واحرزا بعض التقدم في شأن عملية السلام ولكن لا يمكن وصف ذلك بانه قبول رسمي من مصر لمشروع النقاط الخمس".

وتحرص الولايات المتحدة على ممارسة لعبة ديبلوماسية تقضي بعدم التحدث في الموقف الفلسطيني الا مع مصر، ذلك ان اسرائيل ترفض قطعا اي اتصال مباشر او غير مباشر بمنظمة التحرير.

توتر في العلاقات

● في القاهرة رأى ديبلوماسيون غربيون ان مصر حريصة على اجراء الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي حتى ولو استبعدت منظمة التحرير في المرحلة الاولى، الامر الذي ادى الى توتر في العلاقات بين القاهرة والمنظمة. ولاحظ هؤلاء ان منظمة التحرير عبرت عن استيائها من مصر فتجاهلت الجمعة الماضي دور الوساطة الذي تقوم به وارسلت مباشرة الى واشنطن عبر السفير الاميركي في تونس "ردها النهائي" على خطة بايكر، وفيه قبول للاقتراح الاميركي مع التأكيد ان "اي فلسطيني لن يتفاوض مع اسرائيل الا اذا انتدبته المنظمة".

ونسبت وكالة "رويتر" الى مسؤول رفيع في حركة "فتح" قوله "ليس معقولا ان ينضم مصر الى المعسكر الذي يمارس الضغط على المنظمة". واضاف ان مصر تحاول اقناع المنظمة بان المحادثات على اي مستوى ستؤدي في النهاية الى مفاوضات مباشرة بينها وبين اسرائيل، في حين ترى المنظمة ان استبعادها من المفاوضات المباشرة "شرك" يتيح لاسرائيل تجنب البحث في مستقبل الاراضي المحتلة ويعطيها مزيدا من الوقت لسحق الانتفاضة.

في غضون ذلك ابلغ ممثل منظمة التحرير في القاهرة السيد سعيد كمال الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الرد الفلسطيني على خطة بايكر "ايجابي" وانه اعد استنادا الى قرارات المجلس المركزي الفلسطيني الذي انعقد في بغداد في تشرين الاول الماضي وهو "يحظى باجماع فلسطيني". وقال ان "الطريقة التي سيتم فيها اعلان الرد الفلسطيني هي حاليا موضوع نقاش بين المنظمة ومصر والولايات المتحدة".

● في تل ابيب رفض المسؤولون الاسرائيليون التعليق على التقارير التي تحدثت عن رد منظمة التحرير على خطة بايكر وكرروا انهم لا يزالون في انتظار رد مصر عليها. وصرح احدهم انه "يبدو ان المنظمة في مأزق كونها لا تريد التخلي عن وصف نفسها الممثل الوحيد للفلسطينيين في وقت تخشى ان يعني رفضها اقامة حوار مع اسرائيل ان الانتفاضة لم تحقق شيئا (...) لقد وصلت الانتفاضة الى مرحلة يخاطرون بفقدان كل شيء".

واشار نائب رئيس الوزراء وزير المال الاسرائيلي شمعون بيريز الى ان الاتحاد السوفياتي لم يعد يؤيد الدول العربية تلقائيا ضد اسرائيل، معتبرا ان هذا التحول في السياسة السوفياتية "هائل".

(وصف، اب، ي ب، رويتر)

النهار — مؤسسه ١٩٣٣ جبران تويني — رئيس التحرير — المدير المسؤول ميشال ابوجوده — لويس الحاج، ميشال أبوجوده، فرنسوا عقل، وليد تويني — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل